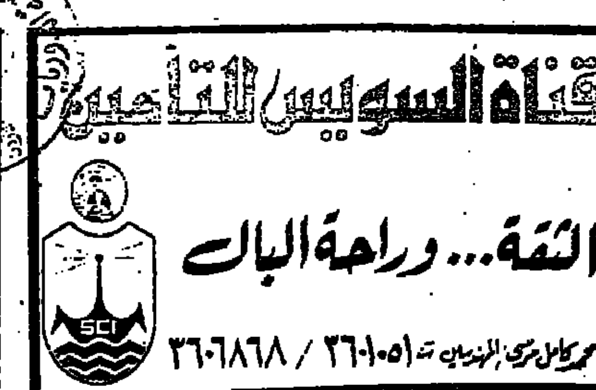


ارتفاع أسعار السلاح والطلقات النارية فى الصعيد بنسبة ١٠٠٪

قنا - عبدالاله محمد :

تضاعفت اسعار السلاح والطلقات النارية عقب انتهاء الإنتخابات ومجزرة قرية الرئيسية التى راح ضحيتها ٧ مواطنين واصابة ١٠ من قبيلتى العرب والهوارة . ارتفعت اسعار المسدسات والطلقات الآلية وطلقات الطبنجات والأسلحة المحلية الصنع بنسبة ١٠٠٪ ، والبنادق سريعة الطلقات بنسبة ٤٠٪ . وصل سعر مدفع الجرانوف الى ١٥ الف جنيه . والرشاش الروسى الخفيف الى ١٠ الاف جنيه ، والبندقية الآلية ٩ الاف جنيه ، والبندقية الألمانى ٨ الاف جنيه ، والبندقية ل انفليد ٧ الاف جنيه ، والبندقية نصف الآلية الروسية ٤ آلاف جنيه ، والنصف الآلى ماركة تشيكى ٤ الاف جنيه ، والمدفع الرشاش البورسعيدى ٨.٥ الف جنيه . كما شهد سوق المسدسات ارتفاعا شديدا . وصل سعر المسدس ماركة حلوان ٤ الاف جنيه ، والبلجيكى «F.N» براوننج ٣ الاف و٥٠٠ جنيه ، والمسدس ماركة ستار الاسبانى ٣ الاف جنيه ، والمسدسات ماركات سمث اندويسن الامريكى وكولت واسترا ويرابيليوم وولتر الالمانى والبريتا الايطالى مابين ٥ و ٣ الاف جنيه . كما ارتفعت اسعار بنادق الرصاص والفرد الروسى والخرطوش بنسبة ١٠٠٪ . بلغ سعر الطلقة الآلية ٤ جنيهات ، وطلقة الالمانى ٣ جنيهات ،

انسحاب نواب الوفد من جلسة إجراءات مجلس الشعب

نواب الحزب الوطنى تجاهلوا الجلسة والتفوا حول الوزراء للتوقيع على طلباتهم

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم :

انسحبت امس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد برئاسة يسن سراج الدين من جلسة الاجراءات التى عقدها مجلس الشعب . بعد اعلان الدكتور احمد فتحى سرور ترشيح نفسه لرئاسة المجلس . واحمد حمادى وسيد راشد وكيلين . انسحب اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية باستثناء ايمن نور لجلوسه على المنصة باعتباره اصغر الاعضاء سنا . تخلف عدد من نواب الحزب الوطنى عن اداء اليمين الدستورية فى جلسة الاجراءات ! وتجاهل النواب الحاضرون من الحزب الوطنى الجلسة وتزاحموا امام وزراء الزراعة والنقل والاوقاف والتموين لتوقيع طلبات ابناء دوائرهم !! وتراكمت الطلبات من النواب الجدد امام الوزراء . كما سادت حالة من الفوضى والهرج داخل القاعة بسبب تزاحم النواب على توقيع طلباتهم الخاصة . اكد يسن سراج الدين . الاهتمام بالقوانين والتشريعات التى تحقق مصلحة الجماهير . واشار الى تبنى نواب الوفد برنامجا للاصلاح الشامل .

[● التفاصيل «ص٤»]

فايدة كامل .. بدأت نشاطها بالحصول على توقيع الوزراء على طلباتها

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الأسبوعى
«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» ● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢١ رجب ١٤١٦ هـ - ١٤ ديسمبر ١٩٩٥ م - ٤ كيهك ١٧١٢ ق - العدد ٦٠٧ - السنة الثانية عشرة ●

١٤ صفحة | ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ DECEMBER 14 1995 □ VOL.12,NO.607

ديمقراطية الدماء

بقلم : جمال بدوى

مصر تعيش ازهى عصور الديمقراطية ..

وفى ظل هذه الديمقراطية الزاهية اجريت انزه واشرف واسخن والذ انتخابات فى تاريخ مصر .. وليس ادل على ذلك من سقوط شقيق رئيس الوزراء .. والقبض على شقيق احد الوزراء .. اما مصرع ٥١ قتيلا ، وإصابة ٩٠٠ جريح ، واعتقال ١٧١٢ منبوذا ، فهو شىء عادى جدا ، وبسيط جدا يحدث فى احسن العائلات .. ولا مبرر لهذه الضجة التى تفتعلها صحف المعارضة . لان الديمقراطية عندنا شجرة لا تروى إلا بالدماء .. وقد روينا الشجرة بكمية كافية من الدم كى تزدهر الديمقراطية ، وتفىء بظلالها الوارفة على شعب مصر فينعم بالاستقرار ، ويستمتع بالأمن والأمان ، ويعيش الناس فى تبات ونبات (!!)

●● شهدت مصر أسخن والذ انتخابات ديمقراطية فى تاريخها ، بدليل ان المعارضة استولت على اربعة عشر مقعدا من خزينة الحزب الوطنى . ولكن الحزب المعطاء سكت عن هذه الجريمة ، ورفض إبلاغ الشرطة ، وابى عليه كرمه أن يستردها . وتركها للمعارضة من باب الصدقة والاحسان . لانه لايوجد فى مصر معارضة ولا احزاب ولا يحزنون .. إنما يوجد فى مصر حزب واحد يحظى بتأييد ١٠٠٪ من المصريين .. ومع ذلك فالمعارضة طماعة .. ولا تكف عن الضجيج والبطر بنعمة الحزب ولى النعم .. إيه .. عايزين تنهبوا .. (!!) .

●● شهدت مصر انزه انتخابات فى تاريخها بدليل ان المحافظين غادروا مكاتبهم ووقفوا امام الرعية يهتفون من اعماق صدورهم : «الحياد التام او الموت الزؤام» كى يعلم القاصى والدانى ان الدولة لا شأن لها بالانتخابات . ولا يهمها إذا نجح مرشحو حزب الحكومة او حزب الامة .. فالجميع لديها سواسية كاسنان المشط .. ولايهم المحافظ ان ينجح او يسقط المرشحون الذين انتقاهم على الفرازة من اطهر واشرف العناصر وتقدم بهم إلى قيادة الحزب ، ولا يخاف المحافظ إذا سقط احد مرشحيه ان يفقد محافظته .. فلا حساب ولاعقاب على سقوط مرشح المحافظ .. وإنما المهم الأخلاق والضمير ودعاء الوالدين (!!)

●● اما الشرطة فقد نافست المحافظين فى الحياد ورعاية المعركة الانتخابية منذ بدايتها . فتركت للمرشحين حرية الاجتماعات ، وعقد المؤتمرات الشعبية والجلوس على المقاهى يشدون الانفاس تارة ، ويتحدثون عن الديمقراطية تارة اخرى . والحق ان هذه السياسة الحكيمة اثمرت ثمرتها المرجوة وجعلت الناس يحبون الديمقراطية ولايبغون عنها بديلا .. فلما حان يوم الانتخاب تشددت الشرطة فى حيادها ... ورفضت الانحياز لانه حرام ويؤدى بصاحبه إلى النار . وبدأت مهمتها باداء صلاة الفجر ثم عكفت على ترتيل القرآن وقراءة الاوراد . ولذلك لم تشاهد الايدى العابثة وهى تحشو الصناديق بالبطاقات المزورة ، ولها العذر فى ذلك لان مهمتها الرسمية تبدأ عندما تدق ساعة الجامعة الثامنة تماما . فلما اكتشفت تقفيل الصناديق صار من واجبها ان تفض حشود الناخبين الذين جاءوا للادلاء باصواتهم .. لان المهمة قد انتهت ، والصناديق اتخمت . والتجمهر ممنوع بمقتضى قانون الطوارىء ، ومن يخالف قانون الطوارىء لا يلومنّ إلا نفسه .. أما المليشيات المسلحة والبلطجية الذين اقتحموا اللجان وضربوا المرشحين وطردوا المندوبين ، واستفردوا بالصناديق واستخدموا الطبنجات والخناجر والمياه الكاوية (...) فهؤلاء خونة .. مارقون .. وإرهابيون ماجورون من جهات اجنبية .. وقد هبطوا علينا من السماء .. ولا ينتمون إلى شعب مصر المسالم الذى يكره العنف ويبغض الارهاب .. وسوف نترك هؤلاء الخونة إلى ضمائرهم كى يتعذبوا ثم يلقوا العقاب الاليم فى يوم الدين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون .. اما نتائج الانتخابات فهى سليمة مثل البرلنت .. طاهرة مثل قلب المؤمن .. نقية كماء المطر (!!)

اما القضاة - والشهادة لله - فقد كان وجودهم فعالا فضبطوا ميزان العدل ، واحبطوا اعمال التزوير وقطعوا دابر العناصر الآثمة .. وصادروا الصناديق المقفولة على الإفك .. وحالوا بين الحكومة وبين تزييف إرادة الامة .. فجاءت النتائج مبهرة فى النزاهة والحيدة .. واصبح لدينا ديمقراطية نباهى بها الامم يوم القيامة .. ونفخر بها على اوروبا وامريكا وإسرائيل .

●● ولأن حكومتنا تحترم احكام القضاء فقد بادرت بتنفيذها ، وما ان وصلت إليها مسودات الأحكام التى اصدرها القضاء الادارى ، حتى قالت : سمعا وطاعة .. وكانت على وشك وقف الانتخابات فى الدوائر التى ادانها القضاء ، لولا ان محاميا خبيثا فى قرية مجهولة استشكل امام محكمة جزئية ، وحكومتنا لاتحب المشاكل والاستشكالات والمرمطة فى المحاكم ، ولذلك نسخت احكام القضاء الادارى .. وعلى المتضرر ان يلجأ إلى «سيد قراره» ليعطيه التعويض المجزى من خزينة الدولة .

●● ألم أقل لكم إن حكومتنا تحترم القضاء وتنفذ احكامه بكل امانة (!!)

■■■

امام هذه الحقائق الواضحة لا ادرى سر المناحة التى تثيرها صحف المعارضة وجمعيات حقوق الانسان والمراكز القانونية ووكالات الانباء العالمية .. فهم يزعمون أن الحزب الوطنى استولى بالباطل على ٩٤٪ من مقاعد المجلس الجديد ، بينما حصلت المعارضة على ٣٪ فقط والمستقلون ٣٪ ويزعمون أن هذه النتيجة «ضد طبيعة الأشياء .. وتتناقض مع الواقع السياسى والاجتماعى والاقتصادى لمصر ..» الخ .. وهذا دليل على أن هؤلاء الخواجات يقولون مالايعلمون ، ويتحدثون لغة بلادهم .. وهى لغة «مجعلصة» ليس لها مترادفات فى قاموس السياسة المصرية فالبلطجة عندنا اسمها «تجاوزات» .. وتقفيل الصناديق اسمه «تصويت» ، وضرب الناس اسمه «تاديب وتهذيب واصلاح» ، واغتيال حرية الصحافة اسمه «حرية» (!!)

●● طبيعة الاشياء - ايها الخواجات - ان يحكمنا الحزب الواحد إلى الابد .. وان يتصرف فينا كما يتصرف المالك فى ملكه .. وان يمنّ علينا بفضلات سماطه .. ومن واجبنا - نحن المصريين - ان نحمد ونشكر ونبوس ايدينا وش وضهر على هذه النعم الجزيلة .. نعمة الاستقرار .. ونعمة الامن .. ونعمة سيادة القانون .. ونعمة احترام احكام القضاء .. ونعمة اغتيال حرية الصحافة .. ونعمة احترام حقوق الانسان .. ونعمة قانون الطوارىء .. واخيرا - وليس آخرا - نعمة الديمقراطية الملطخة بالدماء .

إلغاء الجزاءات وصرف المكافآت ابتهاجاً بنجاح الوزراء فى الانتخابات !

كتب - مصطفى عبدالعزيز :

يحتفل حاليا وكلاء الوزارات بنجاح الوزراء فى انتخابات مجلس الشعب . قرر الوزراء اعضاء المجلس الغاء الجزاءات وصرف المكافآت والسماح بطلبات الحصول على اجازات . يقوم الوزراء بالنظر فى اعادة الموظفين الموقوفين عن العمل قبل الانتخابات . اشارت مصادر الى قيام الوزراء بصرف مكافآت للوكلاء والموظفين المحظوظين الذين ساندوهم فى الانتخابات .

الطقس اليوم

يتوقع خبراء الارصاد تحسن الاحوال الجوية تدريجيا خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة . وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة : القاهرة : ٢١ - ١٢ . الاسكندرية : ١٩ - ١٣ . أسوان : ٢٣

اعتماد جداول إمتحانات الثانوية الحديثة خلال «ديسمبر» الحالى

دمج جداول السنتين الثانية والثالثة فى جدول واحد

كتب - زكى السعدنى :

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال «ديسمبر» الحالى ، الجداول الجديدة لامتحانات الثانوية الحديثة . يؤدى الطلاب الامتحانات لاول مرة هذا العام بنظام الجدول الواحد للسنتين الثانية والثالثة يحتوى الجدول على مواد السنتين الثانية والثالثة ومواعيد امتحانات كل فرقة دراسية . تقضى الجداول الجديدة باجراء امتحانات السنتين فى اسبوع واحد . تستمر الامتحانات لمدة ٢٢ يوما . اعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم تحديد يوم راحة لكل سنة دراسية بالاضافة الى ايام الجمع . اشار «الهريدى» الى اجراء الامتحانات فى موعد موحد حفاظا على اعمال التصحيح ومواعيد اعلان النتائج وتنسيق الالتحاق بالجامعات كما اشار «الهريدى» الى عدم تعارض مواعيد الثانوية الحديثة مع القديمة .

حسين كامل بهاء الدين

الملك الفاضل
بقلم : جمال بدوى
(● على الصفحة الأخيرة)

ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن والألبان والجبن والزبدة

ارتفعت امس اسعار اللحوم الحمراء والدواجن للمرة الثانية خلال «ديسمبر» الحالى . اصدرت الشركة المصرية للحوم والدواجن منشورا جديدا بالزيادات ، وتم توزيعه على المجمعات . شملت الزيادات اسعار الدواجن «عوارية» ، ولحم عروقى ، و«انتركوت» ، والمخصوص وعادة . كما ارتفعت اسعار الكبدة والعكاوى والفيليه دواجن . كما زادت اسعار الجبن والالبان والزبدة بالمجمعات الاستهلاكية . وكانت الحكومة قد قررت تاجيل رفع الاسعار الى ما بعد انتخابات مجلس الشعب . كما نفى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء زيادات الاسعار !!

اتهام محمود وهبة وآخرين بالتسبب فى أزمة القطن

كتب - محمد عبدالفتاح :

كشفت امس شرطة المسطحات المائية اسرار ازمة القطن . تبين قيام ٣ تجار باحتكار القطن وحجزه داخل المحالج . قام التجار الثلاثة بالحصول على قروض من البنوك لشراء القطن . بلغت قيمة الاقطان المحلوجة ٣٣ الفا و٩٢٤ قنطارا ، تقدر بحوالى ١٧ مليون جنيه . اكد اللواء هانى سليمان مساعد مدير الامن لشرطة المسطحات المائية ، ضبط ٣ من كبار تجار القطن تسببوا فى الازمة الحالية . وهم محمود وهبة رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للاقطان ، واحمد رفعت الهوارى ونادية شلبى . اشار اللواء هانى فى مؤتمر صحفى الى مخالفة الثلاثة القانون ٢١٠ لسنة ١٩٩٤ الخاص بتنظيم تجارة القطن ، وقيامهم بتخزينه فى المحالج لمدة عام . كما اشار الى احتكار الثلاثة لسوق القطن

إخلاء سبيل ابن عم وزير الأوقاف

كتب - خالد حسن :

أمر قاضى المعارضات باخلاء سبيل ابن عم وزير الأوقاف و٤ متهمين آخرين بكفالة ٥٠٠ جنيه . وكان المتهمون قد حطموا ١٢ شقة بمنطقة عرب غنيم اثناء الاحتفال بنجاح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فى انتخابات الاعادة وامر محمد يوسف رئيس نيابة حلوان ، بحبس المتهمين دياب عباس ابراهيم محجوب ابن عم وزير الاوقاف ، وخفاجى محمد سالم حماد واسماعيل محمد عمار واحمد عبدالحافظ ، واحمد محمود يوسف حماد . وقرر قاضى المعارضات اخلاء سبيلهم .

«بيريز» يزور دولة خليجية خلال أسابيع

بيروت - وكالات الانباء : كشفت مصادر اسرائيلية امس عن قيام شيمون بيريز رئيس الوزراء بزيارة دولة خليجية خلال الاسابيع القادمة . امتنع التليفزيون الاسرائيلى الذى اذاع النبأ عن تحديد اسم الدولة .

حظر عرض شريط فيديو عن حادث اغتيال «رابين»

القدس المحتلة - وكالات الانباء

قررت السلطات القضائية فى اسرائيل امس . حظر نشر شريط الفيديو الوحيد المسجل لحادث اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء السابق اكدت اللجنة المكلفة بالتحقيق فى قضية الاغتيال ، منع عرض الشريط امام الجمهور حتى لايسبب صدمة لعائلة «رابين» .

الأهلى استرد القمة هزم المحلة ٢ / صفر فى الأسبوع التاسع للدورى

احمد كشرى

المحلة - اكرم عبدالغنى :

حقق الاهلى فوزاً غالياً على غزل المحلة بملعبه ووسط جماهيره فاز ٢/ صفر فى المباراة التى جرت بينهما امس باستاد المحلة فى بداية الاسبوع التاسع للدورى الممتاز لكرة القدم . واسترد الاهلى قمة جدول المسابقة بعد ان رفع رصيده الى ٢٣ نقطة متقدماً على الزمالك والاسماعيلى اقرب المنافسين . سجل احمد كشرى هدف الاهلى الاول وفيلكس الهدف الثانى فى الدقيقتين ١٧ ، ٣١ من الشوط الثانى . تسيد الاهلى الشوط الاول تماما بفضل تحركات مجدى طلبة الذى اشترك لاول مرة مع الاهلى وكذلك فيلكس نجم المباراة الاول وكشرى الذى عاد للتالق ورضا عبدالعال قائد خط الوسط ..

تغير الحال فى الشوط الثانى بداه المحلة ضاغطاً وهدد مرمى الاهلى اكثر من مرة ، واستعاد الاهلى خطورته بعد ربع ساعة وسجل هدف الفوز بالمباراة واسترد القمة وخرجت جماهير الاهلى راضية عن الاداء والفوز الكبير .

(الرياضة ص ١٢ ، ١٣)

إصابة ٢٥٪ من المصريين بضغط الدم والشريان التاجى

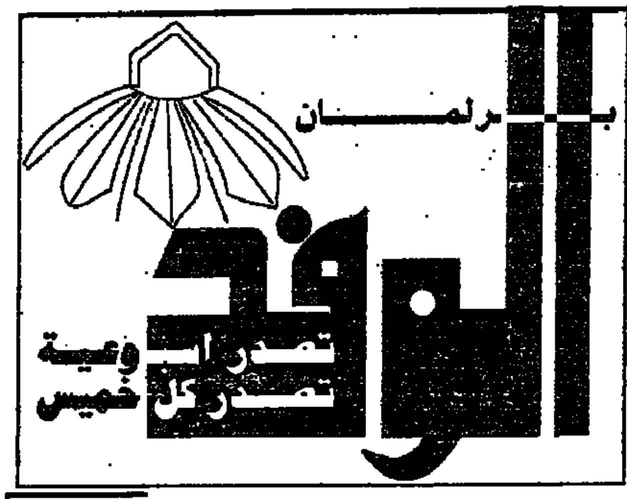
طنطا - عاطف دعبس :

اكدت ابحاث مؤتمر قسم القلب بطب طنطا ، اصابة ٢٥٪ من سكان مصر بامراض ضغط الدم والشريان التاجى . ارجعت الابحاث السبب الى القلق والتوتر العصبى اشارت الابحاث الى عدم اتباع المصريين الطرق الصحيحة فى تناول الغذاء .

إضرابات فرنسا تدخل الأسبوع الرابع

باريس - وكالات الانباء

حذرت امس النقابات العمالية فى فرنسا ، من تصعيد احتجاجاتها ضد خطط الحكومة بشان نظام الرعاية الاجتماعية . وصفت المصادر ، موقف النقابات بانها فى موقع متفوق على الآن جوبيه رئيس الحكومة بعد استعراض القوة الناجح الذى نظمته امس الاول . وحشدت خلاله مليونى متظاهر .



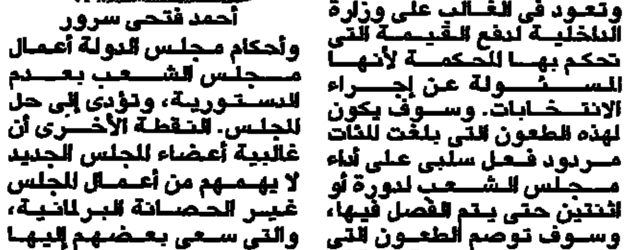
ماذا بعد انتخابات مجلس الشعب ؟!

بدأ أمس مجلس شعب جديد بعد انتخابات عنيفة أرهقت المرشحين والناخبين على السواء، وفاز فيها من فاز وخسر من خسر، وأريقت فيها دماء عشرات المواطنين وأصيب المئات، وانفرد الحزب الوطني بالكعكة بعد استحواذه على مقاعد المجلس وتحقيق هوايته المفضلة في نسبة التسعات وهي نسبة مشكوك في صحتها بشهادة القضاء. وإذا كانت أحزاب المعارضة قد حصلت على ١٣ مقعدا فقط في هذه المعركة، فيكفيها أنها كسبت مصداقيتها لدى الرأي العام العالمي قبل المحلي، عندما كانت تطالب بضمانات لخوض الانتخابات لعدم ثقتها في إجراء الحكومة انتخابات نزيهة، وتأكد للعالم من خلال صحافته ومحطاته الإذاعية التي تابعت وقائع ذبح إرادة الجماهير عن طريق التزوير والبلطجة وهو مالم يحدث في تاريخ الانتخابات في مصر أو في العالم المتقدم أو حتى المتخلف.

وإذا كان واقع الحال يقتضي الانتقال إلى جدول أعمال المجلس الجديد للوقوف على حجم الدور التشريعي والرقابي المنتظر منه في دورته الأولى من الفصل التشريعي السابع. إلا أنه لا يجب إغفال نقطتين أساسيتين أفرزتهما نتيجة الانتخابات. أولى هاتين النقطتين أن وزارة الداخلية رفضت تنفيذ أحكام القضاء الإداري بإلغاء الانتخابات في ١٠٩ دوائر، وعدم إجراء انتخابات الإعادة بها، وإجراء انتخابات جديدة بين جميع المرشحين، فبإجراء الانتخابات في هذه الدوائر تكون وزارة الداخلية، قد ألقت بالكرة في ملعب مجلس الشعب، وأخلت مسئوليتها من وجع الدماغ الذي سببه لها المرشحون، وترتب على ذلك لجوء المرشحين من أصحاب الطعون إلى التقدم بطعون جديدة إلى مجلس الشعب مطالبين ببطلان الانتخابات، وعلى مجلس الشعب أن يرسل هذه الطعون إلى محكمة النقض لإعداد تقرير نتيجة الطعون، وترسله المحكمة مرة أخرى إلى مجلس الشعب للفصل فيه، ومن المنتظر أن يشهر مجلس الشعب سيف سيد قراره لإجهاض تقارير محكمة النقض، وقد تصدر محكمة النقض أحكاما بالتعويض لأصحاب الطعون وتعود في الغالب على وزارة الداخلية لدفع القيمة التي تحكم بها المحكمة لأنها المسئولة عن إجراء الانتخابات. وسوف يكون لهذه الطعون التي بلغت المئات مردود فعل سلبي على أداء مجلس الشعب لدورة أو اثنتين حتى يتم الفصل فيها، وسوف توصم الطعون التي تؤيدها محكمة النقض وأحكام مجلس الدولة أعمال مجلس الشعب بعدم الدستورية، وتؤدي إلى حل المجلس. النقطة الأخرى أن غالبية أعضاء المجلس الجديد لا يهمهم من أعمال المجلس غير الحصانة البرلمانية، والتي سعى بعضهم إليها بكافة الوسائل القانونية وغير القانونية كما أن انتماء الغالبية من النواب للحزب الوطني سوف تؤثر على أدائهم البرلماني، ويكتفون بأداء الدور المرسوم لهم والذي تحدده الهيئة البرلمانية للحزب الوطني وأثناء متابعتي لتصريحات الأعضاء الجدد الذين توافدوا على مجلس الشعب خلال الأيام الماضية تبين أن ما يشغلهم حاليا هو المعركة الانتخابية، وحجم الأموال التي أنفقوها فيها، ومقدار الخسائر المالية التي لحقت ببعضهم، ويؤكد ذلك أن الدورة الأولى سوف يستثمرها بعض النواب في تضميد جراحهم، وتعويض خسائرهم فأحد النواب قال إنه لا توجد قضية تشغله حاليا وجعلته يدخل المجلس الجديد، وصب جام غضبه على منافسه في الانتخابات رغم أن هذا العضو يعلم ويعلم عنه أبناء دائرته وأغلب شعب مصر كيف جاء إلى المجلس ونائب آخر جاء من أقصى الصعيد يسعى للانضمام للحزب الوطني رغم أنه خاض الانتخابات مستقلا وكان أول طلب له أثناء تقديمه أوراق عضويته هو كيف ينضم إلى الحزب الوطني وعندما سئل من الصحفيين عن السبب أجاب بأنه مش عاوز مشاكل.

وإذا أتينا إلى دور المجلس في الدورة الجديدة وللإجابة عن السؤال وهو ماذا بعد انتخابات مجلس الشعب فإن الإجابة واضحة وضوح الشمس وهو أن هذا المجلس إدارة حكومية خالصة وسوف ينفذ الأوامر التي تصدر له من مجلس الوزراء.

محمود غلاب


أحمد فتحي سرور

الناخبون يقاضون المهرولين إلى الحزب الوطني

قرر عدد من النواب المستقلين الذين رفضوا الانضمام للحزب الوطني، إثارة موضوع انضمام عدد كبير من المستقلين للحزب الوطني في جلسات مجلس الشعب القادمة. أعلن النواب رفضهم لأسلوب زملائهم في الهرولة إلى الحزب الوطني. ووصفوا انضمامهم للوطني بأنه خيانة للناخبين الذين انتخبوهم بصفة مستقلين. يبحث النواب إمكانية إصدار قانون يلزم المستقلين بالثبات على صفتهم.

ومن ناحية أخرى فكر عدد كبير من الناخبين رفع قضايا ضد النواب الذين انضموا للحزب الوطني لأنهم خانوا الأمانة والعهد، ولم يرجعوا إليهم لأخذ رأيهم في الانضمام لأحزاب. سوف يطالب الناخبون ببطلان عضوية المستقلين المهرولين أو يتراجعون عن انضمامهم للوطني ويتحدثون تحت القبة بصفة المستقلين.

انتخابات لمجلس الشورى في ١٢ دائرة

يعلن مجلس الشورى في جلساته القادمة خلو مكان ١٢ نائبا. دخل منهم ٨ نواب مجلس الشعب بعد خوضهم الانتخابات، وسوف يتقدمون باستقالاتهم من مجلس الشورى. وتوفي ٤ نواب خلال الفترة الماضية وسوف تجري انتخابات تكميلية في دوائر هؤلاء النواب، وتحدد وزارة الداخلية توقيت إجرائها. وتقع هذه الدوائر في محافظات كفر الشيخ والقاهرة والغربية وقنا والمنوفية.

ماذا يحدث في المجالس المحلية؟

تشهد المجالس المحلية في مختلف أنحاء الجمهورية حالة من القلق والتوتر بسبب قرب تحديد مصير هذه المجالس في يناير أو فبراير القادمين بسبب عدم دستورية الانتخابات التي جرت على أساسها. يتوقع البعض أن تقوم القيادة السياسية بحل المجالس قبل صدور الأحكام القضائية الخاصة بمدى دستوريتها وإجراء انتخابات ليس كما حدث من قبل على نظام القوائم ولكن بالنظام الفردي..

.. وحكاية القوائم هذه أثارت جدلا واسعا داخل الحزب الوطني خلال الفترة الماضية حيث تم فصل عدد كبير من أعضائها بحجة عدم التزامهم حزبيا وخوضهم الانتخابات ضد مرشحي الحزب الوطني«!!».

.. في المجلس المحلي لمحافظة القاهرة تم فصل ٢٣ عضوا خاضوا الانتخابات ولم ينجح منهم إلا عضو واحد بناء على تعليمات الحزب الوطني ويحل مكانهم من كان في قائمة الاحتياطي.. وتم الفصل لأن هؤلاء الأعضاء تم فصلهم من الحزب وبالتالي يتم فصلهم من المجالس المحلية.. ويرى الحزب الوطني أن من نجح تحت اسم الحزب الوطني ويتم فصله من الحزب يجب أن يفصل من المجالس المحلية.

وطبعا الحزب الوطني لم ولن ينفذ هذه القاعدة على الذين خاضوا انتخابات مجلس الشعب كمستقلين ثم هرولوا للحزب الوطني«!!».

المجاملات تهدد آثار مصر!

أعلن الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس المجلس الأعلى للآثار، أن زحف المساكن العشوائية يهدد الآثار في بعض مناطق بالقاهرة الجيزة في مجرى العيون ونزلة السمان وفي العديد من المناطق الأثرية الأخرى. وأرجع أسباب استمرار هذه المساكن إلى المجاملات. وقال الدكتور عبدالحليم نور الدين في اجتماع لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى أن هيئة الآثار تدرس نقل المتحف المصري من ميدان التحرير إلى مكان آخر بطريق مصر - الاسكندرية، مؤكدا أن المشروع يتكلف ٨٠ مليون جنيه، ويخلى ١١٧ فدانا مكان المتحف المصري. كما أكد أن النية تتجه لإزالة بعض العمارات من حول المناطق الأثرية، وتتطلب عمليات الإزالة توفير حوالي ٦٠٠٠ شقة لأصحابها في مناطق بعيدة عن الآثار.

نبضات

أشهدي يامصر بأن نفرا من رجالك لم يبخل بجهده ولا بوقته ولا بصحته ونزل إلى شوارع وحواري وطرقات ومقاهي امبابة والمعتمدية وأرض اللواء وبرك الخيام وكوم بره وجزيرة وراق الحضر.

التقى بالناس ووجه خطابه للمواطن المصري. وقال للناس أقدم نفسي وجها جديدا ودما جديدا وأداء جديدا.

قال لهم لابد من التغيير من أجل الإصلاح. فمصر في حاجة إلى إصلاح دستوري وتشريعي وإصلاح مالي وإداري وضريبي الخ.. قال لهم التغيير لا يكون بالعنف ولا بالدماء. وإنما يكون التغيير بالطريق السلمي السياسي. يكون عن طريق صندوق الانتخاب. فينتخب الشعب نوابه وحكامه.

يامصر.. لقد التحم ولدك بأهل دائرة قسم امبابة وارتبط بهم. لقد أحبهم وأحبوه. أحبوه لأنه كان صادقا معهم. ولأنه كان يخاطبهم من أعماق قلبه.. وحديث القلب يصل دائما إلى القلب. أعجب الناس بالأسلوب السياسي الجديد. حيث النقد يوجه للقرارات والسياسات وليس إلى الأشخاص. لم يصدر منه إسفاف ولا تجريح ولا مساس بأمور شخصية. لم يمزق لافتة لمرشح ولم يعتد على أي وسيلة دعاية لأي مرشح. وكان المرشحون ثلاثين يمثلون كل القوى السياسية. لقد أحس الناس أنه منهم ولهم وإليهم. كانوا يخافون عليه ويحيطونه بعطفهم وعنايتهم. كانوا يشعرون أنه ابنهم وأخوهم وصديقهم.

أتدرين يامصر ما صادف ابنك من عناء وتعسف وتلاعب وإهدار للقيم بواسطة الحكومة والمحافظة والحي والحزب الحكومي؟

كانت البداية هي كشوف الناخبين. فقد أضيف إليها الآلاف من غير المقيمين في امبابة. وكلهم عمال وموظفون في إدارات الكهرباء لمساندة مرشح الحزب الوطني. وهو في ذات الوقت وكيل وزارة الكهرباء بالجيزة. وتبين كذلك أن كشوف الناخبين كلها أسماء مكررة وأسماء للمتوفين والمسافرين الخ..

وفتحت الخزائن لتخرج منها الرشاوى الانتخابية لبعض سكان دائرة امبابة.

لقد أفرط مرشح الحزب الحكومي في تقديم المحولات والكابلات والأعمدة. وبالغ في تخفيض أو إلغاء نفقات التوصيلات. ففي قرية كميرة تم توصيل كابل ضخم كان يصلح لتغذية مصنع كبير. وتم مد الكابل لإنارة مسكن في الحقول للحصول على أصوات سكان المنزل. تم كل ذلك برضاء وتحت سمع وبصر وزير الكهرباء ووزير قطاع الأعمال ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للكهرباء.

لقد تحرك محافظ الجيزة إلى جزيرة وراق الحضر بصحبة مرشحي الحزب الوطني للدعاية لهما أثناء الحملة الانتخابية.

وصدر تكليف إلى السيد حسين غزال رئيس حي شمال الجيزة بالدعاية لمرشحي الحكومة. وتحرك التكور وزار المحلات والأسواق للتهديد والوعيد في حالة عدم نجاح مرشح الحكومة.

وفي يوم انتخابات الإعادة في ١٩٩٥/١٢/٦ كشفت الحكومة والحزب الحكومي عن وجهيهما القبيح وتتلخص أحداث هذا اليوم الحزين في تزييف إرادة الشعب. فقد تم تسويد حوالي سبعة آلاف بطاقة انتخاب لمصلحة مرشحي الحزب الوطني في امبابة. وقد تم تسويد البطاقات في كميرة أحد ضباط مباحث أمن الدولة. ودخل رجال الشرطة في برك الخيام إلى قاعات الانتخاب وطردوا المواطنين والمندوبين. وبعد ذلك تم تسويد البطاقات لصالح الحكومة.

وفي لجان امبابة تحركت مجموعات العنف لإرهاب مندوبي المعارضة وتسويد البطاقات لصالح مرشحي الحكومة. وتحركت مجموعات العنف بقيادة حسين غزال وبعض ضباط مباحث الجيزة وبعض مليونيرات الحزب الوطني.

قيل إن التزوير قد وقع بأمر من الدكتور عاطف صدقي شخصيا ومن كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني.

ورغم كل هذه الأحداث حصلت على سبعة آلاف وثمانمائة صوت حقيقي، وكان الفارق بين أصواتي وبين الأصوات المزيفة هو مائة وستة أصوات فقط.

ورغم كل هذه الأهوال يصرح المسئولون بأنها كانت انتخابات نظيفة. وكأن الانتخابات التي يتحدثون عنها غير تلك التي عشناها ولمسناها واكتوينا بنارها.

يامصر.. قولي للعابثين والمساخيط: لم يمت الفارس، لم يترنح، لم يهزم، لن يتراجع وستظل النخلة شامخة. فارسك يامصر نخلة في الخميل، ما مالت لعاصفة ولا انكسرت لحطاب، ولا طالت ضفائرها وحوش البيد والغاب.

د . نعمان جمعة

سنترال مجلس الشعب!

أصبح سنترال مجلس الشعب الملاصق لسور المجلس الخارجي عديم الفائدة، بعد أن تم إنشاء سنترال كامل داخل المجلس بالإضافة إلى مكتب بريد ومكتب حجز تذاكر الطيران والقطارات للأعضاء. سنترال وزارة المواصلات لا يستخدمه أحد بعد هذه الإمكانيات التي وفرها مجلس الشعب. كما أن أهالي المنطقة تجاهلوه ويستخدمون باقي السنترالات الموجودة بالمنطقة.

أيهما نصدق؟!

الهزة الأرضية التي شعر بها سكان القاهرة فجر يوم الاثنين الماضي وبالتحديد في الساعة الثالثة و ٢٣ دقيقة، بلغت قوتها ٤,٧ درجة بمقياس ريختر. وكان مركزها قريبا من حلوان وخرج علينا الدكتور عز الدين إبراهيم رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية، يؤكد عدم تبعية هذا الزلزال، لزلزال يوم ٢٢ نوفمبر ولكن الدكتورة فينيس كامل جودة وزير البحث العلمي أكدت أن هذا الزلزال الأخير من توابع زلزال ٢٢ نوفمبر، فمن منهما نصدق؟!

برلمان الوفد يسحب الثقة من الدكتور عاطف عبيد!

[illegible]

عاطف عبيد

الحصانة.. كنز لا يفني!!

أثارت أعمال القتل والعنف التي شهدتها انتخابات مجلس الشعب، تساؤلات الرأي العام وحيرته فيما يتعلق بالمكاسب التي يحصل عليها النائب من عضويته في المجلس. البعض أفرط في الخيال وتصور أن الحصانة كنز لا يفنى يتيح للنائب الحصول على خاتم سليمان أو مصباح علاء الدين السحري فيحصل به على كل ما يشاء من أموال وامتيازات وجاه وسلطان وهيلمان واعتقد الناس أن تحت القبة شيخ سره باتع. والحقيقة أن الناس على حق في كل ما ذهبوا إليه من تخمينات وتكهنات، لأنهم رأوا عجبا من أمر هذه الانتخابات، واستماتة من بعض المرشحين للفوز بالحصانة، حتى لو وصل الأمر إلى استخدام السلاح والسنج والمطاوي وكل ألوان العنف والبلطجة إلى جانب إنفاق ملايين الجنيهات ببذخ يصل إلى حد السفه، ووصل السعر الرسمي للصوت الانتخابي ٣٠٠ جنيه في بعض الدوائر، وبحساب ما أنفقه البعض في سبيل الحصانة نجد أن الصوت الواحد قد تكلف أكثر من ألفي جنيه.

والسؤال الآن ما هو سر الحصانة التي تهون في سبيلها الأرواح والأموال؟ وهل تساوي كل هذه التضحيات؟ وماهي الحقيقة والخيال في كل ذلك؟ الحقيقة أن العائد المادي من عضوية مجلس الشعب، حتى لو حضر النائب جميع الجلسات وجميع اللجان، لا يتجاوز مبلغ ألفي جنيه شهريا، وهو عائد أقل ما يوصف به أنه متواضع جدا مقابل ما أنفقه المرشح في الانتخابات. ولذلك فإن عددا قليلا جدا من أعضاء مجلس الشعب لا تتضخم ثروته بعضوية المجلس وهذا ما يدفعنا إلى المطالبة بأن يقدم كل أعضاء مجلس الشعب إقرار الذمة المالية قبل العضوية وبعد خروجه من المجلس، لنتعرف على عدد الأصفار التي أضيفت للثروة بعد الحصانة ونقول للرأي العام ماهي الوسائل التي تتضخم عن طريقها الثروات، وإذا أصبح الحصانة كنزا لا يفنى يحقق بها صاحبها كل شيء دون مساءلة أو اعتراض.

والحقيقة الأخرى التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة أن الحصانة أصبح لها معنى آخر غير المعنى الذي حدده الدستور والذي يحقق للنائب الحماية من المساءلة عند التقدم باستجواب الحكومة أو محاسبتها، فله الحق أن يقول تحت القبة ما يشاء ولا يخشى مساءلة. أما أن تتحول الحصانة إلى وسيلة لتحقيق الثروات وحمايتها فهذا مالم يقصده الدستور وهذا ما يدعو أيضا إلى تعديله، لتصبح الحصانة داخل مجلس الشعب فقط أو أثناء انعقاد الدورة البرلمانية وتسقط خلال الأجازة. وكانت الدساتير المصرية قبل الدستور الحالي تقصر الحصانة على أعمال الدورة البرلمانية، ولا تمتد أثناء الأجازة. ولكن هذا الدستور رأى أن يتمتع النائب بالحصانة في جميع الأوقات، وأصبحت الحصانة - فعلا - كنزا لا يفنى.

جهاد عبدالمنعم



● تحذيرات أمنية وجهت إلى بعض مكاتب وكالات الأنباء في مصر بعد ارتفاع حرارة التقارير الصحفية الساخنة عن تزوير الانتخابات وحرمان وجوه بارزة في المعارضة من التمثيل في مجلس الشعب الجديد!!.

● اللواء مصطفى كامل نائب محافظ الإسكندرية رشحته مصادر لمنصب محافظ أسيوط الذي خلا بوفاة اللواء سميح السعيد.

● وزارة الداخلية رصدت أكثر من نصف مليون جنيه لطبع ٣ ملاحق «ملاكي» في الصحف الحكومية لنشر أسماء المرشحين في انتخابات مجلس الشعب. على فكره.. الداخلية حصلت مقدما على أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه من ٤ آلاف مرشح تحت مسمى «تأمين غير مسترد». اللهم لا افتراء!!.

● المنطقة المحيطة بمبنى وزارة الداخلية بلاظوغلي تحولت إلى ثكنة عسكرية قبل ساعات من انتخابات مجلس الشعب الأخيرة. تحسبا لأي عمليات إرهابية. تم الاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة على كشف المتفجرات لتفتيش السيارات.

● بيانا وزارة الداخلية عن نتائج الجولتين الأولى والحاسمة للانتخابات تجاهلا أعداد الذين أدلوا بأصواتهم على مستوى ٣٦ ألف لجنة فرعية.. والأصوات الصحيحة والباطلة. اكتفى البيانان بتقدير نسبة الحضور التي لم تتجاوز الـ ٥٠٪!.

● وزارتا الإعلام والداخلية نظمتا جولة للمراسلين الأجانب لتفقد «أحوال» بعض اللجان الانتخابية خلال الجولة الأولى للانتخابات. المراسلون سجلوا وقائع «النكسة» الأولى للانتخابات بالصوت والصورة.. والتعليق!!.

محمد زكي

لا هذا ولا ذاك!

صحيفة «الخبر» الجزائرية قالت في تحليل لها بشأن الانتخابات في مصر: «لسنا ندري إذا كان الحزب الحاكم يتمتع بهذا القدر من الشعبية إلى درجة تجعل كل المصريين أغنياء وفقراء يهيمون بحبه ويصوتون لصالح الثالية.. أم أنه حزب قوي ومقدع إلى هذا الحد.. و..!!».

ونعم التنقية!

أمين الحزب الوطني في ابنوب بأسيوط قدم طعنا ضد نتائج الانتخابات اثر اكتشافه وجود ٧٠ ميتاً أدلوا بأصواتهم في انتخابات الاعادة!

بالمناسبة وزارة الداخلية سبق وأعلنت أنها قامت بتنقية الكشوف قبيل الانتخابات وحذفت أكثر من ٣٠٠ ألف اسم - وهذا الرقم المحذوف أقل من عدد المتوفين في عام واحد فقط بينما لم يتم تنقية الكشوف منذ أكثر من ١٥ سنة «!!»

عبده حسانين

سؤال الحكومة.. واستجواب الدكتور صدقي

ماهي دلالات تزوير الانتخابات في عيون المجتمع الدولي ؟!

لأن حصانتي في «برلمان الوفد».. لاتشوبها خطايا ولا تأثم مثلما هو حالها في كثير من حصانات «برلمان الحكومة». فإن واقع الحال يقتضيني سؤال الحكومة ومافعلت في الانتخابات.. واستجواب رئيسها عاطف صدقي عن نتائجها ودلالاتها. ثم انعكاسات هذه النتائج على شكل وصورة النظام المصري. في عيون المجتمع الدولي. قبل المجتمع المحلي.

ستقول الحكومة. إن أجهزتها وسلطاتها التنفيذية التزمت الحياد خلال دعاية المرشحين ويومي الاقتراع.. ونقول هنا غير صحيح. فالحكومة تورطت في الانحياز الكامل لمرشحي الحزب الوطني على حساب مشاعر وحقوق كل المصريين، والمرشحين المعارضين والمستقلين أيضا!!

وسيقول عاطف صدقي، إن الانتخابات نزيهة، والنتائج محايدة، والدلالات تعني ديمقراطية النظام.. ونقول.. لا. فلا الانتخابات نزيهة، ولا النتائج محايدة.. ودلالاتها تهشم رأس الديمقراطية.

فبالنسبة للتهمة الأولى لا أجد أمامك سبيلا من التنصل منها أو الدفع بتبريرات أكثر سذاجة من الفعل نفسه. فقد انطلق حرصك على مصادرة مقاعد مجلس الشعب، عن قاعدة تناقض أي عرف سياسي، قدر ماتكون قاعدة الدونية السياسية، وكأن مصر «الدولة» بطولها وعرضها ملك خاص لك ولحزبك الحاكم. وماعونكما - الشعب والمعارضة - غرباء مبعدون من سجل الوطنية.

ليس من السذج السياسي، أن تكون الحكومة وحزبها فقط في جبهة، تناصب كل القوى والتيارات والأحزاب السياسية العداء. إنها العودة الممجوجة إلى الشمولية، والحكم الديكتاتوري، وسلطة الاتجاه الواحد.. لقد أفرغت الحكومة الساحة السياسية من كل هذه القوى، ودخلت معركة الانتخابات برجالها من الحزب الوطني في حراسة قوات الشرطة وعناية الأجهزة المحلية والتنفيذية، وبأموال لا أول لها ولا آخر، من أموال اليتامى والفقراء من دافعي الضرائب!!

وأمام استكشاف الواقع في الشارع المصري، وتآكل شعبية رجال الحزب وحكومته أمام الشعبية الكاسحة للمعارضة لم تجد الحكومة سبيلا لانقاذ مايمكن انقاذه إلا بالتدخل السافر وبسواعد رباتب نعمتها من البلطجية والمزورين، لضرب الناخبين والمرشحين الأفرق، وتسويد وتقفيل اللجان الانتخابية إلى حد تغيير النتائج لانجاح مرشحيها حتى ولو كان بالقوة والعنف، الذي اتخذته وسيلة لتحقيق هدفها، اثبت بلطجية الحزب الوطني للقيام به بدلا من أجهزتها المسئولة «!!»

وتحقق الهدف فعلا، وفاز حزبها الحاكم بـ ٤١٧ مقعدا، بينما استخلصت المعارضة مجتمعة ١٣ مقعدا بالعافية، و١٤ للمستقلين!!

أما عن نتائج ودلالات الانتخابات التي يطوعها الدكتور صدقي لصالح الديمقراطية فإن الحقيقة أن هذه النتائج لايعتد بها لا سياسيا ولا شعبيا طالما بنيت على قاعدة التزوير والسرقة، ثم الدلالات بالدكتور صدقي لاتبعد عن كونها اهدارا لمبدأ تكافؤ الفرص ومصادرة حقوق المصريين وتعني كذلك ضرب الديمقراطية في مقتل، إذا ما اعتبرنا أن هناك ديمقراطية أصلا ومن ثم تشويه النظام نفسه بنفسه ليس فقط في عيون مجتمعنا المحلي لكن الكارثة الكبرى أننا فقدنا الاعتبار في عيون المجتمع الدولي الذي راقب باهتمام افتعال الحكومة ونظامها في الانتخابات مما أدى إلى فتح الباب أمام منظمات دولية ودول في أوروبا وأمريكا كي توصم النظام المصري بالتناقض بين ما يعلنه عن سلوكه الديمقراطي وبين أفعاله ضد الديمقراطية نفسها بتدخله في الانتخابات..

واقع الحال أن الحكومة أقامت حساباتها في الانتخابات الأخيرة على أنقاض الديمقراطية، وبحر دماء وضحايا العملية الانتخابية ولم تضع في الاعتبار مستقبل النظام المصري وسياساته كما لم تعر اهتماما لوضعية النظام المصري ضمن المنظومة السياسية في العالم..

وليس أخيرا.. فقد سألنا الحكومة.. واستجوبنا رئيسها عاطف صدقي.. وكانت التهم ثابتة ومدموغة.. ويبقى إثبات العكس إن كان هناك شبه عكس!!

محمد راغب


عاطف صدقي

جاء أوان صحيفة: الدستور

اليوم

■ مفاجأة المجلس الجديد:

مطلوب رفع الحصانة عن هؤلاء النواب

■ في ليمان طرة:

ماذا يفعل سفاح المهندسين مع زعيم ثورة مصر؟

- ◻ شادية تفتح النار على الشعراوى
- ◻ الحيوانات المنوية مهددة بالانقراض!
- ◻ نحن ننشر اسم قتيل القذافى القادم
- ◻ سيناريو عودة الجوهرى لتدريب المنتخب
- ◻ معركة باباوات مصر ضد إسرائيل
- ◻ عمرو موسى يفشل فى حل أزمة طلاق!!
- ◻ هروب هادى خشبة وأبو جريشة وحازم إمام!

المستشار السياسي: أحمد الخواجة — رئيس مجلس الادارة: عصام اسماعيل فهمى — و.. رئيس التحرير: ابراهيم عيسى

المستضعفون في الأرض .. وزاد «قرفي» من الحكومة!!

رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا، وعجزت عن الحركة، واسودت أمامي الدنيا وضاقت علي بما رحبت، وضاع الأمل واختفت الابتسامة.. والسبب أن حكومة الحزب الوطني خبيرة تزوير وتزييف إرادة الأمة، تتلاعب بي وتصر على إهدار كرامتي وحرماني من حقوقي المشروعة التي كفلها القانون والدستور.

العم السيد هلال الطاعن في السن الذي بلغ من العمر عتيا، وصاحب أحد الأدوار الوطنية في حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ والاستنزاف و ١٩٧٣ - يروي مأساته بمرارة بالغة قائلا: نسيتني الدولة وأهدرت حقوقي المشروعة التي تكفلها حقوق الإنسان.. لقد لعبت دورا كبيرا أثناء الحروب مع إسرائيل، فأنا من مواطني مدينة السويس، وكان لي محل يقع في مكان بارز بالمدينة، واحتاجته الدولة في وقت هذه الحروب، وقدمته هدية للدولة إيمانا مني بالدور الوطني، ولما استقرت الأمور ودحضنا جيش إسرائيل عام ١٩٧٣ .. وعاد المهجرون إلى بلادهم، وتوقعت أن تكرمني الحكومة دون جدوى.. وفجأة ضاع مني المحل واستولى عليه آخرون بدون سند من القانون والدستور.. وتقدمت بالعديد من الشكاوى إلى المسئولين فلم يلتفت لها أحد.

ويواصل العم سيد حديثه قائلا: زاد من الطين بلة أن صدمتني سيارة وكسرت ساقي وأصابتني رضوض وخدوش بالغة، وعجزت عن توفير العلاج اللازم وزاد قرفي على الحكومة التي تستهين بمواطنيها وتعاملهم أرذل المعاملات، ولا تحسب لهم أي حساب.. وقد طرقت كافة وسائل الإعلام لوجه صرختي إلى أي مسئول، ولكن يبدو أن أذن الحكومة من طين وأخرى من عجين.. فسحقا لهذه الحكومة التي لا ترعى مصالح شعبها.. وسحقا لهذه الحكومة الشاطرة في تزييف إرادة الأمة.

السيد علي

وجدي زين الدين

رأي حر..
يافرحة اسرائيل..

بقلم: أحمد أبوالفتح

◆◆ نعم يافرحة اسرائيل.

◆◆ فرحة اسرائيل كبرى لان حكومة مصر اتاحت لها ان تتغنى بان [اسرائيل هي واحة الديمقراطية في هذا الجزء من العالم].

◆◆ اسرائيل تكسب بنظامها الذي لا يعبث ابدا بالانتخابات احترام دول العالم.

◆◆ ومن شدة فرحة اسرائيل بما قامت به حكومة مصر في الانتخابات ان حرصت صحفها على نشر اخبار التلفيق والتزوير ليسعد الاسرائيليون بان مصر لن تنافسها في الميدان الدولي كدولة ديمقراطية وتظل تتباهى بانها الدولة الوحيدة الديمقراطية.

الامعان في التأخر

◆◆ النتائج التي اعلنتها حكومة مصر تقطع بان الحكومة قد جرت مصر إلى المزيد من التخلف.

◆◆ لا يمكن لاية حكومة اجنبية ان تصدق ان ينال الحزب الوطني ٩٧٪ من مقاعد المجلس وكل أحزاب المعارضة لا تنال إلا ٣٪!!

◆◆ ما هذا الاستهتار بقدر مصر وما هذا الشره للبقاء في السلطة.

◆◆ وهل تفقد الرغبة في البقاء في السلطة العقول والعيون إلى درجة تحط من قدر مصر وتجعلها اضحوكة وسائل الاعلام الاجنبية والسفارات والحكومات الاجنبية؟؟

الهوان

◆◆ كيف ان حكومة تعيش على افضال مصر وينعم المحظوظون بخيراتها ويغترفون منها كيفما شاءوا ومع ذلك لا تعترف بافضال هذا الوطن بل نستهين بأمره اشباعا لنهم وجشع استمرار السيطرة على السلطة.

◆◆ هانت مصر لان الحكومة لا تريد مجرد استمرار سيطرتها على السلطة بل ترفض ارتفاع اي صوت داخل المجلس النيابي ينتقد تصرفاتها أو يعترض على سلطتها المطلقة.

◆◆ الحكومة لا تريد ابدا من يحاسبها أو يطالبها باعلان كل بنود الميزانية أو يحقق في امر انفاق اموال مصر.. ومن اجل ذلك رأت ألا تقوم للمعارضة داخل المجلس قائمة.

هل مقبول

◆◆ هل مقبول ألا يفوز الدكتور نعمان جمعة وهو الذي طوال حياته مثل يحتذى في الصلابة الوطنية والدفاع عن حريات المصريين.. ألم تر الحكومة ما حققه لكلية الحقوق اثناء عمادته..؟!

◆◆ وهل مقبول ان تسقط الحكومة الاستاذ الكبير ابراهيم شكري وهو الذي فاز في كل الانتخابات حتى في برلمان الوفد سنة ١٩٥٠ رغم كونه معارضا للوفد.. وكان رغم معارضته وطنيا صادقا ومكافحا في سبيل مصر..؟؟

◆◆ وهل مقبول ان تسقط الحكومة الدكتور ابراهيم اباظة وهو علم خفاق في الدفاع عن الحرية والديمقراطية في احلك عهود الدكتاتورية وفاز في الانتخابات السابقة ولم تعترف الحكومة بفوزه.

◆◆ والدكتور محمود السقا الذي فاز في الانتخابات السابقة ورفضت الحكومة فوزه رغم حكم أعلى المحاكم وهو احد اكبر الوطنيين المصريين.

◆◆ والاستاذ على سلامة الثابت على مبادئه صلبا في الحق صادقا في كل مواقفه وحياته الوطنية وفي اخلاصه الثابت للنحاس باشا ومبادىء الوفد.

◆◆ والدكتور عبدالمحسن حمودة الذي قاوم في اسوأ العهود قوى الدكتاتورية وتصدى باصرار وعزم لكل محاولات منعه تخليد ذكرى الزعيم الخالد مصطفى النحاس.

◆◆ الأستاذ عباس الطرابيلي الكاتب الوطني الذي يكتب ٣٦٥ موضوعا دفاعا عن هموم الناس في كل سنة، هل معقول ألا يفوز في وسط أهله وأقاربه وأحبائه؟!

◆◆ ومحمد عبدالقدوس هذا الشاب الاسد الذي لا يخشى إلا الله واكتسب بصدق وطنيته احترام وحب المصريين.

◆◆ هل مقبول ألا يفوز هؤلاء؟

نعم مقبول

◆◆ قال صديق لي: [ان المقبول حكوميا ألا يفوز أي واحد من هؤلاء الكبار بعضوية المجلس.. فالحكومة حريصة كل الحرص على الانفراد بالسلطة المطلقة وفوز هؤلاء سيعرضها الرقابة كل تصرفاتها..] ثم قال:

◆◆ [كيف تقبل الحكومة معارضة هؤلاء وهي التي تتمتع بانطلاق سلطاتها وتوفير المغانم والعز للاعزاء عليها..] وقال:

◆◆ [هل تريد من الحكومة ان تترك لهم فرص محاسبتها على تصرفاتها في اموال الدولة والاصرار على مراجعة كل بنود الميزانية وعقود الحكومة والامتيازات التي تمنح للمرضي عنهم والمنافقين.. يكفي ان تلقي نظرة على ثروات كبار المنافقين لتعرف لماذا ترفض الحكومة هؤلاء العمالقة في المجلس].

والعلماء الوطنيون

◆◆ ألم يكن يشرف المجلس ان يكون بين اعضائه علماء كبار يحظون لعلمهم ووطنيتهم بالحب والتقدير.

◆◆ الدكتور مدحت خفاجة الذي رغم كل مسئولياته كاستاذ وطبيب عظيم يصر على الدفاع عن مصر والمصريين.. الدكتور عزت صقر الذي يحترق الما على التدني الذي وصلت إليه مصر .. الدكتور حسن الكفراوي.. الدكتور عبدالمجيد ابراهيم صالح كل هؤلاء ثروة وطنية كان المجلس يثرى بعضويتهم وهؤلاء ترفض وطنيتهم تسريب الاسرائيليين إلى مصر.

والاساتذة الكبار

◆◆ والاساتذة الكبار حسن حافظ.. عصمت الهواري.. الدكتور محمد كامل.. منير فخري عبدالنور ممثل أحد اكبر القلاع الوطنية في تاريخ مصر وفهمي حشيش وحامد الليجي.. ورمزي زقلمة وسعد عمارة وغيرهم.. وغيرهم.. والفنان الكبير محمد نوح الذي يلهب الشاعر الوطنية عندما يصيح [مصر.. يامصر].

◆◆ ثم الاصيل المدافع عن التقاليد والقيم المصرية الاصيلة طلعت رسلان ألم يكن وجوده في المجلس ووجود اللواء عبدالمنعم حسين وكرم زيدان الذي لو كان يبحث عن المكاسب المادية لابتعد عن الوفد.. ألم يكن وجودهم في المجلس يرفع من قيمته ويكسبه الاحترام؟؟

ومن يبحث عن الاحترام؟

◆◆ وقال الصديق.. [وهل الحكومة تبحث عن الاحترام للمجلس.. انها تريد من يحنون الرؤوس ويقبلون كل ما تريد.. يصفقون لاسوأ القوانين ويقفلون المناقشة كلما تكلم معارض...].

◆◆ وقال الصديق: [من السذاجة ان يتصور أي انسان أن الحكومة تقبل بأي عضو يحاول الاقلال من سيطرتها المطلقة على كل امور مصر... انها لا تريد إلا مجلسا طيعا يجري اعضاؤه وراء المنافع الشخصية ويتركون للمحظوظين ان يحققوا بدورهم كل اطماعهم].

◆◆ لاشك ان ما قاله الصديق هو الحق وقد هيأ الحكم منذ قامت الدكتاتورية السوداء كل الاسباب التي توصل اصحاب السلطة في انطلاق ايديهم دون حسيب ولا رقيب بل استولت على الصحافة والاذاعة لتكون ادوات طبل وزمر بينما الناس يزدادون فقرا ويتضورون جوعا..

إلهاء المصريين بلقمة العيش

◆◆ دبت ثورة الفقر والجوع على السيطرة على المصريين وكان من بين اكبر اسلحتها في تحقيق ذلك الهاء المصريين بالبحث عن لقمة العيش.

◆◆ الاسعار تزداد بصورة رهيبة والجنيه المصري متدهور والازمات تخنق الناس.. والحكومة في عز ورفاهية والحاسيب لا يحاسبهم أحد.. وعشرات ملايين المصريين لا هم لهم الا البحث عن لقمة العيش.

◆◆ جوع الاطفال وتمزق الثياب وعذاب المرضى في المستشفيات وارتفاع كل الاسعار هي الاسلحة التي تشل بها الدولة التفكير الشعبي في الوطنية والحرية وحقوق الانسان.

◆◆ ولا تكتفي الحكومة بتسليط كل هذه الاسلحة على عشرات ملايين المصريين بل تسلط عليهم الدكتور الرزاز وفواتير الحكومة كي يظلوا تائهين يتلمسون السبل لتحصيل اشد الضروريات.

ياحسرة على مصر

◆◆ نعم ياحسرة على مصر التي كانت الوحيدة بين جميع دول اسيا وافريقيا من اليابان إلى المغرب إلى امريكا اللاتينية الدولة الوحيدة التي يتمتع شعبها بدستور هو بين ارقى الدساتير.

◆◆ ياحسرة على ماض غضبنا عليه لاننا كنا نتطلع إلى الاكثر فإذا بها تتردى وتترك لاسرائيل ان تتباهى بانها [واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط].

◆◆ ياحسرة على مجلس لا يكون فيه للمعارضة إلا ١٣ نائبا فتضحك الدول وتسخر من [ديمقراطية] مصر.

◆◆ هل هانت مصر على المسئولين كل هذا الهوان.. مصر التي كرمها الله عز وجل بكل الخيرات اضاعتها الاطماع وشهوة السيطرة على مقدراتها سيطرة ابدية.. والبقاء لله وحده وإليه الحساب.

مجلس الشعب الجديد

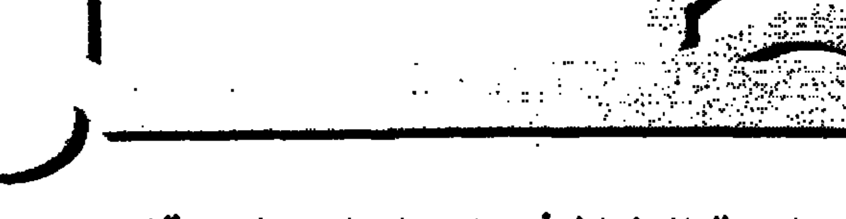
ما حدث في الانتخابات سيناريو معروف مسبقا وتم الاتفاق عليه بين الأطراف المختصة في الحكومة والحزب الحاكم والأمن!! قامت الحكومة وميليشيات الحزب الوطني بتزوير الانتخابات امام رجال الشرطة وبموافقة مسبقة من جهاز الأمن!!

تم طرد مندوبي المعارضة من داخل اللجان اما بواسطة بلطجية الحزب الوطني او رجال الامن أو الاثنين معا ولا يهم هنا الحجج التي تذرعوا بها.. المهم انه تم طردهم.. بعدها تم تسويد البطاقات وتقفيل الصناديق وظهرت النتائج تمثل صدمة لأهالي كل دائرة حيث اعلنت الحكومة نجاح من لم يختاروه وكانت المظاهرات والاحتجاجات وأعمال العنف في العديد من الدوائر وكان السخط العام في جميع الدوائر.. وفي هذا السيناريو حسبت الحكومة حسبتها بصورة مسبقة.. فهي لا تعرف وزنا للشعب ولا أهمية عندها للأمة ولا احترام لديها لحقوق الانسان ولا احساس عندها بما يغلي داخل صدور المصريين.

والسيناريو.. عمليات تزوير وبلطجة وبعدها حالة من السخط الشعبي ثم احكام من المحاكم لا يتم تنفيذها ثم تذهب الاحكام إلى مجلس الشعب نفسه حيث يتربع مبدأ «سيد قراره» أي ان النواب يفصلون في صحة عضويتهم.. مطلوب من الجاني ان يحكم بالاعدام على نفسه فمعظم النواب ضدهم طعون بتزوير الانتخابات وقرارات «سيد قراره» تأتي بالاغلبية والاغلبية تؤيد مبدأه وهي التي وضعته!!

أما أحكام القضاء وحقوق المصريين وعمليات التزوير وإعدام الديمقراطية.. فلا يهم!!

والسؤال الآن ما مدى شرعية مجلس الشعب في ضوء الاحكام التي رفضت الحكومة تنفيذها؟ وما مدى إلزام تحقيق محكمة النقض بالنسبة لصحة عضوية النواب؟



أحكام القضاء الاداري بوقف نتائج الانتخابات واجبة النفاذ فورا.. والطعن لا يوقف التنفيذ
٢١٨ نائبا مطعون في عضويتهم.. والحكومة تماطل

رجال القانون: تعيين جميع الأعضاء بقرار جمهوري أرحم كثيرا.. مما حدث!

تحقيق: سامي أبو العز

اندلعت المظاهرات واجتاحت انحاء الجمهورية معبرة عن السخط الجماهيري تجاه عمليات التزوير والبلطجة وتقفيل اللجان التي سادت العملية الانتخابية.

١٠٩ دوائر انتخابية حكمت محكمة القضاء الاداري ببطلان الانتخابات بها بعد قيام قوات الأمن بالتدخل السافر وبشكل مباشر في العملية الانتخابية بهدف تسويد بطاقات دوائر باكملها لصالح مرشحي الحكومة. وقد ادى التدخل الحكومي السافر إلى اظهار الحكومة امام المواطنين بمظهر الحكومة الظالمة التي تزييف إرادة الناخبين لصالح احد المرشحين. احكام محكمة القضاء الاداري واجبة النفاذ فورا إلا ان الحكومة ضربت بهذه الاحكام عرض الحائط واصرت على اجراء الانتخابات في هذه الدوائر وقامت بالطعن على هذه الاحكام امام المحكمة الادارية العليا. الحكومة تماطل حتى تعقد جلسة الاجراءات الاولى بمجلس الشعب مستندة إلى المادة ٩٣ من الدستور ليتم الفصل في هذه الطعون تحت مظلة «سيد قراره» على ان تختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة إلى المجلس بعد إحالتها إليها من رئيسه على ان ينتهي التحقيق خلال تسعين يوما من تاريخ إحالته إلى المحكمة وتعرض نتيجة التحقيق على المجلس للفصل في صحة الطعن خلال ستين يوما من عرض نتيجة التحقيق على المجلس ولا تعتبر العضوية باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي المجلس!!

هكذا تريد الحكومة الفصل في الطعون المقدمة ضد التلاعب والتزوير والبلطجة في ١٠٩ دوائر يمثلها ٢١٨ نائبا من نواب الحزب الوطني يتمتعون بالحصانة البرلمانية وتوهمنا انها بديمقراطيتها الزائفة سوف تفصل في صحة عضوية ما يقرب من نصف المجلس!!

«الحكومة الظالمة»

اعد مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان برئاسة هشام مبارك رئيس المركز تقريرا حول الانتخابات الاخيرة جاء فيه انه تم اجراؤها في مناخ سياسي تحكمه سلسلة من القوانين التي اجمعت كافة القوى الديمقراطية على ضرورة مراجعتها نظرا لتقييدها للحريات العامة والفردية وهي تتعلق اساسا باستمرار العمل بقانون الطوارىء وكافة القوانين الاخرى المقيدة للحريات والتي تمس بشكل مباشر ممارسة الحقوق والحريات الاساسية التي اكدتها المواثيق الدولية ونص عليها الدستور المصري. كما أن وجود بعض الثغرات القانونية في قانون مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ ادى إلى حدوث بعض الانتهاكات.

اشار التقرير إلى ان التجاوزات الجسيمة التي صاحبت العملية الانتخابية اظهرت اوجه الخلل في النظام القانوني والقضائي المصري وافتقاده إلى وجود آلية قضائية محددة لتلقي طعون المرشحين ببطلان الانتخابات بسبب التزوير وهو الامر الذي دفع بالمرشحين إلى اقامة هذه الطعون امام قضاء مجلس الدولة، وذلك تأسيسا على قرارات وزير الداخلية بإعلان النتائج أو إعادة الانتخابات في بعض الدوائر التي شهدت تجاوزات خطيرة تبطل الانتخابات فيها، ورغم ان محكمة القضاء الاداري قد قضت ببطلان الانتخابات في ١٠٩ دوائر انتخابية بمعظم محافظات الدلتا والقاهرة وامرت بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بإعادة الانتخابات في هذه الدوائر إلا ان الحكومة ضربت بهذه الاحكام عرض الحائط واصرت على اجراء الانتخابات في هذه الدوائر وطعنت على الاحكام امام المحكمة الادارية العليا. وتنص المادة ٩٣ من الدستور على تخصيص المجلس بالنظر في صحة عضوية اعضائه وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة إلى المجلس بعد احالتها إليه من رئيسه ويجب إحالة الطعن إلى محكمة النقض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ علم المجلس به ويجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوما من تاريخ إحالته إلى محكمة النقض وتعرض نتيجة التحقيق والرأي الذي انتهت إليه المحكمة على المجلس للفصل في صحة الطعن خلال ستين يوما من عرض نتيجة التحقيق على المجلس ولا تعتبر العضوية باطلة إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي اعضاء المجلس. ويرى مركز المساعدة القانونية انه من الضروري خاصة ان نظامنا القانوني يكرس سيطرة السلطة التنفيذية على مجلس الشعب ان تعدل المادة ٩٣ وان تعطى سلطة الفصل في صحة عضوية مجلس الشعب إلى محكمة النقض وحدها.

صحة عضوية النواب

«الوفد» حاورت الفقيه الدستوري الدكتور محسن خليل قبل اربعة ايام من وفاته حول مدى إلزامية تحقيق محكمة النقض بالنسبة لصحة عضوية النواب فأجاب قائلا: عند انتهاء الانتخابات الحالية فإنه يتبقى حالة واحدة لمراقبة صحة الانتخاب الا وهي فحص الطعون في صحة عضوية اعضاء مجلس الشعب بالتحقيق والفصل في ذلك وهنا طبقا للدستور تتولى محكمة النقض سلطة التحقيق في الطعون في صحة عضوية اعضاء المجلس ويختص المجلس بعد ذلك بالفصل في هذه الطعون بعد ان تكون محكمة النقض قد قامت بتحقيقها.

◆ ما مدى حجية تحقيق محكمة النقض في الطعون الانتخابية؟ وما مدى التزام مجلس الشعب عند الفصل في صحة العضوية بتحقيق المحكمة؟

ـ أجاب قائلا: انتصر فريق الرأي القائل بتجرد التحقيق من الحجية بحيث يمكن لمجلس الشعب عدم الاخذ به ذلك ان محكمة النقض حين تتولى سلطة التحقيق يقتصر اختصاصها على ما يتعلق بالتحقيق في صحة العملية الانتخابية فهي لا تصدر احكاما في هذا الشأن بل تقدم تحقيقا مشفوعا برأيها وهو رأي غير ملزم لمجلس الشعب لانه لا يعتبر حكما قضائيا واجب التنفيذ بل مجرد رأي في التحقيق الذي قامت به ومن ثم فلا حجية لهذا الرأي امام مجلس الشعب الذي له وحده الفصل في امر صحة العضوية. على انني ارى ان هذا الرأي محل نظر كبير ذلك ان لكل تشريع حكمه وهدف يتوخاه المشرع عند وضع النصوص القانونية.

◆ فما هي الحكمة من التحقيق الذي تجريه محكمة النقض وما هو الهدف من ذلك؟

ـ أجاب الدكتور محسن خليل قائلا: ان الحكمة التي توخاها المشرع الدستوري في المادة ٩٣ من دستور ١٩٧١ هي كشف وجلاء الحقيقة في امر عضوية الاعضاء المطعون في عضويتهم النيابية واستخلاص هذه الحقيقة من نتيجة التحقيق واسناد ذلك إلى اعلى جهة قضائية تتصف بالحيدة والموضوعية البعيدة عن الاهواء السياسية الا وهي محكمة النقض الامر الذي يجعل من هذا التحقيق صورة حقيقية لواقع ما شاب المعركة الانتخابية. هل تم الانتخاب على نحو سليم أم على نحو غير سليم بأنه كان هناك تأثير على صحة المعركة الانتخابية بحيث اصبحت لا تمثل إرادة الناخبين الحقيقية من هنا يتضح ان الحكمة التي توخاها المشرع الدستوري من اسناد التحقيق إلى محكمة النقض الاطمئنان على موضوعية وحيدة الانتخاب بحيث يكون التحقيق صورة حقيقية للمعركة الانتخابية المطعون فيها، ولا جدال ان الهدف من تحقيق محكمة النقض ان يكون البرلمان صورة حقيقية لارادة الناخبين بأنه يمثل إرادة الامة الامر الذي يتعين معه ان يكون الانتخاب قد تم على نحو سليم، والهدف من مرحلة تحقيق محكمة النقض ان نكون امام مجلس نيابي تم انتخابه على نحو سليم لانه المعبر عن الارادة الحقيقية للأمة، ولما كان التحقيق يتلوه الفصل في امر العضوية فإن المرحلتين متصلتين متكاملتين تبدأ بالتحقيق وتنتهي بالفصل وإلا انتفت كل كلمة وهدف من تقرير اختصاص محكمة النقض. اما القول بان مجلس الشعب له ان يطرح جانبا التحقيق ونتيجته بان يكون له وحده السلطة التقديرية في ملاءمة ما شاب المعركة الانتخابية فإن هذا القول يؤدي إلى إهدار كل كلمة وهدف نص عليها الدستور في المادة ٩٣ منه، وكان المشرع الدستوري في غنى عن تقرير اختصاص محكمة النقض بان يكتفي بإعطاء المجلس النيابي وحده سلطة التحقيق والفصل معا دون حاجة إلى النص على اختصاص محكمة النقض في هذا الخصوص. كما وان سلطة المجلس النيابي ازاء تحقيق محكمة النقض تحدها حدود المشروعية بان يكون تقدير المجلس في هذا الشأن صحيحا من ناحية الواقع والقانون وإلا كانت سلطة المجلس في هذا الخصوص سلطة مطلقة لا تحدها أي حدود ولا تخضع لاي قيد أو شرط وهو ما يتنافى وقواعد المشروعية الحقيقية وغني عن البيان ان فكرة السلطة والسيادة المطلقة قد اختفت تماما واصبحت السلطة تحدها حدود المشروعية التي تفرض على السلطة ان تعمل في حدود القانون الذي يجب الخضوع له.

◆ هل يملك مجلس الشعب سلطة مطلقة في بحث الفصل في صحة وعضوية اعضائه؟

ـ أجاب الدكتور محسن خليل قائلا: ان مجلس الشعب عند بحث الفصل في عضوية أعضائه لا يملك سلطة مطلقة في تقدير امر ذلك اذ يجب ان يبحث تحقيق محكمة النقض بكل حيدة وموضوعية تبتعد عن الاهواء السياسية فإذا خالف المجلس النيابي تحقيق محكمة النقض فعليه تسبيب ذلك والرد على التحقيق بأدلة قاطعة ثابتة تدحض ما قررته محكمة النقض والا نكون قد خالفنا الحكمة والهدف الذي توخاه المشرع الدستوري حين عمل على تقرير اختصاص محكمة النقض، ان القول باهدار اختصاص محكمة النقض على اساس السلطة المطلقة للمجلس النيابي وبأن المحكمة تقرر رأيا لا حكما يؤدي إلى ان اختصاص محكمة النقض يعد لغوا لا فائدة من تقريره والنص عليه مما يؤدي بالتالي إلى اختصاص المجلس النيابي وحده بالتحقيق والفصل في صحة العضوية وهو ما لم تنص عليه المادة ٩٣ من الدستور. من ذلك ارى ان يعطي مجلس الشعب القائم كل جدية للتحقيق الذي تجريه محكمة النقض وهو الضمان الباقي لسلامة الانتخاب.

نيابة غير شرعية

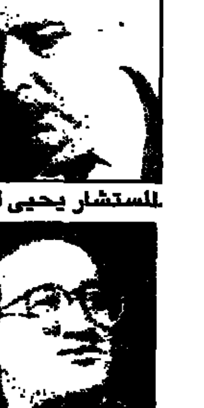
ويرى المستشار سعيد الجمل رئيس اللجنة التشريعية بالوفد ان محكمة القضاء الاداري قضت بوقف قرار وزير الداخلية الصادر باعلان انتخابات المرحلة الاولى في ١٩٠ دعوى مرفوعة من المرشحين واستند قضاؤها إلى بطلان الاجراءات التي اتبعت في انتخابات هذه المرحلة ومقتضى هذه الاحكام المشمولة بالنفاذ بطبيعتها والتي لها حجيتها اللازمة ان تقوم وزارة الداخلية إما بإعادة الانتخابات بالنسبة لهؤلاء المرشحين الحاصلين على هذه الاحكام أو ان تنتظر الوزارة حكم المحكمة الادارية العليا في الطعون المقامة منها في هذه الاحكام فلا تقوم باجراء انتخابات الاعادة متحدية حجية الاحكام الصادرة وتفاقها.

إذ لا يغير هذه المراكز القانونية التي انشأتها هذه الاحكام إلا صدور حكم من المحكمة الادارية العليا بإلغائها ويغير ذلك تكون الاجراءات المتخذة بعد ذلك من وزارة الداخلية باطلة ولا يعتد بها مما يترتب عليه ان النواب الذين اعلن نجاحهم والصادر ضدهم احكام من محكمة القضاء الاداري يكون دخولهم المجلس غير مشروع ولا يتصدى بذلك بانهم يخضعون للمادة ٩٣ من الدستور والتي يكون الطعن في الانتخابات فيها عن طريق المجلس «سيد قراره».

الطعن لا يوقف التنفيذ

وحول احكام محكمة القضاء الاداري وضرورة تنفيذها يؤكد المستشار يحيى الرفاعي رئيس نادي القضاة السابق ان هذه الاحكام واجبة النفاذ فور صدورها ولو تم الطعن فيها امام المحكمة الادارية العليا فمجرد الطعن لا يوقف تنفيذها. كما ان الاشكال امام المحاكم المدنية لا يوقف التنفيذ ايضا لانه مرفوع امام جهة قضائية مدنية ليست لها ولاية التعقيب على احكام محكمة القضاء الاداري، وبالتالي فإن عدم التزام مؤدى هذه الاحكام ومقتضاها وعدم تنفيذها يشكل الجريمة المنصوص عليها في الدستور. ويشوب عملية الانتخاب التي تمت بالمخالفة لهذه الاحكام بعدم المشروعية والانعدام لان الاصرار على عدم تنفيذ الاحكام والاصرار على الضرب بها عرض الحائط هو امعان في الخروج على الدستور والقانون وافلاس من الحكومة ينحدر إلى صورة خطيرة من صور عدم المشروعية ومخالفة مبدأ الفصل بين السلطات.

واضاف ان ذلك يعني ان الحكومة لها مصلحة في الا تتقيد باحكام القضاء وفي ان تجرد القضاء من جدواه وهذا امر جد خطير لانه يعني ان الحكومة لا تعرف القانون ولا تلتزم بالدستور، وان كل من حلف فيها يمين تولي المنصب قد حنث بيمينه وارتكب مخالفة عمدية جسيمة للدستور واستهزاء باحكام القضاء قاصدا تحقيق غاية معينة من الانتخابات غير الغاية التي يستهدفها الدستور والقانون. وهذا معناه اننا اصبحنا في عصر الفوضى والقوة وللأسف نحن نعيش هذه المأساة أو الملهاة منذ سنتين. استمر المستشار يحيى الرفاعي قائلا بذلك وضعت الحكومة المواطنين امام طريق مسدود لا فكاك منه الا بالعنف ولذلك فلابد من تغيير الحكومة وحل المجلس الذي اسفرت عنه هذه المسرحية العبثية ولو التزمت الحكومة بتنفيذ احكام محكمة القضاء الاداري كما يوجب عليها الدستور لتجنبت ارهاق مجلس الدولة واحراجه بهذا الكم الهائل من القضايا ولتجنبت ايضا غضبة الشعب في كل مكان. تلك التي قامت على افتقاد الثقة العامة في اجراءات الحكومة برمتها ووصلت إلى حد احراق الصناديق والثورة على تلك الاجراءات وهذا أمر يزيل الثقة في مشروعية الحكومية باسرها سواء في الداخل أو في الخارج ويؤكد للكافة اننا مازلنا نعيش تحت مظلة الاتحاد الاشتراكي وزبانيته واصحاب المصالح الذي ارضهم هذا النظام واخذوا يتحكمون إلى هذا المدى حماية لمصالحهم الذاتية ان يتورعوا عن ارتكاب كل ما وقع من تزوير ومصادرة لحريات المواطنين والمرشحين وسائر الناخبين ولو احسنت الحكومة صنعا لما ورطت الناس في هذه المسرحية واكتفت واكتفت بان يكون كل الاعضاء في مجلس الشعب الجديد معينين بقرار جمهوري أو حتى بقرار من وزير الداخلية يتضمن إلغاء الدستور وإلغاء قوانين الانتخاب وعلى مصر السلام.


د. محسن خليل

المستشار سعيد الجمل


المستشار يحيى الرفاعي

هشام مبارك

أخبار الحزب

«الأحد» .. اجتماع لجنة الوفد بالاسكندرية

تجتمع اللجنة العامة لحزب الوفد بالاسكندرية برئاسة سعد ابوالسعود في الساعة الثامنة مساء يوم الاحد القادم يتم خلال الاجتماع وضع خطة مناسبة لنشاط الحزب على ضوء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة.

غرة شعبان ٢٣ «ديسمبر» فلكيا

كتب - سلامة ضحا.

اكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة المصرية. ان اول ايام شهر شعبان يوافق «السبت» ٢٣ ديسمبر الحالي. اشار المهندس محمد محمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الهيئة الى ان عدد ايام شهر شعبان ٢٩ يوما

«مبارك» يطمئن على صحة الملك فهد

اطمأن امس الرئيس حسني مبارك على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية. وكان «مبارك» قد استقبل امس الفريق اول متقاعد الامير خالد بن سلطان القائد السابق لقوات التحالف التي شاركت في حرب تحرير الكويت.

عصام السيد .. مديرا للتفتيش والرقابة بوزارة الداخلية

كتب - محمد عبدالفتاح:

اصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية. قرارا بتعيين اللواء عصام السيد مساعد اول الوزير لقطاع المنافذ بقطاع التفتيش والرقابة. تضمن القرار احتفاظ اللواء عصام السيد بمنصبه الاول الى جانب مهمته الجديدة. كان اللواء علي مبارك يشغل منصب مدير قطاع التفتيش والرقابة. وبلغ سن المعاش القانونية.

وزارة الخارجية تحذر المواطنين من مكاتب الهجرة إلى امريكا

طالب السفير محمد غنام مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة. المواطنين بتوخي الحذر في التعاملات مع مكاتب تسهيل الهجرة الى امريكا.

علاج عادل أدهم في باريس

غادر القاهرة امس الى باريس الفنان عادل ادهم. للعلاج على نفقة الدولة. وصل «ادهم» الى المطار بسيارة اسعاف ترافقه زوجته والفنانان حسين فهمي ونادية لطفي.

سرور رئيساً لمجلس الشعب وحمادى وراشد وكيلين
نواب الوفد يتبنون برنامجاً شاملاً للاصلاح

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم

وافق اعضاء مجلس الشعب على اختيار الدكتور احمد فتحي سرور رئيسا للمجلس باغلبية ٤٣٦ صوتا كما تم انتخاب احمد حمادى وكيلا عن الفئات حيث حصل على ٤١٥ صوتا وسيد راشد وكيلا عن العمال باغلبية ٣٨١ صوتا. بينما حصل منافسه النائب احمد طه على ٣٤ صوتا وكان مجلس الشعب قد عقد اولى جلساته امس في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة برئاسة العضو مختار عثمان. اكبر الاعضاء سنا وعضوية النائب الوفدي ايمن نور ونائب الوطني محيي الدين القطان باعتبارهما اصغر الاعضاء سنا. تلا رئيس الجلسة قرارات وزير الداخلية بشأن نتائج انتخابات الجولة الاولى والاعادة وأدى اليمين الدستورية وتلاه بعد ذلك عضوا اليمين والشمال وبقية النواب تم اجراء مراسم انتخاب رئيس المجلس والوكيلين بالاقتراع السري

اعلن ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية عقب انسحاب نواب الوفد ان المعارضة الوفدية سوف تتبنى برنامجا اصلاحيا شاملا. واكد معارضة الوفد بقوة لكل ما يتعارض مع مصلحة مصر وتاييد ما يحقق مصلحة الوطن. يعقد مجلس الشعب جلسته الثانية برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور لاعتماد نتائج تشكيلات رؤساء واعضاء مكاتب اللجان النوعية وتشكيلات لجنة القيم ومكتب المجلس واعضاء الشعبة البرلمانية. يلقى الرئيس مبارك خطابا سياسيا بعد غد السبت بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية.



نواب الوفد بمجلس الشعب اثناء انسحابهم امس من جلسة الاجراءات.
(تصوير: احمد شحاتة)

مشاهدات صحفي مشاغب تحت القبة

● كانت جلسة الاجراءات الاولى اقرب ماتكون لحفل تعارف للنواب الجدد. تفحصت فيه الوجوه القديمة الوجوه الجديدة بحثا عن رفاق المجلس الماضي الذين غابوا او غيبوا عن القاعة والقبة.

● وبدت المعارضة اقلية بشكل سمح لنواب الحزب الحاكم مشاركتهم مقاعد الجانب الأيسر من المنصة والذي كانت تحتله المعارضة في المجالس السابقة. بينما اختلط المستقلون بين مقاعد الحزب الوطني او ذابوا داخلها. ولم يظهر منهم سوى اقلية محدودة فضلت ان تظل بين صفوف المعارضة على يسار المنصة.

● وكالعادة احتل النواب الوزراء او الوزراءالنواب. الصفوف الاولى وبدا واضحا حرص مجموعة من رجال الاعمال الجدد الذين دخلوا المجلس لاول مرة - وبهذه الكثافة - على ان يجاوروا الوزراء في الصفوف الاولى.

● اما المنصة التي تولى رئاستها اكبر الاعضاء سنا فقد تقاسمها لاول مرة الحزب الوطني وحزب الوفد حيث شغل الوفد مقعد يسار المنصة وشغل الحزب الوطني يمينها وذلك بحكم السن

● وبدا الحضور كثيفاً بالجلسة الاولى حيث تولت المنصة النداء على جميع النواب بالاسماء لقسم اليمين الدستورية. الا ان القاعة انشغلت اكثر بتبادل الاحاديث الجانبية وتبادل القبلات والتحيات خاصة في الصفوف الاولى التي يتصدرها الوزراء. بينما ساد الحديث وسط القاعة عن الانتخابات وماحدث فيها.

● بينما ظهر في الصف الاخير كالعادة الدكتور زكريا عزمي وإلى جواره الوزير السابق توفيق عبده اسماعيل وخالد حامد محمود ولم يغب عن هذا المشهد سوى اللواء سعد الشربيني الذي لم يوفق في هذه الدورة وغاب عن مجموعة الصف الاخير التي شهدت انضمام الدكتور محمد عبداللاه.

● وبعيداً عن الاجراءات شهدت مكاتب المجلس حركة نشيطة لتقديم اقرارات الذمة المالية وكذلك بدلات السفر والمبيت والتي تلاحظ ان ٩٧ نائبا من خارج القاهرة طالبوا رسميا ان يتسلموا بدل المبيت نقداً بدلا من سداد قيمة الفنادق بمعرفة المجلس !!

● وإذا كان المجلس لم يختبر بعد. في جلسته الاولى التي انهمك الجميع فيها بالاجراءات الا ان امانة المجلس بقيادة الامين العام سامي مهران كانت في اعلى مستويات الاداء.

أيمن نور

إحباط مخطط إرهابي يتخذ من لندن مسرحاً لعملياته
مصرع متطرفين في معركتين مع أجهزة الأمن بالاسماعيلية والأسكندرية

كتب - محمد زكي:

احبطت اجهزة الامن بوزارة الداخلية مخططا ارهابيا جديدا يضم ٥٦ متطرفاً. لقى اثنان من اعضاء التنظيم مصرعهما فجر امس في معركتين مع قوات الامن بمحافظتي الاسماعيلية والاسكندرية. اكد مسئول امني ان اعضاء التنظيم الذين ينتمون الى «الجهاد» الارهابي يتخذون من العاصمة البريطانية «لندن» مسرحا للتحرك الارهابي ودفع عناصر مسلحة لتنفيذ عمليات انتحارية داخل الاراضي المصرية. ضبطت اجهزة الامن مع اعضاء التنظيم داخل الاوكار التي تمت مداهمتها في عدة محافظات مبالغ مالية كبيرة بالعملات المصرية والاجنبية، وعددا من الاسلحة والمواد المستخدمة في تصنيع العبوات والاوراق التنظيمية الهامة.

اشار المسئول الامني الى ان الارهابي القيادي والهارب عادل عبدالمجيد عبدالباري يتزعم التحرك الارهابي للتنظيم الذي يضم ٥ سودانيين ومصريين من الكوادر الارهابية التي تقوم بالتخطيط للعمليات الارهابية للاهداف المستهدفة. وقد احيل افراد التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التي تولت التحقيق.

واعلن مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بانه في اطار الضربات الامنية المتعاقبة للعناصر الارهابية الهاربة داخل البلاد وخارجها فقد تمكن قطاع مباحث امن الدولة على مدار الايام الماضية من متابعة واجهاض التحرك الارهابي الذي قامت به بعض المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الاراضي السودانية وافشال اهداف مخططها الدموي بتوجيه ضربة حاسمة لكافة بؤرها التنظيمية وخلاياها المسلحة.

واكدت المعلومات والتحريات قيام قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المتمركز بالعاصمة البريطانية «لندن» بادارة المخطط التآمري من خلال التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية، وذلك باختيارهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستخدامهم للاراضي السودانية والحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الاراضي السودانية بعد تدبير اماكن اقامة لهم بمدينة الخرطوم مع تطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجدة داخل السودان والمقرر دفعها للبلاد على استخدام الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على العمليات الارهابية. وتمت مداهمة واقتحام كافة اوكار التحرك الارهابي بامتداد محافظات الجيزة والاسكندرية والتي اسفرت عن ضبط ٥٦ من العناصر الارهابية وعلى راسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية وهم: الارهابي اكرم عبدالعزيز محمود الشريف «سائق بالمملكة المتحدة البريطانية وحاصل على الجنسية البريطانية متزوج من سيدة بريطانية الجنسية وتلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية بالمملكة المتحدة

نبيل عبدالرحمن — محمود السيد

محكمة النقض تؤكد: عدم توافر أركان جريمة جلب المخدرات داخل مصر في حالة نقلها من دولة إلى أخرى عبر مطار القاهرة

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

أرست امس محكمة النقض مبدأ قانونيا هاما اعتبرت المحكمة عدم جواز الاتهام بجلب المخدرات في حالة قيام المتهم بنقلها من دولة اجنبية لدولة اجنبية اخرى مرورا بمطار القاهرة. اعتبرت المحكمة برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي التهمة احرازا للمخدر وتكون عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة. وغرامة تتراوح بين ٥٠ الفا الى ١٠٠ الف جنيه مع مصادرة المخدر. ويعاقب المتهم بالاعدام في حالة الدخول بالمخدر الى داخل البلاد وتعتبر تهمة جلب. واشارت المحكمة الى ان عقوبة تهمة الجلب تهدف الى مواجهة عملية التجارة الدولية في المواد المخدرة والقضاء على تهريبها. كما اشادت الهيئة الى ان المشرع اعتبر الاتفاقيات الدولية لمواجهة الاتجار بالمخدرات اصلا تستمد منه احكام الاتجار. وكانت محكمة الجنايات قد اصدرت حكما في قضية جلب مخدرات بقسم النزهة. وقضت بالاشغال الشاقة لمدة ٦ سنوات. طعنت النيابة في الحكم واكدت محكمة النقض ان الحكم المطعون فيه قام على عدم توفر القصد لجريمة الجلب في حق المطعون ضده لانه كان يحمل مخدرات في احشائه من دولة اجنبية الى دولة اجنبية اخرى. وان نية طرح المخدر وتداوله بين الناس داخل مصر غير متوفرة. وانتهت محكمة النقض الى تاييد الحكم

مؤاخذة
«وموت يا حمار»

الحكومة في مصر تضع الشعب امام الامر الواقع ولان الشعب في واد وهي في واد آخر .. ولان للحكومة اساليبها التي لاتعدمها .. ولاينفد منها جرابها فهي قادرة .. ومتسلطة من خلال اجهزتها وإعلامها .. وسلطتها على ان تجعل من الخطا امرا واقعا ومبررا اى انها قادرة على ان تعمل من الفسيخ شربات وعلى المتضرر .. حتى ولو كان الشعب كله ان يلجأ للقضاء .. والقضاء في مصر مكلف .. والقانون بها له تلافيفه وتواليفه وناسخ ومنسوخ .. ان سرت به هنا اوصلك إلى هناك وان وصلت الى هناك .. ارجعك بقدرة قادر إلى هنا فتجد نفسك محلك سر وكله برضه بالقانون .. وموت ياحمار.

ونحن نحترم القضاء والقضاة .. ولكن هناك من القوانين مايجعل التقاضي في مصر .. يحتاج لعمر مديد .. ونفس طويل وكد وهات .. ودراسات واستشكالات ومحاكم كلية ومحاكم جزئية وقضاء إداري .. يحدفك على قضاء مدني ثم يرميك فجاة إلى القضاء الجنائي .. لو فتحت فاك .. او قلت آه يابلد .. وموت ياحمار.

فالشعب كله شعر بالتزوير الفج والفاضح .. والحكومة تقول لا .. ده كان على العال طب نصدق مين ؟ ونجد ان جميع الاحزاب بلا استثناء انضربت عيني عينك ويقولون والنبي صعبت علينا لكن احنا مالنا .. هي الاحزاب كده ضعيفة، ونجد ان راس المال الطاغي والباغي اشترى دوائر بأكملها من فوق لتحت ومن تحت لفوق بالملايين .. والقانون يقول يجب الا تتعدى المصاريف خمسة الاف جنيه .. نصدق مين ؟ !

الكشوفات الخاصة بالناخبين مهزلة .. فما اعطى للمرشحين رسميا مختلف عما كان على الصناديق .. وإذا اشتكيت او حتى بكيت .. واستدعيت مساعد وزير الداخلية .. وقاضيا هام وهماما .. تلاقي بقدرة قادر انت الغلطان .. وانت الجاني .. وانت الذي تعرقل مسيرة الانتخابات المظفرة والمتزفرة بالتزوير .. وتلوث الضمير.

والانتخابات يتحكم فيها مفاتيح تبدا من كاتب القسم «المليونير الغلبان» ومعه اسرار تلك التذكرة الحمراء المسماة بتذكرة الانتخاب وما ادراك ما تذكرة الانتخاب وعليها ذلك الختم الشهير بختم النسر الشركسي. ممكن تشتريها فاضية ورغم ذلك مختومة ولها سعر وممكن تشتريها بمتوفى او مهاجر بسعر آخر وممكن تاخذها مكررة بنفس الاسم الثلاثي لاى احمد عبده عبدالمتعال .. والذي بقدرة قادر تجده في كل الكشوف .. وفي كل الشياخات وعلى كل صندوق خشبي تدفن فيه اصوات المصريين.

والقضاء في مصر حباله طويلة ويحتاج لعمر سيدنا نوح .. لو قل احد هؤلاء المعمرين على جبال الهيملايا البعيدة عن السنج والمطاوى والبلطجية المجندين لحساب المال والسلطان.

وهكذا سقطنا في اختبار الانتخابات ومزقنا الديمقراطية الوليدة .. وزورنا .. وشوهنا الامل الهزيل .. واصبح الشعب في حالة يأس وقرف ويفكر إما في التكفير او الهجرة .. واصبح منظرنا امام العالم المتقدم سيئا .. ومتراجعاً .. حتى ولو لم يلوموننا رسميا .. ولم يوجهوا لنا طلب احاطة عن سير معركة البطاطا .. في تلك الانتخابات التي اجرتها مؤخراً الخالة نزيهة ..

د. محمد حسن الحفناوي

٣ ملايين جنيه خسائر حادث تصادم قطاري مترو الانفاق
وفاة السائق وحبس مراقب غرفة التحكم برمسيس

كتب - خالد حسن:

تلقى جمال قطب رئيس نيابة المعادى بلاغا من مستشفى حلوان العام بوفاة سائق قطار مترو الانفاق والذي اصيب في حادث تصادم قطاري مترو الانفاق. كما امر ايمن حجاج مدير نيابة المعادى بحبس مراقب غرفة التحكم بعد اثبات خطئه في الحادث. وكانت النيابة قد تلقت امس بلاغا من مستشفى حلوان العام بوفاة سائق القطار رقم ١٢٩ جلال نصر الدين والذي اصيب في اول حادث تصادم لقطاري المترو وكان السائق قد اصيب ببتر في الساق وارتجاج بالمخ ونزيف داخلي عقب وقوع حادث التصادم بين قطاري الانفاق رقم ١٢٩ و١٢٧ بمحطة طره البلد في الوقت الذي تلقت فيه النيابة تقرير اللجنة الهندسية لفحص برج المراقبة وغرفة التحكم الالي بالسكة الحديد وقررت خطأ مراقب غرفة التحكم بالسكة الحديد بمحطة مترو الانفاق برمسيس ويدعى حسن السيد محمد اسماعيل وذلك لعدم اتباعه الاحتياطات اللازمة حيث لم يتوجه بالنداء الالى المطلوب منه لسائق القطار ١٢٩ وانما وجه النداء لجميع السائقين بينما كان يجب عليه توجيه النداء الى سائق القطار ١٢٩ بعينه. فامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الجزائر الى ١٥ قتيلا و٣٥ مصابا

الجزائر - وكالات الانباء:

ارتفع امس عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في العاصمة الجزائرية. الى ١٥ قتيلا. ويقدر عدد المصابين حتى الآن بحوالى ٣٥ مصابا بحالات خطيرة. صرحت مصادر امنية جزائرية ان السيد مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري يتابع الموقف باهتمام شديد

إخلاء سبيل ١٧ متهما في أحداث العنف الانتخابي بشبين القناطر

القليوبية - صلاح الوكيل:

امر علي غنيم وكيل نيابة شبين القناطر تحت اشراف المستشار الجيوشي الديب المحامي العام لنيابات القليوبية باخلاء سبيل ١٧ متهما في احداث الشغب بشبين القناطر بكفالة ٥٠٠ جنيه لكل متهم. وجهت النيابة للمتهمين تهم القتل العمد واحراز سلاح بدون ترخيص والاعتداء على موظف اثناء عمله ومقاومة السلطات.

اخلاء سبيل المحامي عبدالحليم رمضان

امر المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة باستدعاء عبدالحليم حسن رمضان محامي «سيف الاسلام حسن البنا» من محبسه. واخلاء سبيله بعد ان قدم مذكرة يعتذر فيها عن اهانته لمدير نيابة اثناء الانتخابات. وكان مدير نيابة الدرب الاحمر قد اعتبر اعتراض المحامي بلهجة شديدة عليه. تعديا بالقذف والسب عليه وعلى الهيئة القضائية واحال المحامي الى نيابة حوادث شمال القاهرة التي امرت بحبسه

«اليوم»: توقيع الاتفاق النهائي للسلام في البوسنة

تتجه انظار العالم اليوم الى العاصمة الفرنسية باريس. بدا عشرة رؤساء دول وحكومات في الوصول الى باريس للمشاركة في مراسم توقيع اتفاق السلام في البوسنة في قصر الاليزيه

لـكـ البصر

رواية شاهد على التزوير: ديمقراطية .. خلفاً در!

بقلم: عباس الطرابيلي

يبدو اننا اخطانا عندما تصورناها معركة ديمقراطية وبالقطع اخطانا !! وكنا نحلم بمعركة نزيهة ونظيفة. ولكننا كنا واهمين. وكنا نحلم بالتغيير بالشرعية. بل وندعو إليه وبها .. ولكن كيف نحلم بينما الواقع الأليم هو سيد الموقف والأمر المطاع ..

●● نعم كنا نحلم بمعركة انتخابية نظيفة تدخل بنا إلى قرن جديد. هو باى مقياس عالم جديد. ولكننا وجدناها معركة بالسنج والسيوف .. بالتزوير والبلطجة. وهكذا بينما تنعم شعوب غيرنا بخير الديمقراطية ونعيمها حتى ولو بالمظاهرات السلمية والاضرابات كما في فرنسا بل والشيشان .. إذ بنا نعود الى عصر الشمولية مرة اخرى. مهما تشدقوا بالتعددية الحزبية الموجودة الآن على الورق. وتحولت المعركة إلى قاتل ومقتول .. وضارب ومضروب بينما الشعب الحقيقي يقف حزينا ويده مغلولة إلى عنقه. لايملك من امره او مصيره شيئاً.

وتلك حقيقة يجب ان نعترف بها: فالشعب لم يكن هو السيد الذي اختار مجلس الشعب. بل الشعب من مجلس الشعب براء مما يدعون. والذي يفاخر بانه حصل على اغلبية اصوات دائرته يعلم تماما كيف حصل على هذه الاصوات بل كيف سلبها من اصحابها في غيبة عنهم. وعن الديمقراطية.

هو فعلا ليس مجلسا للشعب .. بل مجلس للحكومة ولا يغرنكم ١٣ عضوا يمثلون ١٤ حزبا للمعارضة في مصر. فهؤلاء فقط هم الذين «سمحت» الحكومة بإنجاحهم وكيف يكون مجلسا لكل الشعب بينما الشعب لايكره حزبا كما يكره الحزب الذي استولى على الاغلبية.

●● هو مجلس للحكومة. تماما مثل مجلس الوزراء. ومجلس الشورى وكل المؤسسات التنفيذية في الدولة .. وهو بالقطع ليس مجلسا تشريعيا منتخبا. بل هو مجلس تنفيذي عينته الحكومة ولم ينتخبه الشعب !!

●● وهؤلاء المزورون الذين دخلوا الى مجلس الشعب فوق اشلاء الديمقراطية. وبسبب البلطجية وملوك التزوير .. كيف نامن لهم وهم قابعون في مقاعدهم تحت القبة. وهل سيزاولون دورهم النيابي كما كان يؤديه ابطال الديمقراطية مثل سعد زغلول ومصطفى النحاس ومكرم عبيد وويصا واصف ..

ان المجالس النيابية نشأت في الاصل بإرادة شعبية ولها ٣ مهام اساسية منذ نشأتها في القرن ١٧:

●● الاولى: الرقابة على أعمال الحكومة ومحاسبتها إن اخطأت وشكرها ان اصلحت .. فهل تولت برلمانات مصر - منذ اول برلمان بعد يوليو ١٩٥٢ - هذه المهمة كما يجب. وهل تجرأت على سحب الثقة من اى حكومة ام ان حتى استجواباتها كانت تنتهي دائما .. بشكر الحكومة ؟!

●● المهمة الثانية: مناقشة الميزانية لتتأكد تماما كيف واين تنفق الحكومة اموال الشعب. وكان دستور ١٩٢٣ المفترى عليه يعطي للبرلمان حق تعديل الميزانية وحق نقل بند من باب إلى باب وهكذا. اما الدستور الحالي فقد حرم البرلمان من هذا الحق فإما يقبلها ككل .. او يرفضها ككل. واصبحت النتيجة ان وافقت كل برلمانات مابعد يوليو ١٩٥٢ على كل الميزانيات .. ولم تبد اعتراضا واحدا !!

●● المهمة الثالثة: التشريع. ولهذا يصفون البرلمان بانه السلطة التشريعية التي تملك إقرار القوانين. وللأسف كلنا يعلم كيف تمرر الحكومات ماتشاء من قوانين من البرلمان دون ان يعترض نائب .. او دون تقييد حق الحكومة في فرض القوانين وفي مقدمتها قوانين الضرائب وتقييد الحريات ..

هذه المهام الدستورية الثلاث كيف نضعها امانة في يد من وصلوا إلى البرلمان بالتزوير والبلطجة والمال، وبعد ان داسوا على الديمقراطية ؟! هل نتوقع من هؤلاء ان يراعوا الذمة الشعبية والضمير الشعبي .. بينما منهم من لم يراع ذمته او يخش ضمير الشعب ..

●● هل نامن لمزور او بلطجي ان يشرع للأمة ويضع قوانينها. وهل نامن لمزور او بلطجي ان يقول للحكومة لا عندما تخطىء، وكم هي تخطىء حكومتنا .. وهل نامن لمزور ان يراقب اعمال الحكومة وان يناقش ميزانيتها ليعرف الشعب اين تذهب امواله ؟! بالقطع لن نامن لهؤلاء النواب الذين سرقوا إرادة الأمة، عندما زوروا اصواتها .. وداسوا فوق ضميرها ولم يكن امامهم من هدف إلا العضوية لذاتها .. وإلا الحصانة نفسها .. فهل نطلب من هذا المجلس، وهؤلاء هم اعضاؤه ان يراجع مابتلى به الشعب من قوانين ومن تشريعات .. وهل نطلب دوراً حقيقيا من هؤلاء ان يتصدوا للحكومة .. وكيف ذلك وهم من رجال الحكومة حتى ولو لبسوا البسة المستقلين .. وللأسف فإن العمر القانوني لهذا المجلس هو خمس سنوات .. فكيف نسمح ان نسلم مقدراتنا لمجلس فيه مزورون وبلطجية اشتروا عضويتهم بالمال مرة .. والبلطجة مرات. فهل بعد هذا نحلم بان نصل الى قرن جديد كنا نحلم ان يحمل لمصر كل قواعد الامل .. فإذا به يحمل لنا كل عوامل الانتكاس ..

●● ان مجلسا كهذا - الذي بدأ عمله منذ ساعات - لا يمثل الامة. بل هو صورة من الحكومة التي اتت به، وبالتالي فقد دستوريته عندما فقد اول عوامل تكوينه.

●● ثم تعالوا نبحث: لقد كنا نطالب بالتغيير .. فهل تحقق هذا المطلب الشعبي ؟! هل تحقق في ظل حكومة لم تتغير .. ولن تتغير كما اعلن الرئيس مبارك ؟! وهل تحقق هذا المطلب في ظل مجلس لم يتغير بل جاء كما سبقه من مجالس بنفس الاشخاص ونفس الرموز. ونفس الرئاسات ؟. ام ان العملية كلها مظهرية بعيدة عن مبدأ التغيير الذي يطالب به الشعب.

ان الحكومة هي .. هي !! ومجلس الشعب هو .. هو !! وكل شيء كما كان فهل نرجو بعد ذلك تغييرا بالشرعية والديمقراطية. ام نحزن على الشرعية التي ذبحوها .. ونأسف للديمقراطية التي كمموها ؟! كنا نحلم بالتغيير بالشرعية. ومازلنا. وكان الأمل كبيراً في الديمقراطية ولانزال. ولكن ماذا عن الواقع الذي تعيشه الأمة.

●● لقد دخلت الأمة المصرية - في ضوء كل ماحدث - إلى عصر جديد من الشمولية كنا نتمنى الا يعود وبذلك عادت مصر إلى الوراء عشرات من السنين يعلم الله وحده كم عددها. ولكن هل تسمح مصر ان تسلم زمام التشريع فيها لمجلس مطعون في نزاهة الكثير من اعضائه .. هذا هو السؤال الكبير والخطير في نفس الوقت. هل يستسلم الشعب وينام بعد ان استولى المزورون على إرادته التشريعية .. كنا نحلم بديمقراطية اوسع .. ولكن ليس امامنا الا ان نعلن: ايتها الديمقراطية .. خلفاً در !!

د. محسن خليل في ذمة الله



فقدت مصر عالما جليلا واستاذا تخرجت على يديه أجيال من رجال القانون هو الدكتور محسن خليل رئيس جامعة بيروت الاسبق وعميد كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية الاسبق. وافته المنية اثر ازمة قلبية حادة. وجاءت وفاته المفاجئة صدمة لتلاميذه ومحبيه وزملائه .. والعزاء لقراء «الوفد» الذين تابعوا كتاباته الرصينة ودراساته القيمة في الفقه الدستوري على مدى عشر سنوات. وكان آخر لقاء له مع «الوفد» قبل وفاته بيوم واحد وهو الحديث المنشور اليوم على الصفحة الثالثة حول نتائج الانتخابات الاخيرة.

رحم الله الدكتور محسن خليل. واجزل له المثوبة بقدر مااعطى للحياة العلمية والدستورية من خبرته العميقة. والهم آله وذويه وتلاميذه الصبر والسلوان.

طعن من مرشح الوفد على انتخابات دائرة المنصورة

قدم المحاسب سمير السعيد وهبة مرشح الوفد بدائرة المنصورة وتسعة مرشحين اخرون. طعنا لمجلس الشعب ببطلان العملية الانتخابية بدائرة مدينة المنصورة تاسس الطعن على ماشاب هذه العملية من بطلان بمستندات الفرز وتدخل الشرطة لتقفيل اللجان الانتخابية لصالح مرشحي الحزب الوطني. يذكر ان مرشح الوفد بالمنصورة سبق ان حصل يوم ٥ من الشهر الحالي على حكم قضائي واجب النفاذ من محكمة القضاء الاداري

الحزب الشيوعي المصري يدين تزوير الانتخابات

اكد ابراهيم البدراوي المتحدث باسم الحزب الشيوعي المصري في مصر، تضامنه مع احزاب المعارضة في البيان الصادر احتجاجاً على تزوير انتخابات مجلس الشعب. وكان قادة الاحزاب قد اصدروا بيان ادانة لطريقة اجراء الانتخابات في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الحزب الناصري.

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقي

تليفونات المقر الرئيسي

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب: ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت: ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات: ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٣٨ ش الهرم ت: ٥٦٨٦١٢٠
● بنها: ٣٣ شارع سعد زغلول ت: ٢٢٦٢٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت: ٣٢٢١٧٢
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضي ت: ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرد ت: ٩٤٣٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقي ت: ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٣٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت: ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومي ت: ٣٣٤٨٦٨.
● بني سويف: ٨٢ ش الشقنقيري من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٣٧٣
● قنا: ميدان الجبلاوي ت: ٣٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: مساكن الفتح عمارة ٨٨ ت: ٨٨/٤٠٠٠٠٥.
● دمنهور: ١ ش نادي المعلمين ت: ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادي الجديد: الوادي الجديد ت: ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٣٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٢٤١٣٠٦ - ٢٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٥,٠٨	٦,٤٠	١١,٤٨	٢,٣٧
الاسكندرية	٥,١٥	٦,٤٨	١١,٥٣	٢,٤٠

	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٥٥	٦,١٨
الاسكندرية	٤,٥٨	٦,٢٢

الاشتراكات

العدد اليومي: لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة.
العدد الاسبوعي: في الدول العربية ٦٠ دولارا. والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

طبع بمطابع الأهرام



● نحن لا نتعلم.. كما أننا لا نريد أن نتعلم!!

● حينما ضرب الزلزال مصر في ١٢ أكتوبر ١٩٩٢، كانت مفاجأة غير متوقعة، وهب المسئولون في سباق محموم من التصريحات تسببت في الرعب والفزع للمواطنين، لأنها جاءت بلا وعي ولا تعتمد على أسس علمية.. وكان الهدف من التصريحات محاولة إثبات السيطرة والهيمنة من جانب كل جهة حكومية بغض النظر عن الكارثة.

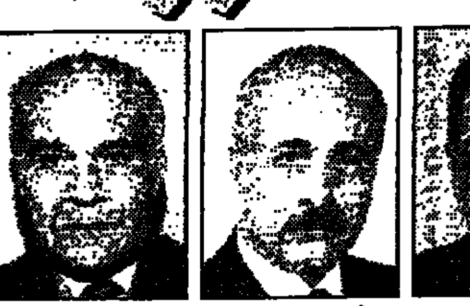
● وتكرر نفس الخطأ في زلزال ٢٢ نوفمبر الماضي، وجاءت البيانات تنقصها الدقة، فأصيب الناس بنفس حالة الرعب والفزع رغم أنها كارثة أقل دمارا.

● وفجر الثلاثاء الماضي، حدث زلزال جديد، لتنكشف الحقيقة فكل مسئول خرج بتصريح، هذا يقول أنه تابع، والآخر يقول إنه زلزال جديد، والثالث يقول مصر دخلت حزام الزلازل.. وكلها تصريحات يمكن وصفها بأنها إعلامية وليست علمية على الإطلاق.

● و «الوفد» رصدت الظاهرة.. ظاهرة زلازل التصريحات الحكومية، وأخذت العلم من منابعه الأصلية، ومتخصصي علم الجيولوجيا.. وجاء هذا التحقيق كاشفا لحقائق جديدة لا يعلمها أحد..

والسبب: زلزال التصريحات

الزعم بأن مصر دخلت حزام الزلازل .. تخاريف!

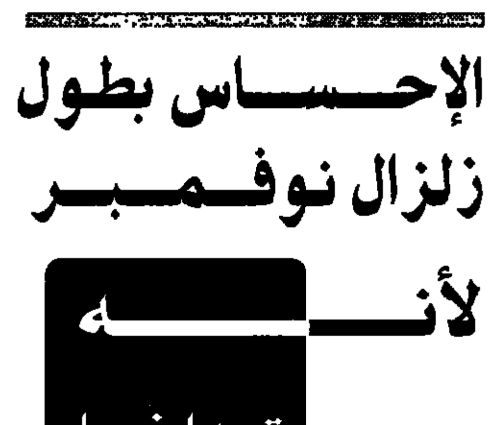


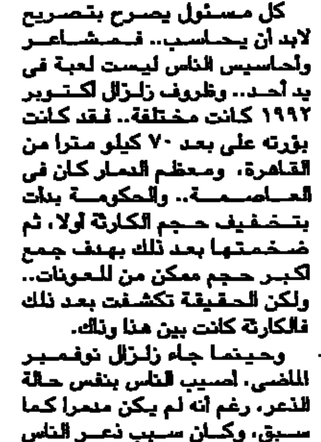


جابر نعيم — خيرت عبدالله — عبدالعزيز عبدالقادر



سكن الأطباء بنويبع، وقد ظهرت عليه آثار الزلزال بوضوح وطريق نويبع ـ طابا، أصابته الشروخ.





الإحساس بطول زلزال نوفمبر لأنه تداخل بين زلزال وأربعة توابع

تحقيق: أسامة هيكل

كل مسئول يصرح بتصريح لابد أن يحاسب.. فمشاعر وأحاسيس الناس ليست لعبة في يد أحد.. وظروف زلزال أكتوبر ١٩٩٢ كانت مختلفة.. فقد كانت بؤرته على بعد ٧٠ كيلو مترا من القاهرة، ومعظم الدمار كان في العاصمة.. والحكومة بدأت بتخفيف حجم الكارثة أولا، ثم ضخمتها بعد ذلك بهدف جمع أكبر حجم ممكن من المعونات.. ولكن الحقيقة تكشفت بعد ذلك فالكارثة كانت بين هذا وذاك.

وحينما جاء زلزال نوفمبر الماضي، أصيب الناس بنفس حالة الذعر، رغم أنه لم يكن مدمرا كما سبق، وكان سبب ذعر الناس طوال فترة الزلزال.. وخرج كل مسئول بتصريح فأحدهم يقول إن شدته ٦,١ ريختر، والآخر ٥,٢، والثالث ٥,٧، وبعد أن ثبت الرقم الأخير وهو الدقيق، خرجت وزيرة البحث العلمي بتصريح تؤكد فيه أن الزلزال تتراوح قوته بين ٥,٢ حتى ٦,١ ريختر.. وهذا كلام غريب نشرته الصحف على لسانها.. واستمرت التصريحات على قوة التوابع دون أن يفهم أحد الحقيقة.

وفجر الاثنين الماضي شعر الناس بزلزال جديد، فخرج الدكتور عز الدين إبراهيم رئيس قسم الزلازل بمعهد البحوث الفلكية بتصريح أعلن فيه أن هذا زلزال جديد لا علاقة له بزلزال نوفمبر، وبعد ساعة صرحت الدكتورة وزيرة البحث العلمي بأن هذا الزلزال تابع لزلزال نوفمبر..

وبالمصادفة، علمت «الوفد» هذه الحقيقة، فرجال المساحة الجيولوجية المصرية كانوا الوحيدين الذين يعملون قبل زلزال نوفمبر في صمت. وكانت هيئة المساحة الجيولوجية الجهة الوحيدة التي زرعت وحدات قياس للزلازل بمنطقة خليج العقبة.. ورغم ذلك، لم يصرح لأحد من رجالها بتصريح واحد، ولم يطلب أحد مشورتهم.. وسارعت «الوفد» بعد اكتشاف هذه الحقيقة لتكشف باقي الحقائق..

منطقة هادئة

ومصر دولة هادئة زلزاليا.. وهناك نوعان من الزلازل، الأول: يحدث على حواف الألواح الأرضية حينما تتحرك أمام بعضها بصورة انزلاقية، والآخر يحدث داخل الألواح حينما تتراكم الضغوط الناشئة عن الحركة على حواف الألواح، أو في باطن الأرض.

ومقياس «ريختر» الشهير يعبر عن مقدار الطاقة المنطلقة من الأرض عند حدوث الحركة الأرضية، وهو انعكاس طبيعي لقوة الزلزال، وتصاعده غير منتظم. فالزلزال الذي تبلغ قوته ٢ ريختر لا يساوي ضعف قوة الزلزال الذي تبلغ قوته ١ ريختر، ولكن ربما تصل إلى ١٠ أضعاف.

ويقسم الدكتور عبدالعزيز عبدالقادر مدير الإدارة المركزية للمساحة الجيولوجية الزلازل إلى عدة مستويات، فهناك زلازل تتراوح شدتها بين ٢ حتى ٣,٤ ريختر وهذه لا يشعر بها الإنسان وتسجلها أجهزة القياس فقط، ويحدث منها ٨٠٠ ألف هزة سنويا على مستوى العالم. وهناك زلازل تتراوح قوتها بين ٣,٥ حتى ٤,٢ ريختر وهذه يشعر بها البعض ويحدث منها نحو ٣٠ ألف هزة سنويا. وإذا تراوحت قوة الزلزال بين ٤,٣ حتى ٤,٨ ريختر يشعر بها معظم الناس، ويحدث من هذا النوع ٤٨٠٠ هزة سنويا. وإذا تراوحت قوة الزلزال بين ٤,٩ حتى ٥,٤ ريختر يشعر بها الجميع وهذه يحدث منها نحو ١٤٠٠ هزة سنويا. وإذا تراوحت بين ٥,٥ حتى ٦,١ ريختر تسبب دمارا محدودا، وهذا ما حدث في الزلزال الأخير، وتحدث من هذا النوع نحو ٥٠٠ هزة سنويا. وإذا تراوحت قوة الزلزال بين ٦,٢ حتى ٦,٩ ريختر تسبب دمارا كبيرا وتحدث من هذا النوع نحو ١٠٠ هزة سنويا. وإذا تراوحت بين ٧ حتى ٧,٣ ريختر تسبب دمارا خطيرا، وهذا النوع يتسبب في انثناء القضبان الحديدية، ويحدث من هذا النوع نحو ١٥ زلزالا سنويا. وإذا تراوحت قوة الزلزال بين ٧,٤ حتى ٧,٩ ريختر يتسبب في دمار شامل، ويحدث منه نحو ٤ زلازل سنويا.. وإذا زادت قوة الزلزال عن ٨ ريختر يعتبر خرابا، ومن فضل الله أن هذا النوع لا يحدث أكثر من مرة كل ١٠ سنوات في المتوسط، وخلال السنوات الأخيرة لم تشهد الكرة الأرضية من هذا النوع سوى زلزال «الغاسير» وبلغت قوته ٩ ريختر، وزلزال «أسام» وبلغت قوته ٩,٢ ريختر.

ويقول الدكتور عبدالعزيز عبدالقادر إن مصر بها أنشطة زلزالية في منطقة البحر الأحمر، وهي منطقة زلازل محلية، بمعنى أنها ذات تأثير محدود وبمتوسطات معروفة.. ومصر بعيدة عن نطاق الزلازل المدمرة.. وما زال التنبؤ بالزلازل مستحيلا حتى الآن، ولكن هناك شواهد لا يمكن الاعتماد عليها منها تغير منسوب المياه الجوفية ودرجة حرارتها، وحدوث بعض التشوهات في القشرة الأرضية، وهروب الزواحف من الجحور، وعموما فليس معنى عدم إمكانية التنبؤ حاليا الوقوف مكتوفي الأيدي.

مفاجأة

أما خيرت عبدالله الخبير الجيولوجي والمستشار الجيولوجي بمحافظة جنوب سيناء، فقد فجر مفاجأة خطيرة في شرحه لزلزال نوفمبر الماضي، فالحقيقة أن هذا الزلزال كان زلزالين في آن واحد، وهو الأمر الذي تسبب في طول فترة الإحساس بالزلازل. ويقول إن الهزة الأولى بدأت في بؤرة جنوب نويبع بنحو ٤٠ كيلو مترا وبعمق ٣٠ كيلو مترا واستمرت ١٠ ثوان، وتابعها مباشرة بعد ثوان هزة أخرى من بؤرة أخرى جنوب نويبع بنحو ١١ كيلو مترا فقط. ويشرح الجيولوجي خيرت عبدالله ذلك قائلا إن الزلزال الأول أثر بموجاته على عدة بؤر زلزالية مما أدى إلى حدوث هزات أرضية بها. ويوضح أن هناك ٣ هزات من ٣ بؤر أخرى تلت هاتين الهزتين الرئيسيتين واستمرت كلها نحو الدقيقتين.

ويقول الخبير الجيولوجي خيرت عبدالله إن التأثير التدميري لزلزال نوفمبر الماضي كان خطيا وليس في شكل دائرة كالمعتاد.. بمعنى أن التأثير كان في شكل خطوط متوازية، ويضرب مثلا بالأعمدة الخرسانية المتضررة حيث كانت كلها على خط واحد بينما لم تتأثر أعمدة بجوارها مباشرة.. كما أن سكن الأطباء ومبنى الكهرباء كانا أيضا على خط واحد، وكذلك رصيف الميناء والسور وفندق باراكودا الذي إنهار كانوا أيضا على استقامة واحدة..

وينفي الجيولوجي خيرت عبدالله الادعاء بأن مصر دخلت حزام الزلازل مؤكدا أنه ادعاء غير علمي، فأحزمة الزلازل معروفة منذ الأزل، وهي غالبا تقع بين فواصل القارات، وتعتبر الدول في هذه المناطق نشطة زلزاليا، وفي مصر نتأثر بحزام الزلازل الشهير على صدع خليج العقبة الذي يمتد حتى تركيا شمالا، وهو ذو خطورة محدودة، وخطورته تكمن في أنه من النوع الانزلاقي، بمعنى أنه يفصل بين لوحين أرضيين ينزلقان على بعضهما، ولكن مقدار الإزاحة غير منتظم، بمعنى أنه من الممكن أن تحدث إزاحة للوحين بمقدار سنتيمتر كل عام، وربما تحدث فترة سكون تمتد ١٠ سنوات، ثم تحدث إزاحة عدة سنتيمترات دفعة واحدة.

وأشار الخبير الجيولوجي خيرت عبدالله إلى أن الزلزال الأخير بلغت قوته ٥,٧ ريختر، ولكن التصريحات الإعلامية جاءت من جهات مختلفة غير متخصصة، فخرجت متضاربة لأنها لم تستند إلى قاعدة معلومات وبيانات دقيقة مما أدى للخلل الذي حدث.. وليس معنى أنه ٥,٧ ريختر أنه مدمر ولكن ذلك يعتمد على عدة عوامل فربما يكون هناك زلزال قوته ٧ ريختر على عمق ١٠٠ كيلو متر ولكننا نشعر به مثل زلزال سطحي قوته ٣ ريختر فقط.

نشاط مستمر

أما الجيولوجي الكبير جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، فقد أشار إلى أن الأجهزة التي وضعتها الهيئة لرصد الزلازل بمنطقة خليج العقبة، ثم وضعها في مايو الماضي، وقال إنه وقت الزلزال كانت هناك ٤ وحدات رصد في نويبع ودهب وشرم الشيخ وسانت كاترين بهدف دراسة النشاط الزلزالي بالمنطقة، ويقول إن النشاط الزلزالي لا ينقطع في هذه المنطقة وتسجله الأجهزة، في حين أن الإنسان لا يشعر إلا بالزلازل فوق ٤,٢ ريختر فقط.. وخلال ٢١ يوما من شهر نوفمبر الماضي، سجلت وحدات الرصد التابعة للهيئة ١٤ زلزالا، منها ١٢ زلزالا جنوب شرق خليج العقبة، وزلزال في الساعة ٧ والدقيقة ٢٨ مساء ٢١ نوفمبر بقوة ١,٨ ريختر شمال نويبع وزلزال بقوة ٢,٢ ريختر في اتجاه البحر الميت.

ويوم ٢٢ نوفمبر حدث الزلزال الرئيسي في تمام الساعة السادسة صباحا و ٥١ دقيقة و ١١ ثانية، وتم تحديد مركزه عند خطي عرض ٢٨,٦٢ شمالا وطول ٣٤,٦٦ شرقا أي جنوب نويبع بنحو ٤٠ كيلو مترا.. وبلغت قوته ٥,٦ ريختر. ثم حدثت توابع هذه الهزة، وكانت أهمها تابعين بقوة ٤,٦ ريختر و ٤,٨ ريختر.. وفي يوم ٢٣ نوفمبر سجلت أجهزة الهيئة عددا كبيرا من التوابع بفواصل زمنية تتراوح بين دقيقة و ٧ دقائق تراوحت قوة كل منها بين ١ و ٢ ريختر. كما حدثت ٦ توابع بقوة ٣ ريختر، وكان أقوى التوابع بقوة ٤,٥ ريختر. وفي يوم ٢٤ نوفمبر استمرت التوابع بفاصل زمني أكبر تراوح بين ٢ دقائق و ١٢ دقيقة، وتراوحت شدتها بين ٢ إلى ٣ ريختر.

ويقول الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية أن هناك فارقا كبيرا بين قوة الزلزال وشدته.. فمقياس ريختر يقيس القوة، بينما تقاس الشدة بمقياس آخر اسمه مقياس «ميركالي» وهو ينقسم إلى ١٢ درجة، ويتم تقديرها على أساس حساب آثار الزلزال في مختلف المواقع، وهو ينشأ بسبب تأثير تضاؤل سرعة الموجات الزلزالية كلما بعدنا عن مركزه. وحسب مقياس «ميركالي» كانت أكبر شدة للزلزال في نويبع حيث بلغت ٩ ميركالي، ثم دهب ٨ ميركالي، ثم أصبحت ٧ ميركالي في شرم الشيخ وكاترين والعريش والسويس والإسماعيلية وبورسعيد والشرقية لبعدها نسبيا عن بؤرة الزلزال.. ثم أصبحت ٦ في طنطا والقاهرة والجيزة والدقهلية والأقصر، وانخفض التأثير جدا في أسوان ودمياط حيث بلغ ٥ ميركالي فقط. والحقيقة أن منطقة خليج العقبة نشطة زلزاليا، وكان أشهر الزلازل بها عام ١٩٦٩ بقوة ٧,١ ريختر، وتسبب في وفاة شخصين.

.. وتبقى كلمة

فهذه المعلومات من رجال المساحة الجيولوجية معروفة لديهم كمتخصصين منذ وقوع الزلزال، فلماذا نركز في التصريحات على ولجهات إعلامية وزارية، ونترك أصحاب الأرقام العلمية الدقيقة؟! ومن المسئول عن الرعب والفزع الذي يصيب المواطنين هنا وهناك بسبب تصريحات هؤلاء المسئولين؟!.



كلمة أخيرة

انتهت الانتخابات.. وودعنا معها الديمقراطية إلى مثواها الأخير في هذا البلد.. وهتف الجمهور الذي يشاهد فيلم الحكومة الركيك «سيما أونطة هاتوا فلوسنا». فلقد بحثنا عن النزاهة فلم نجدها، وبحثنا عن الحق فلم نتمكن من اعانته.. وبحثنا عن الحرية فوجدناها حلما، وتمسكنا بالديمقراطية فوجدناها قد اغتيلت على أيدي أبشع نظام حكم مصر. وأصبحنا فرجة العالم أجمع، وأصبح نظام الرئيس مبارك وما فعله في الانتخابات على كل لسان.. والغباء كل الغباء هو ما حدث، كان يمكن للحزب الوطني أن يضمن الأغلبية في البرلمان دون أن يصل بأفعاله الى هذا الحد.. ولكنه تشبث بمبدأ ٩٩,٩٪ وبالتالي أصبحت فضيحته بجلاجل.. وأعطى كل دول العالم الحق على التعليق على نظام الحكم المصري بل وجعل بعض الدول تدرس ما حدث لتعرف مدى ديمقراطية النظام الحاكم.

والأمر المحزن أن تخرج علينا أبواق الإعلام الحكومي لتعلن أن الإعلام الدولي أثنى على الانتخابات، وصفق لبطولة نواب الوطني، وانطلقت «الزغاريد» في لندن وفرنسا لفوز حزب الرئيس مبارك وسقوط المعارضة «الكخة».. كل ذلك رغم أننا ـ والله العظيم ـ ناس متعلمة ونقرأ الصحف الأجنبية والتقارير السياسية ولم نسمع هذا «الثناء» وتلك «التصفيق» ولم نشاهد صورة واحدة لأي سيدة وهي «تفقع زغرودة» الفرحة في برلمان بريطانيا أو في قصر الإليزية أو حتى في شوارع سوهو والحي الصيني.. كل ما قرأناه هو كلام محرج للنظام المصري وكلام أكثر إحراجا عن وعود الرئيس مبارك التي لم تنفذ.. ويا أيها السادة هناك فرق أن تكذبوا علينا وتقولوا أن هناك ديمقراطية وانتخابات.. أما أن تكذبوا بالنيابة عن العالم أجمع فهذا ذنب كبير.. ونكتة جديدة تضاف الى الضحكات السوداء التي تقدمونها لنا يوميا.

سريعا إلى الرفاعي حمادة.. عيب يا «حاج» يا عضو المجلس عن بورسعيد أن تتمسح في حزب الوفد لتدخل البرلمان عام ٨٧ ثم تتمسح بأنك مستقل بعد ذلك وتضحك على أهل الناخ وبورسعيد وتهرول إلى الحزب الوطني الذي كنت أول من يهاجمه لتنال أصوات الناخبين.. وموعدنا الانتخابات القادمة.. أطال الله في عمرك لتشهدها وأنت بصحة..

محمد مصطفى شردي

وماذا بعد انتقال السيادة إلى «البلطجية» ؟!

بقلم: سعيد عبدالخالق

والآن.. ما موقف أجهزة الشرطة من حملة السنج والسيوف والجنازير والزجاجات الحارقة، الذين حكموا الشارع المصري طوال الأسبوعين الماضيين، واختاروا للشعب نوابه تحت قبة البرلمان؟!. والسؤال بمعنى آخر.. كيف يتعامل مأمور القسم أو رئيس المباحث بعد الذي حدث مع «بلطجية» المنطقة الذين استخدموا العنف والقتل لإنجاح من يدفع لهم؟!. يقولون، إن الشرطة التزمت الحياد!!. وتعالوا نفترض صحة هذا القول لأننا نحترم أصحابه!!. ولكن.. بماذا تفسرون سقوط هذا العدد الضخم من القتلى بالإضافة إلى مئات المصابين؟!. إن الانتخابات في مصر.. لم تشهد سقوط مثل هذا العدد من الضحايا، والذي اقترب من ٥٠ قتيلا!!. هل هذا معقول؟!. سقوط ٥٠ قتيلا ومئات المصابين في معركة انتخابية واحدة. إن خسائرنا البشرية في عبور قناة السويس خلال حرب ١٩٧٣ أقل من هذه الأرقام!!. وضحايا زلزال ١٩٩١ المدمر يزيد قليلا عن هذه الأرقام!!. ولا تبرروا ارتفاع أعداد الضحايا والمصابين إلى كثرة عدد المرشحين أو إقبال الناخبين. إن ارتفاع أعداد المرشحين إلى ٤ آلاف مرشح.. ظاهرة صحية، وإقبال الناخبين.. ظاهرة صحية.. ولكن.. يرجع ارتفاع أعداد الضحايا والمصابين إلى إخلاء الساحة للبلطجية والمسجلين خطر. ومن الذي يواجه هؤلاء؟!. ليس أنا أو أنت، بل رجل الشرطة المكلف بحفظ الأمن وتأمين سير العملية الانتخابية. يقولون.. إن الشرطة التزمت الحياد!. معنى هذا أنها تركت الملعب مفتوحا على مصراعيه لمن يحمل في يده «سنجة» أو «سيفا» أو «جنزيرا» أو زجاجة حارقة!!. وللأسف.. التزمت الشرطة بالحياد السلبي الذي حذرنا منه في مقالات سابقة قبل الانتخابات، ووعدنا مسئول كبير بوزارة الداخلية في ذلك الوقت، بتخلي الشرطة عن الحياد السلبي، والتزامها بالحياد الإيجابي.. والحياد الإيجابي معناه تدخل الشرطة لمنع وقوع أحداث الشغب وعمليات التزوير داخل اللجان.. والحياد الإيجابي معناه تصدي الشرطة للبلطجية والمسجلين خطر، الذين عبثوا بإرادة الأمة لحساب من يدفع لهم أكثر.. والحياد الإيجابي التحرك قبل وقوع الجريمة لمنعها، وليس التحرك بعد حدوث الجريمة للقبض على المتهمين!!. الحياد الإيجابي في الانتخابات.. له أدوار عديدة ومختلفة. نقولها بصراحة.. الشرطة التزمت الحياد السلبي، والذي جرى تحت سمعه وبصره العديد من الحوادث المأساوية والمؤسفة.. وعاش الشارع المصري طوال الأسبوعين الماضيين تحت رحمة «البلطجية» والمسجلين خطر!!.

ونعود إلى السؤال الذي بدأنا به المقال: كيف ستتعامل أجهزة الشرطة مع البلطجية والمسجلين خطر بعد انتهاء المعركة الانتخابية، وعودة السيادة في الشارع المصري إلى رجل الأمن؟!. إن هذا السؤال يردده الآن بعض رجال الأمن؟!. كيف ستتعامل أجهزة الشرطة مع من اقتحموا لجان الانتخاب بالسنج والسيوف والجنازير لتسويد البطاقات؟!. وبالمناسبة يقولون إن الشرطة تولت مهمة حراسة اللجان من الخارج!!. إذن.. حملة السنج والسيوف والجنازير اقتحموا اللجان الانتخابية أمام أفراد الحراسة الموجودة بالخارج، ولم يهبطوا عليها بالباراشوت!!.

●●●●

●● روي لي صديق مصري وصل مؤخراً من امريكا، واقعة اهديها الي قيادات الحزب الوطني، وفي مقدمتهم الاستاذ كمال الشاذلي امين مساعد الحزب وامين التنظيم، قال الصديق: انه جرت منذ حوالي ثلاثة شهور انتخابات المجلس التشريعي بولاية كاليفورنيا وانعقد المجلس. وخرج احد نواب الحزب الجمهوري المعارض عن الالتزام الحزبي، وقام بالتصويت لصالح مشروع قانون تقدم به الحزب الديمقراطي الحاكم، وانزعج الناخبون. انزعجوا لمجرد تصويت النائب الذي انتخبوه لصالح مشروع قانون تقدم به الحزب الذي لاينتمون اليه، وهاجت الدنيا، وقرر الناخبون سحب الثقة من النائب، واتهموه بالاخلال بالعقد غير المكتوب، والذي منحوه علي اساسه اصواتهم، وتقدم الناخبون بطلب الي المجلس التشريعي لاسقاط عضوية النائب الذي خرج عن الالتزام الحزبي، وانعقد المجلس، وناقش طلب الناخبين، واستجاب اليهم، وقرر فصل هذا النائب، واجريت انتخابات اخري، ومنح الناخبون فيها اصواتهم لمرشح اخر.

لقد كنت اول من انتقد تصريح الاستاذ الشاذلي، الذي اعلن فيه انضمام ٩٩ مستقلاً بعد فوزهم في الانتخابات الي الحزب الوطني، وطالبت بعقد جلسات النواب جميعاً في مبني الحزب الوطني بدلاً من فتح فرع آخر للحزب في شارع مجلس الشعب.

ونفي الاستاذ الشاذلي في اتصال تليفوني معنا ادلاءه بهذا التصريح، واكد عدم انضمام النواب المستقلين الذي فصلهم الحزب، واشار الي بحث طلبات بعض النواب المستقلين الذين تقدموا باستمارات عضوية للحزب قبل انتخابات الاعادة، وقيل ان عددهم يتراوح بين ١٤ و٢٠ نائباً مستقلاً، واكد عدم حضورهم اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الذي عقد امس الاول حتي يتم البت في امرهم!!.

وفاجأنا امس الاستاذ صفوت الشريف الامين العام المساعد للحزب وقائد منبحة العجول الشهيرة، بحضور هؤلاء النواب اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب!! حقيقة. صدمنا تصريح الاستاذ صفوت والذي شعرنا بانه بداية لتهام الحزب الوطني للنواب المستقلين باسلوب الخطوة خطوة!. وشعرنا معه ايضا باننا وضعنا اقدامنا علي بداية الطريق الي عصر الحزب الواحد.

ان الحزب الوطني ياسادة. ليس في حاجة الي انضمام النواب المستقلين اليه، انه استولي علي اكثر من ثلاثة ارباع مقاعد المجلس، واصابته التخمة!!. ولاادري. ماذا يفيد الحزب الوطني من تحويل مجلس الشعب بكامله الي لجنة تابعة له، او فرع اخر في شارع مجلس الشعب!!

شعب ضد الحكومة!!

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

لكل شعب الحكومة التى يستحقها.. فهل يستحق شعب مصر حكومة الحزب الوطنى؟! لقد أثبتت الانتخابات أن الشعب ضد هذه الحكومة وأن الأغلبية المزعومة للحزب الوطنى سراب خادع... وأن ارغام الشعب على قبول مرشحى الحزب الوطنى.. بالقوة المسلحة ضرورة لازمة لذلك كان لابد من نزول الدبابات والمليشيات والأمن المركزى.. وكان من اللازم أن تتحرك الشرطة والمباحث والحكم المحلى وأن ينشط المحافظون.. وأن تجود إدارات الحكومة والقطاع العام بما عندها من أموال ورجال.. كان لابد من تعبئة كافة امكانات الدولة وتوجيهها.. ضد الشعب.. الخصم الحقيقى للحكومة فى هذه المعركة!!

ولو كان للحكومة وحزبها الحاكم خصم آخر غير الشعب لما بذلت كل هذه الجهود ولما أنفقت كل هذه الأموال فى معركة انتخابية ادعت انها فازت فيها بنسبة ٩٣٪ من مقاعد المجلس!!

ومعنى هذا الادعاء أن الحكومة كانت تقاتل فى هذه المعركة ٧٪ من المعارضين!! فهل كان من الضرورى حشد كل هذه الطاقات.. واستنفار كل هذه الجيوش من أجل مواجهة هذه النسبة الهزيلة من المعارضين!

لقد كانت المذابح التى راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات المصابين وآلاف المعتقلين شهادة صدق على لاشعبية الحزب الوطنى.. ولاشعبية رموزه التى رشحها فى الانتخابات.. ولو كان لهذا الحزب هذه الشعبية الكاسحة التى يتباهون بها فى نتيجة الانتخابات.. لما جمعوا كل هذه القوى ولما أعدوا كل هذه الامكانات التى فاقت فى آخر احصاء سبعمائة مليون جنيه!!

نعم لو كان الحزب الوطنى هو حقا حزب الأغلبية الكاسحة لما زورت إرادة الناخبين بالقوة والحيلة ولما صودرت حرية المعارضة بالقمع والتنكيل ولما اعتقلت رموزها أو هددت بالاعتقال فى خضم المعركة الانتخابية!!

ونحن لا نزعم تزوير الحكومة للانتخابات انطلاقا من فراغ ولكننا نؤكد واقعا شهد به القضاء المصرى فى صلب أحكامه فالانتخابات العامة لم تكن سليمة ولم تكن نزيهة بل كانت نموذجا فريدا للبلطجة والتزوير والعنف والدماء.. وأحكام القضاء الادارى بوقف الانتخابات فى ١٠٩ دوائر هى الدليل القاطع على هذه الفجيعة فالقضاء لا يأمر بوقف الانتخابات ولا يحكم ببطلانها عبثا ولكنه يتصرف على هذا النحو عندما يتأكد من وقوع مخالفات وانتهاكات تفسد العملية الانتخابية وتمس سلامتها ونزاهتها!!

وهذه شهادة رسمية دامغة لمن يدعون نظافة الانتخابات وطهارة ذيل الحكومة من تزويرها!! ثم هناك شهادة رسمية أخرى تؤكد التلاعب بإرادة الأمة بأسوأ الأشكال المفضوحة للتلاعب جاءت من المرشحين المستقلين الذين زاد عددهم على ٣٥٠٠ مرشح.. فقد كان معظمهم كما ثبت بالفعل غطاء خادعا للحزب الوطنى فهم إما أعضاء منشقون عن هذا الحزب مؤقتا بسبب أو آخر.. وإما مشتاقون الى دخول الحزب الوطنى وشرط قبولهم بالحزب الوطنى كما هو معروف النجاح فى الانتخابات.. وقد نجح من بينهم ١١٤ مرشحا... وهرول ٩٩ منهم فى اليوم التالى لإعلان النتيجة طالبين الانضمام الى الحزب الوطنى!!

وهذه فضيحة جديدة فقد أراد وزير الداخلية أن يغطى بهم نتيجة الانتخابات فاحتسبهم من المعارضة وضمهم الى مرشحى المعارضة الحزبية الذين نجحوا فى الانتخابات وأعلن فى ثقة أن العدد الاجمالى لمقاعد المعارضة هو ١٢٧ مقعدا.. وهذه النتيجة لو صحت لجملت وجه النظام ولأبرزت مجلسه النيابى فى صورة مشرقة بالديمقراطية والحرية!!

ولكن سرعان ما تكشفت الحقيقة.. بعد ساعات قليلة من إعلان وزير الداخلية للنتيجة واتضح للعالم أجمع أن هؤلاء المستقلين ليسوا فى معظمهم سوى شخوص وبيادق للحزب الوطنى.. تتسابق لإعلان انضمامها الى هذا الحزب فور نجاحها فى الانتخابات!!

هذا المنظر العام الذى فجع الكثيرين لم يكن بعيدا عن مخيلتنا عندما قررنا دخول المعركة الانتخابية فقد كان واضحا من البداية أن الحكومة تعد العدة لافتراس المعارضة وأن المعارضة كانت تتحفز لخلع الحكومة وتعريتها خلال الانتخابات.. ولم يكن هناك انسان يصدق أن الحزب الوطنى سوف يكتسح كافة أصناف المعارضين فى الانتخابات بل كانت هناك قناعة بأن هذا الحزب لن يكون سوى مركوب تمر فوقه طوابير المنتفعين والوصوليين من أساتذة النفاق العريض وتلامذة الحكم المطلق الى قبة البرلمان.. ولن يكون ثمن المرور سوى تزوير إرادة الشعب بكل الطرق والأساليب فما جرى من تألب وتقلب حول عضوية الحزب الوطنى لم ولن يجرى على أى حزب فى العالم.. حتى أن العالم كله يتناقل قصص المستقلين الذين انقلبوا الى وطنيين بين يوم وليلة فى دهشة وذهول!! ويتساءل الأذكياء عن جدوى الانتخابات ولزومها مادام الجميع على حد تعبير وزير الإعلام يتمنى شرف العضوية بالحزب الوطنى!!

ما الذى تغير إذن من صورة المجلس القديم بعد كل هذا الضجيج والعناء والدماء؟! لقد اختفت أولا من مقاعد المجلس رموز معارضة مستقلة كان لها وزنها تحت القبة.. اختفى فكرى الجزار وجلال غريب وإبراهيم عوارة وغيرهم وتقلص حجم المعارضة الحزبية الى أربعة عشر مقعدا واحتل معظم مقاعد المجلس شخوص الحزب الوطنى القديمة التى كان لها الباع الطويل فى حسن التصفيق للحكومة والموافقة غير المشروطة على قوانينها وسياساتها ولا نحسب أن الأوضاع سوف تتغير فى هذا المجلس الجديد مالم نغيرها بأيدينا وأعتقد اننا قادرون.. بالإصرار على انتخابات جديدة ومجلس جديد يعبر حقا عن إرادة الأمة.

الانسحاب.. من هذا اللعب!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

لم يعد أحد يدري إلي أي اتجاه تذهب اليه مصر!! فأشرعتها مملوءة برياح لاتبشر أبدا بخير!! هل هي تعود القهقري إلي نظام الحزب الواحد وشمولية النظام وهيمنته علي كل أوجه الحياة فيها؟! هل ضربت الشيخوخة في جسد النظام وأصابه تصلب الشرايين، فأصبح غير قادر علي التجديد أو حتي التجدد؟! أم أن الجمود والفساد قد ضرب فيها حتي وصل الي الأعصاب الحساسة فيها!! هل أفلت الأمر من بين يدي الرشد، وأصبح في أيدي مافيات الفساد والبلطجة حتي سيطر علي الجميع، وسكتوا عنه طالما أنهم بعيدون عنه حتي الآن!! أليس هذا حديثا عن الانتخابات الأخيرة وماجري فيها حتي أصبح علي كل لسان. وفي كل منتدي ولقاء!! ذلك أن هذه الانتخابات ليست إلا حصاد ذلك كله!! وما كان يمكن أن تسفر الا عن مثل هذه النتائج!! وهي مأساة بكل المعايير، خرج منها الجميع خاسرا، ولم يفز فيها أحد!!

وقد تبدو الخسارة في جانب أحزاب المعارضة السياسية، لكن الخسارة الحقيقية هي في جانب الحزب الحاكم!! فقد الحكم فيها البقية الباقية من مصداقيته، وبقايا هيبته، بعد أن مرغ بها التزييف والبلطجة في التراب!! وخرجت بها الحكومة والنظام عوراء، لا تري إلا بعين واحدة!! بعد أن فقأت عينها الأولي بيديها!! ذلك أن قيمة المعارضة في أي نظام وبالنسبة لأية حكومة، انها عين أخري يتوازن بها النظر!! لكن حكومتنا لايهمها ذلك، مادامت متربعة علي كرسي الحكم، وراكبة علي أنفاس الناس!! فهي لايهمها شيء ولا يملأ عينيها أحد!! ألم يكن من الأفضل والأصدق، أن يصدر الرئيس قرارا بتشكيل مجلس الشعب!! بدلا من هذه الهرج والمرج كله!! أحسب أنه كان سيختار أحسن وأجود وأرشد من كل هذا الذي أسفر عنه الانتخاب!! ومرة أخري، أن ذلك ليس بكاء علي أحزاب المعارضة التي خرجت صفر اليدين، إنما هو أسي علي مصر ذاتها التي أصبح يقود سفينتها ربان أعور!! هل كان الحكم أو الحكومة، يخشي أن تأخذ المعارضة الأغلبية وتأخذ كرسي الحكم؟! أبدا فلم يطف ذلك بخيال غلاة المتفائلين ولا السذج المصدقين!!

ما الحكاية إذن؟! الحكاية أن الحكم والحكومة، قد أصبحت قاعدتها هي تلك المافيات والشلل والبلطجية!! وأنها تريد أن ترضي هذا وذاك منهم وأن تضفي علي هؤلاء حصانات تحميهم!! تلك هي الحكاية والرواية بكل فصولها: بدءا من ترشيحاتها وما أثير حولها من حكايا وروايات!! انتهاءا بمعركة استعملت فيها أخس الأساليب ونتائج أعلنت علي الكيف والمزاج!! وإذا كانت أحزاب المعارضة قد غضبت من هذه النتائج، فأحسب أن ذلك هو غضب المفاجأة فقط!! ولكن في ذات الوقت، فان هذه القضية يجب أن تترجم الي فعل، وهو فعل بسيط: عليها أن تسحب أعضاءها من هذا المجلس الذي رسم رسما، وتترك هذه المقاعد الهزيلة للحكومة وحزبها الشره!! وتعلن براءتها من هذا المسرح العبثي المنصوب وبعدها عنه، وتعلن توبتها عن تصديق الحكم والحكومة في كل ماتقول وتدعي وتلعب في ذلك بالألفاظ والكلمات وتهريء كل المعاني!! ولن تخسر المعارضة شيئا!! وبدلا من أن تلعب الحكومة وحزبها مع هؤلاء البؤساء الذين نجحوا، لعبة «عجين الفلاحة»!! ويسجلون علي أنفسهم مالا يطيقون!!

وقد يرفض البعض من هؤلاء ترك المقاعد، تحت تأثير إغواء الحكم والحكومة أو سيفها أو ذهبها!! ولكن لا علي هذه الأحزاب من هؤلاء فحسبها ان تعلن براءتها من هذه اللعب وتلك الملاعيب!! وقد يقول كتاب الحكومة كما تعودوا دائما، أن ذلك انسحاب من المعركة؟! لكنه والحق انسحاب استراتيجي، بالقطع سيكون له مابعده بإذن الله. وأن غدا لناظره لقريب وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون!!



يقدمه : محمد مصطفى شردي



جونى كوهرين — روبرت شابير — الين ديرشويتز — كريس داردين

وصية البليونيرة الصغيرة

أغنى طفلة فى العالم هى أثينا أوناسيس حفيدة للبليادير أوناسيس وابنة كريستينا أوناسيس التى ماتت عن عمر يناهز ٣٨ عاما تاركة خلفها ثروة تزيد على بليون ونصف من الدولارات لابنتها الوحيدة وتبلغ أثينا من العمر الآن عشر سنوات فقط.. ولكن ثروتها جعلتها من أشهر أطفال العالم ولذلك فإن المسئولين عن إدارة ثروة أثينا أصيبوا بحالة من الخوف عندما قررت الطفلة أن تكتب وصيتها!! واشترطت فيها أن جميع أموالها تذهب الى والدها فى حالة موتها. وهنا بدأت المناقشات حول جدوى قيام طفلة صغيرة بكتابة وصيتها خوفا من الموت.. وبدأت الأنظار تتجه الى والدها «تيرى» فرغم انفصاله عن كريستينا قبل وفاتها يحظى تيرى بمبلغ ١,٥ مليون دولار سنويا من أموالها وتم تعيينه وصيا على الطفلة الصغيرة.. ولكن كريستينا كانت ذكية عندما طلبت تعيين خمسة من رجال الأعمال وأصدقاء والدها مشرفين على استشارات وأموال ابنتها.. ومنع وجود هؤلاء قيام تيرى بتبديد ثروة ابنته.. ولذلك فإن هؤلاء جميعا ينظرون الى قرار أثينا العجيب بكتابة وصيتها على أنه لعبة جديدة من الأب ليستولى بها على ملايين الابنة.

ونعود الى قضية أو جى سيمبسون.. والحديث هذه المرة لن يكون عن المجرم أو العقاب أو حتى الضحايا ولكنه حديث الأموال والمكاسب التى انهالت على جميع من شاركوا فى القضية.. فبعد أشهر طويلة من المحاكمة.. وظهور حكم البراءة استطاع ٥ محامين شاركوا فى قضية العصر كسب ١٢ مليون دولار ليس كأتعاب ولكن كعقود جديدة معهم قاعدة دور نشر لكتابة قصتهم مع القضية وملاحظاتهم عليها.. الطريف انه طوال فترة المحاكمة كان المحامون يحاولون اظهار بعض الشهود على أنهم صقور تحاول التربح ماليا من وراء قصتهم.. وفور صدور الحكم تحول المحامون أنفسهم الى التربح من قضيتهم رغم الأتعاب الفلكية التى تلقتها هيئة الدفاع عن سيمبسون.

والعقود الجديدة أبرمتها خمس دور نشر عملاقة مع خمسة محامين أى أن هناك ما يزيد على خمسة كتب ستصدر عن القضية بالاضافة الى كتاب أو جى سيمبسون وكتب هيئة المحلفين أما الأرقام الفلكية التى حصل عليها المحامون فهى كالتالى:

- جونى كوهرين المحامى الرئيسى حصل على ٤,٣ مليون دولار من دار نشر «راندوم»
- مارس كلارك ممثلة الادعاء الرئيسية حصلت على ٤,٢ مليون دولار من دار «بنجوين»
- روبرت شابيرو محام الدفاع حصل على ١,٥ مليون دولار من دار «وارند»
- كريس داردين ممثل الادعاء المساعد حصل على ١,٧ مليون دولار من دار «كولينز»
- آلان ديرشويتز محامى مساعد حصل على ٣٠٠ ألف دولار من دار «سيموت»

وهكذا يكون كوهرين ومارس كلارك صاحبى نصيب الأسد فى المكاسب وإن كان كوهرين قد تغلب للمرة الثالثة على مارس كلارك خلال المحاكمة.. فهو أولا تقاضى عدة ملايين للدفاع عن سيمبسون وهذا أضعاف ما تتقاضاه مارس التى تعمل فى الحكومة.. ثم حصل كوهرين على البراءة لموكله وفشلت مارس فى الحصول على حكم ضده.. وفى عقود الكتب حصل كوهرين على عقد أكبر من مارس ومن شركة قدمت له شروطا أفضل لإنتاج كتابه وطرحه فى الأسواق.

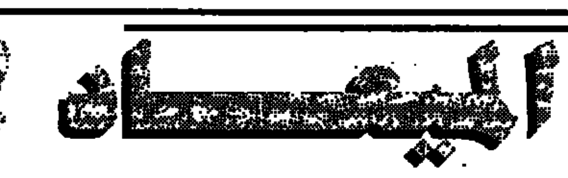



مارس كلارك

أنا وصديقي .. فى نزهة

عندما تشاهد طفلا صغيرا فى نزهة وهو يمسك فى يده حزاما طويلا فأنت تتوقع أن تجد كلبا مدللا فى نهاية هذا الحزام.. أما عندما تجد أن الحيوان الأليف الذى يتنزه مع الطفل هو فى واقع الأمر تمساح افريقى.. فهذا أمر مختلف ولكن يبدو أن عائلة تايلور البريطانية قررت أن يكون أقرب الحيوانات الأليفة اليها هو تمساحها المدلل الذى أحضروه من افريقيا منذ ٧ أعوام ونشأت صداقة بين التمساح وبين الابنة الصغرى للعائلة والتى تبلغ أربعة أعوام من عمرها.. وأصبحت الطفلة هى المسئولة عن اصطحاب هذا التمساح للتريض فى الحديقة تحت المراقبة طبعا يوميا أما أفضل شئ يريح بال آل تيلور فهو أن حديقتهم ضخمة جدا وبالتالى فإن أقرب الجيران على بعد كيلو متر كامل ولا يشكل التمساح أى ضرر للجيران.

الصدفة .. خير من الميعاد!



الأم والإبنة تنشران إعلانا في نفس الصحيفة ونفس اليوم للبحث عن بعضهما

بعد ١٨ عاما من الفراق التقت أم كندية مع ابنتها بالصدفة. قررت الأم كولين راتوم وتبلغ من العمر ٣٥ عاما أن تنشر اعلانا فى الصحف لتبحث عن ابنتها بعد أن عرضتها للتبنى منذ ١٨ عام.. وفى نفس اليوم ونفس الصحيفة كانت الابنة تنشر اعلانا تبحث فيه عن أمها التى عرضتها للتبنى. تبدأ القصة عندما قررت الابنة جودى أن تتعرف على أمها الحقيقية واقنعت أبويها بالتبنى بمساعدتها فقدما لها شهادة ميلادها التى ذكرت اسم مدينة أدمنتون الكندية. وفى أول يوم من عامها الثامن عشر اتصلت جودى بصحيفة أدمنتون وطلبت نشر الاعلان التالى لبحث عن أمى مولودة فى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٧ فى أدمنتون. عمر الأم ١٧ وعمر الأب ٢١. اسم المولودة رايلين ميتشيل أرجو المراسلة باسم جودى فينسنت. ولكن وفى نفس اليوم كانت الأم تعلم أن ابنتها أصبح عمرها ١٨ عاما وكانت تتمنى رؤيتها فكتبت اعلانا فى نفس الجريدة بالنية كالتالى: «اعلم سعيد رايلين ميتشيل المولودة فى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٧ فى أدمنتون مع تحيات أمك الحقيقية»

وتضمن الاعلان رقم هاتف الأم وبطريقة عجيبة للغاية تم وضع الاعلانين فى نفس الصفحة - للاعلانات المبوبة - ونفس العامود بل وفوق بعضهما البعض!! وأثناء قيام احدى المسئولات عن الاعلانات بمراجعة الصفحة صرخت بعد قراءة الاعلانين ثم دققت فيهما مرة أخرى واكتشفت انها أمام حالة نادرة للغاية لأم تبحث عن ابنتها وابنة تبحث عن أمها. وعلى الفور قامت المسئولة بابلاغ أحد الصحفيين الذى اتصل بصاحبتى الإعلان.. وأخبرهما بأرقام الهاتف وخلال دقائق اتصلت الأم بابنتها لأول مرة فى حياتها.. وسمعت صوتها وخلال ساعات تم أول لقاء بين الأم وابنتها بعد ١٨ عاما وانتقل الإعلان الذى نشرته كلتاهما الى الصفحة الأولى فى الجريدة ومعه صورة اللقاء الأول بعد ١٨ عاما من الفراق.







لن تكف مكتبات العالم عن طرح الآلاف من الكتب شهريا فى جميع أنحاء العالم ومن هذه الكتب الطريفة كتابان صدرا مؤخرا فى أمريكا.. الأول بعنوان «كل ما تعرفه غير صحيح» والكتاب للمؤلف بول كريشنر الذى يطرح مئات الحقائق المسلم بها ويناقشها ليثبت انها معلومات خاطئة تماما وغير صحيحة. ومن هذه المعلومات فكرة أن الأسد هو ملك الغابة.. حيث أكد مؤلف الكتاب أن الأسد حيوان ضعيف وأن هناك عدة حيوانات أكبر منه وأكثر شراسة، منها مثلا نمر سيبيريا الذى يصل وزنه الى ضعف وزن الأسد.. أو الفيل الذى يستطيع ضربه وقتله بضربة واحدة.. ووحيد القرن الذى يمكنه اضاعة قطيع من الأسود اذا ثار..

حقيقة ثانية عن النعامة وقيامها بدفن رأسها فى الرمال فهذا غير صحيح لأنها لو فعلت ذلك لاختنقت. أما سبب قيام النعامة بوضع رأسها على الرمال فهو لسماع الأصوات أو لإراحة عضلات رقبتها المتصلبة طوال اليوم.. أما فى مواجهة الخطر فالنعامة تعدو بعيدا وسريعا أو تقاتل بشراسة.

حقيقة أخرى يتضمنها الكتاب عما نشاهده فى أفلام الإثارة والمغامرات وهى أن كسرا صغيرا فى جدران أية طائرة يمكنه أن يشفط ويسحب كل ما بداخلها الى الخارج.. وهذا غير صحيح حيث أن الضغط لا يتأثر بفتحة صغيرة فى الطائرة اطلاقا فالطائرات مليئة بالثقوب الصغيرة بالفعل والتى يدخل منها الهواء الخارجى والضغط الداخلى باستمرار.

أما الكتاب الغريب الثانى فصدر بعنوان «٣٥٠ استخداما للشريط اللاصق» ومؤلفته فيكى لانسكى تعرض فى الكتاب استخدامات جديدة للشريط اللاصق الذى اعتدنا عليه جميعا.. وتؤكد أن «اللصق» يمكن استخدامه فى أشياء أخرى كثيرة دون أن ندرى.. ومن هذه الاستخدامات وضع شريط لاصق على مرآة الحمام لمنع البخار من التسلل خلفها واتلافها أو الطريقة الطريفة لحبس قطة صغيرة فى غرفة وهى استخدام الشريط اللاصق على الباب ولصقه بالعرض حيث تخاف القطط دائما من أى شئ يلتصق بها أو فرائها ولا تخرج من الغرفة أبدا..


نتيجة الانتخابات يمكن أن تزيد الأمر صعوبة بالنسبة ليلتسين ولكنها لن تحرمه من السلطة

نظرة على الانتخابات البرلمانية الروسية يوم الأحد القادم

الحكومة لا تمانع فى زيادة عدد مقاعد المعارضة وتتوقع هزيمة حزبها في الانتخابات!

في يوم الأحد القادم، تجرى الانتخابات البرلمانية الثانية في روسيا خلال عامين. ويحاول الحزب الحاكم الذى يحمل اسم «روسيا بيتنا» ان يستثمر لدى الناخب الروسى الخوف التقليدى من التغيير.. ومن المجهول. كما يحاول هذا الحزب الحاكم، برئاسة فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء، ان يقنع الناخبين بأن الاصلاحات الاقتصادية الحكومية تؤتى ثمارها.. وان معدلات التضخم تنخفض.. وان العملة الروسية «الروبل» مستقرة.. وان عمليات الخصخصة المكثفة تفتح امام الملايين فرصة للحصول على موقع فى مجتمع المستقبل.

غير أن جميع الدلائل والمؤشرات واستطلاعات الرأى تؤكد ان الحزب الحاكم لن يكون الفائز في الانتخابات البرلمانية بل تقطع بأن المعارضة هى التى ستحصل على أكبر عدد من المقاعد ومن حق أى حزب سياسى في روسيا ان يشترى مساحة من الوقت للإعلان عن برامجه وأفكاره فى التليفزيون الروسى. وحاول الحزب الحاكم منع بعض الأحزاب السياسية من دخول المعركة الانتخابية، بحجة عدم توافر الشروط التى ينص عليها قانون الانتخاب، غير ان المحكمة الدستورية ألغت قرار المنع وسمحت لهذه الاحزاب بدخول المعركة.

ويقول فلاديمير جيرينوفسكى رئيس الحزب الديمقراطى الليبرالى «القومى المتشدد» ان هناك عيوبا ونواقص عديدة فى الدستور الروسى، غير انه يتيح فرصة لإجراء انتخابات نزيهة.

الهدف: إقناع الناخبين بالتصويت لمرشحها في انتخابات الرئاسة

جيرنوفسكي — يلتسين — تشيرنومردين

بموجب القانون تفتح الاحزاب والتكتلات السياسية التى تشارك فى الانتخابات حسابات لها فى البنوك تودع فيها مبلغ ٨٠ مليون روبل لكل منها «حوالى ١٦ مليون دولار» لتغطية تكاليف الحملة الانتخابية. ورغم ذلك فإن ثمن المقعد النيابى يقدر بما يتراوح بين ١٥-١٧ مليار روبل. وتحتاج الاحزاب المشاركة في الانتخابات الى زعيم مرموق وبرامج واضحة وشبكة من الفروع فى مختلف المناطق وعدد كبير من المتطوعين الى جانب توفير المال وجمع التوقيعات اللازمة للتسجيل «جمع ٢٠٠ ألف توقيع كحد أدنى شرط لموافقة الحكومة على تسجيل الحزب كمشارك فى المعركة الانتخابية». وتردد ان ثمن توقيع المواطن الواحد كان يتراوح ما بين ألف وخمسة آلاف روبل. كما ظهر «سماسرة جمع التوقيعات» مقابل الاجر المعلوم! ويمكن للزعيم الذى يحظى بالشعبية بين الجماهير ان يحصل على وقت مجانى فى التليفزيون اذا اشترك فى برنامج «استعراض الاحاديث».

ومن كبار الممولين في المعركة الانتخابية الروسية: رجال الاعمال الاغنياء وأصحاب البنوك والتجار الذين يهتمون بتنمية السوق والحصول على حماية الدولة وتوسيع مواقع الملكية الخاصة. ورغم ان هذه الشريحة من رجال الاعمال ورجال المال تركز اهتمامها، فى عمليات التمويل، على الحزب الحاكم.. الا ان جزءا من مبالغ التمويل يتجه الى احزاب معارضة، في بعض الاحيان، ولو فى شكل قروض.

دعم بلا نتائج

ومن أكبر جهات التمويل «المائدة المستديرة لنشاط رجال اعمال روسيا» التى يملك اعضاؤها الاساسيون رأسمالا يعادل اربعين فى المائة من ميزانية روسيا السنوية. وهناك المجموعة التى تمثل «اقتصاد الظل» او «اقتصاد الجريمة» او «السوق السوداء الموازية» والتى تشارك فى الانتخابات بغية الحصول على الحصانة البرلمانية. وقد استدان بعض اصحاب الشركات من هذا النوع من الناس تريليونات الروبلات من المودعين لتأسيس تكتلات انتخابية بهدف التهرب من السجن. ويزداد عدد هؤلاء الاشخاص اكثر فأكثر فى حلبة السياسة الروسية.

وقد حصل الحزب الحاكم برئاسة رئيس الوزراء على دعم مالى كبير من مؤسسات مالية وصناعية وتجارية لمساعدته فى المعركة الانتخابية.

ورغم ذلك فإن ترتيب هذا الحزب الحاكم فى استطلاعات الرأى العام هو الرابع أو الخامس.

قائمة السلبيات

ويعترف المحللون الحكوميون الروس بأن الشيوعيين والقوميين هم الذين يتمتعون بأكبر الفرص في الحصول على اكبر عدد من المقاعد. ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها:

● تفكيك الاتحاد السوفيتي والآثار التى نجمت عن هذا التفكيك.

● اتباع اسلوب الصدمات الكهربائية فى الاصلاح الاقتصادى.

● انهيار مستوى معيشة المواطن الروسى العادى.

● اتساع الفجوة بين العشرة في المائة من الأغنياء جداء، والعشرة في المائة من المعدمين في روسيا «بفارق ٣٥٠٠ في المائة».

● ارتفاع عدد العاطلين عن العمل إلى ٢,١ مليون.

● هبوط الانتاج الصناعى في مؤسسة الصناعات الدفاعية بنسبة ٤٥ فى المائة فى الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، وهبوط هذا الانتاج بنسبة ٢٦٪ اخرى خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

● هبوط قيمة العملة الروسية بحيث اصبح الدولار يساوى ٤٥٧٥ روبلا.

● توقع تفاقم المشكلات الاجتماعية مع وصول عدد يتراوح بين ٢ مليون و٥ ملايين لاجىء من الجمهوريات السوفيتية السابقة وجمهوريات البلطيق الى روسيا خلال السنوات القادمة.

● ارتفاع معدلات الجريمة. وتؤكد الأرقام الرسمية ان الجماعات الاجرامية استولت على ١,٥ تريليون روبل فى العام الماضى عن طريق صفقات مشبوهة. كما ان عام ١٩٩٤ شهد انعقاد اربعمائة اجتماع لعصابات الجريمة المنظمة على الارض الروسية لتقسيم مناطق السيطرة ووضع خطط مقاومة اجهزة الامن!

● قصف البرلمان الروسى السابق بمدافع الدبابات واحراق اجزاء من المبنى.

● خوض غمار حرب لا معنى لها ضد الشعب الشيشانى على مدى عام كامل، الأمر الذى أدى الى استنزاف ما تبقى من اشلاء الاقتصاد الروسى.

● ووفقا للأرقام الرسمية فى موسكو.. فإن عدد المرضى النفسيين في البلاد تجاوز ثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف مواطن ومواطنة.

● انخفاض معدل المواليد (٩,٦ مواليد لكل ١٠٠ ألف) وارتفاع نسبة الوفيات (١٥,٦ لكل .. ألف).

وهكذا.. فإن المنتج الروسي الوحيد الذى يشهد مرحلة صعود وازدهار هو «الفودكا»!

موعد التغيير

وهزيمة الحزب الحاكم فى انتخابات ١٧ ديسمبر تعنى القضاء على احتمالات فوز الرئيس الروسى يلتسين أو خليفته المنتظر فيكتور تشيرنو ميردين فى انتخابات الرئاسة في يونيو القادم.

وبالتالى فإن مصير روسيا لن يتقرر فى هذا الشتاء وانما فى الصيف المقبل.

ويعتمد يلتسين على السلطات الواسعة التى يتمتع بها بفضل الدستور الذى وضعه لكى يضمن له الهيمنة على البرلمان وسوف يستفيد من تشتت مقاعد البرلمان بين عدة احزاب وتكتلات لم يحقق اى منها فوزا ساحقا فى انتخابات يوم الاحد القادم.

ورغم ان احتمال حصول الشيوعيين على عشرين فى المائة أو ٢٥ فى المائة من اصوات الناخبين يمثل شبحا مخيفا بالنسبة للغرب.. الا ان يلتسين يعرف ان دستوره يتطلب اغلبية الثلثين فى البرلمان من اجل احباط الفيتو الرئاسى، كما ان تعديل الدستور ذاته يحتاج الى اغلبية الثلثين.

ومن ثم فإن من يريد تحقيق تغيير اساسى فى السياسات الروسية لابد ان يتولى منصب الرئاسة لان الدستور لا يتيح لمجلس الدوما الروسى «النواب» الا دورا هامشيا.

وسيلة للإنقاذ!

والرئاسة والحكومة فى روسيا يعتبران ان الناخب الروسى سوف يتعمد مضايقة وازعاج الكرملين عن طريق التصويت ضد الحزب الحاكم.. ولا تمانع الرئاسة والحكومة فى موسكو فى حدوث ذلك.. لعل «الشعور بالفزع» من انتصار الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية.. ينقذ الانتخابات الرئاسية!! وتأمل الحكومة - فى هذه الحالة - ان يتحرك الشباب للتصويت فى انتخابات الرئاسة، وبالتالى تلعب اصواتهم الدور الحاسم فى فوز يلتسين أو تشيرنو ميردين بعد ان يحسم «اصحاب المعاشات» الانتخابات البرلمانية لصالح الشيوعيين!!

تصويت للمضايقة!

وعلى هذا الاساس، فإن الحكومة الروسية لا تخشى على الاطلاق من زيادة عدد مقاعد المعارضة فى مجلس النواب مادام تعديل الدستور يتطلب اغلبية الثلثين ومادام الدستور الحالى يعطى لرئيس الدولة كل السلطات «ومع ذلك فإن من حق البرلمان الروسى الضعيف اقرار الميزانية او الاعتراض عليها».

نتيجة الانتخابات البرلمانية يمكن ان تزيد الامور صعوبة بالنسبة ليلتسين، ولكنها لا تحرمه من السلطة.

والاحزاب المتنافسة ٤٣ حزبا سياسيا يتنافس فيها ٥٦٧٥ مرشحا على ٢٢٥ مقعدا فى مجلس الدوما بنظام القوائم الحزبية، كما يتنافس ٢٧٠٠ مرشح فى الدوائر الفردية ذات المقعد الواحد على بقية مقاعد الدوما «ومجموعها ٤٥٠».

وفى الانتخابات البرلمانية السابقة، وكذلك في انتخابات الاحد القادم، يشرف مراقبون دوليون على عمليات التصويت. وقد طارت آخر دفعة من هؤلاء المراقبين من اوتاوا الى موسكو وتضم ست شخصيات سياسية كندية.

فرصة للتغيير

ويتوقع المراقبون ان تحصل الاحزاب التى تعتبر نفسها ممثلة للوسط - مثل الحزب الحاكم وجماعة يابلوكو - على ما يتراوح بين سبعة فى المائة و١٢ فى المائة من الاصوات لكل منها.

أما الحزب القومى المتطرف «الديمقراطى الليبرالى»، بزعامة جيرينوفسكى، فإنه فى مرحلة انكماش ولن يحصل على الاصوات التى حصل عليها فى الانتخابات السابقة بأى حال.

ويراهن الحزب الشيوعى الروسى، بزعامة جينادى زيوجانوف على الدعوة للاحياء الطوعى للاتحاد السوفيتى والغاء اتفاقية «بيلوفيشكايا» التى قررت تفكيك هذا الاتحاد. ويقول زيوجانوف ان شطب الاتحاد السوفيتى من الوجود «جعل روسيا تجثو على ركبتيها». وكما حصل جيرينوفسكى فى الانتخابات السابقة على اصوات «الاحتجاج» التى ادلى بها «الساخطون»، فإن الشيوعيين سيحصلون هذه المرة على أصوات «الاحتجاج». غير ان الشيوعيين الروس لا يكتفون باللعب بورقة السخط على الاوضاع الاقتصادية وانما ايضا السخط على الكبرياء القومى الجريح.. ويصفون روسيا بأنها «جرح نازف»، وينتقدون الاصلاحات التى نجحت فى شيء واحد هو «جعل خمسة فى المائة من سكان روسيا اغنياء بينما الاغلبية تتضور جوعا». وهم يريدون اجتذاب الاستثمارات الاجنبية والمحافظة على الاصلاحات التى «نجحت» لانها كانت ضرورية، ويسخرون من الصكوك التى وزعتها الحكومة على المواطنين لجعلهم شركاء أو اصحاب للمؤسسات التى يتم تخصيصها.. ويقولون انها «كذبة كبرى».

المهم ان الانتخابات البرلمانية الروسية قد تكون مقدمة لعملية تغيير كبرى تشمل الكرملين ذاته.. والأهم انها تتيح فرصة لهذا التغيير بعد ان انتهى فى روسيا زمن التغيير بوسائل العنف والثورة. والأهم ايضا ان الروس يمارسون درجة من درجات الديمقراطية.

«معلق»

كلمة حب

هل تمثل الانتخابات حقيقة قوى المجتمع المصري

كانت كل اعلانات الحكومة قبل الانتخابات تقول.. انتخبوا الاصلح.. كانت تشجع الناس على الذهاب الى الانتخابات.. كانت تشير عليهم بحسن الاختيار.. وعند التطبيق اقامت الحكومة الفرصة للبلطجة والتزوير، وجاء مجلس الشعب بصورة بعيدة تماما عن الواقع.. وكما يقول محمد حسنين هيكل ان نتيجة الانتخابات لم تتوافق مع الواقع.. ولم تمثل القوى الحقيقية للمجتمع.. وهذا صحيح تماما.. لان حكومة الحزب الوطنى لم تقدم للجماهير ماتستحق عليه الفوز بنسبة ٩٨٪.. ولان للمعارضة لها جذورها في المجتمع الذى لايرضى عن اسلوب الحكم.. وتكويه الاسعار.. وترهقه البطالة.. ويطالب بالتغيير.

ومهما قالت صحف المعارضة المصرية فى تزوير الانتخابات.. فانها لن تصل الى ماقالته صحافة العالم الحر.. تعليقا على هذه الانتخابات التى وضعت وتم تخطيطها بشكل دقيق.. بحيث تخرج كل الاصوات المعارضة من المجلس.. وبحيث لاتدخل الاصوات التى يمكن ان تثرى التجربة الديمقراطية.. لقد كان هناك تركيز مخطط لاسقاط فكرى الجزار مثلا.. وفاروق متولى وابراهيم عوارة وجلال غريب وكمال خالد وضياء داود وحلمى نمر ومحمد البدرشينى ولطفى واكد.. وتركيز اكثر لمنع الاصوات القوية من دخول المجلس.. مثل الدكتور نعمان جمعة والدكتور محمود السقا.. وعادل عيد.. وابراهيم اباظة وكلهم من اقطاب القانون ووجودهم فى المجلس ثراء للمجلس.. كذلك تم اسقاط الاقباط جميعا.. وابرزهم منير عبد النور ورمزى زقلمة..

ونماذج مما قالته صحافة الغرب تدين تماما هذه الانتخابات.. وهى شهادة ضد الديمقراطية المزعومة في مصر..

مجلة نيوزويك الامريكية لم تكلف خاطرها بمتابعة الانتخابات المصرية.. سجلت الاحداث في فقرة قصيرة.. قالت فيها باختصار ان الانتخابات لم تكن عادلة!!

مجلة تايم الامريكية توسعت فى النشر.. فقالت ان الانتخابات المصرية شهدت عمليات تزوير وعنف وقتل واعتقال المئات ولم تسفر عن اى تغيير فى اتجاهات الحكم فى مصر وخلفت وراءها حالة من الفوضى والعنف في الشارع المصرى..

وقالت ان رجال الشرطة فى كل مكان قاموا بحشد الصناديق باصوات مزورة.. وتحرشوا بمندوبى المرشحين المعارضين ووكلائهم..

ووصفت المجلس الجديد بانه «ختامة كاوتشوك» يمكن للحكومة ان تبصم بها على اى قانون.

وقالت ان الشعب المصرى لايرى بالمرة اى دلائل على الاصلاح الداخلى.. وتساءلت اين يقف المصريون من هذا الصراع.. واجابت هل يشعر المصريون بان النظام فى مصر يستحق الدفاع عنه!

وتحدثت جريدة الانديبندنت عن الفساد والتعذيب وحكم الفرد.. ويمنعنا الحياء الوطنى من ذكر مقالته الجريدة البريطانية.. لان المعارضة المصرية مازالت تتمتع ببعض الحياء.. بينما حكومة الحزب الوطنى رفعت برقع الحياء تماما.. عندما زورت هذه الانتخابات بهذه الصورة البشعة.. والفجة!

وقارنت واشنطون تايمز بين الانتخابات فى مصر والانتخابات فى الجزائر.. وقالت ان نجاح الرئيس زروال بنسبة ٦١٪ يعكس صدق الانتخابات الجزائرية.. وخاصة انه كان هناك من ينافس الرئيس فى الانتخابات.. واختار الشعب الاستقرار.

وفى جريدة الجارديان كتب دافيد هيرست المشهور بان حكومة مصر تعهدت للغرب باجراء انتخابات حرة.. ولكنها لم تنفذ وعدها..

وبين السطور اخطر مما تقوله السطور.. ولكن الادانة للانتخابات المصرية كانت عامة وشاملة.. داخليا وخارجيا..

محمد الحيوان

الدولة.. والخضوع للقانون

المستشار : **سعيد الجمل**

حينما تحدث دستور سنة ١٩٧١ المعمول به الآن عن كيفية ممارسة الحكم فى الدولة فقد جعل السيادة للدستور وحده يمارسها عن طريق مؤسسات دستورية وفق أحكام القانون وليس عن طريق أشخاص فالمادة ٦٤ من هذا الدستور تنص على ان «سيادة القانون هى اساس الحكم فى الدولة» كما تنص المادة ٦٥ على ان «الدولة تخضع للقانون واستقلال القضاء وحصانته ضمانتان أساسيتان لحماية الحقوق والحريات» كما نصت المادة ٦٨ منه على ان «التقاضى حق مصون ومكفول للناس كافة ولكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعى. واى خروج على مقتضى هذه النصوص يجعل اعمال السلطة باطلة وغير مشروعة فلم يعد - فى الديمقراطيات الحديثة ودساتيرها - اشخاص للحكام فوق القانون وانما اصبح القانون فوق جميع الارادات فهو الذى يحدد لها دورها الذى ان تجاوزته تكون هذه التجاوزات باطلة وبمثابة عقبات مادية لا يعتد ولا يؤخذ بها.

غير أن هذه الحقائق الدستورية تظل فى كثير من الأحيان حبيسة النصوص وتظل الهوة شاسعة ما بين ما هو منصوص عليه وبين ما يتم ممارسته وتطبيقه الآن المشاهد فى تطبيق دول العالم الثالث للقانون ومدى نظرة حكامه لنصوص دساتيرها فغالبا تتولى الحكم في هذه البلاد حكومات لا يستوعب افرادها روح القانون ومقاصده كما يكون هؤلاء الأفراد عادة من المدارس الشمولية التى لم تتعود احترام القانون والأخذ بروحه ولا يهمها احكامه ومضامينه لأن التقيد به يحول بينها وبين سلطاتها المطلقة.

وإذا كانت الاعتبارات الدولية الآن تحتفى بحقوق الانسان وتجعل من هذه الحقوق محكما رئيسيا توزن به الحكومات ومدى تقيدها بهذه الحقوق وتحتم عليها اعلان تمسكها بالقانون وديمقراطية الحكم الا ان هذه الحكومات لا تقدم فى نهاية المطاف الوسيلة للالتفاف حول احكام الدستور والقانون لتفقدها مغزاها وهدفها الحقيقى مما يجعل من الدساتير مجرد حبر على ورق.

وفى بلاد العالم الثالث تستعين حكوماتها عادة لتحقيق سلطاتها المطلقة وتأويل حكم القانون ليتفق مع مزاجها تستعين بنفر من المنتفعين والمتسلقين الذين يطوعون لهم النصوص ولا يهم فى ذلك ان يكون هذا التطويع بالمخالفة لروح الدستور وما قصدته الارادة الشعبية من نصوصه. وهؤلاء المنتفعون المنتشرون فى كافة اجهزة الدولة المؤثرة يكونون طبقة سميكة عازلة بين الشعب وحكامه مستعدين دائما لتقديم خدماتهم وهم يقال فى وصفهم عندنا «ترزية القوانين».

وامعانا فى الخروج على الشرعية فقد سارع افراد من هذه الطبقة اخيرا إلى تسويغ خروج السلطات على احكام القضاء وحجية احكامه بتقديم التفسيرات البعيدة عما قصدته هذه الاحكام ونعنى بذلك الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الإدارى بشأن الانتخابات والتى تضمنت بطلان عضويات الانتخاب فى كثير من الدوائر والتى خولفت فيها احكام القانون. وهذه التفسيرات المغرضة عادة ما يصاحبها جو من عدم الثقة والارتياح يساعد على اعطاء العنف لدى المواطنين مسوغاته ومبرراته بعد ان افتقد الشعور بالعدل واستلهام روح القانون الصحيح. ذلك ان احترام الشرعية وحكم القانون لدى بعض المجتمعات هو الذى يؤكد لديها الشعور بالاستقرار حيث يكون الحوار هو اساس التفاهم فى هذه المجتمعات وحيث تكون الشرعية سليقة لدى هذه المجتمعات تحرص عليها وتجعلها من ضمن مقومات حضارة شعوبها. اما المجتمعات الاخرى التى لا تحرص على هذه الشرعية وحكم القانون فإنه يسود لديها شعور بانعدام الامن القانونى وهو ما يدفعها الى العنف والشغب وهذا هو ما يفسر اجواء العنف التى سادت عندنا فى الانتخابات الاخيرة فلو كانت الإطراف المتصارعة على مقاعد مجلس الشعب تحس ان نهج القانون والشرعية هو السائد ما لجأت إلى العنف لتأخذ حقها بيدها بعيدا عن سلطة القانون المعطلة.

فى بولندا وهى احدى بلاد الكتلة الشرقية التى قاست من الحكم الشمولى والتى تحولت اخيرا الى الديمقراطية والتى اعترف بها الحزب الشيوعى هناك وسيلة للحكم - فقد تمت فيها انتخابات رئيس الجمهورية بين الرئيس الحالى ليش فاليسيا ومنافسه من الحزب الشيوعى وفاز فى هذه الانتخابات المنافس الشيوعى وكان واضحا ان الانتخابات قد تمت فى ظل الشرعية القانونية بدليل سقوط رئيس الجمهورية الذى اجراها وكل الذى حدث ان هذا الاخير لم يقم بالانقضاض على نتيجة الانتخابات فيلغيها كما حدث فى غينيا مثلا وإنما لجأ الى حكم القانون متمثلا فى المحكمة العليا عندهم.

وفى فرنسا تمارس النقابات العمالية حقها فى الاضراب ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وقد ادى الاضراب هناك الى احداث شلل فى حياة الفرنسيين ولم تجرؤ الحكومة ان تتهم المضربين بالخروج على القانون فتقوم مثلا بالغاء النقابات او باصطناع الاتهامات وانما ارسلت اليهم مندوبا يفاوضهم فى مطالبهم حول السياسة الاقتصادية التى اعلنتها فرنسا تعلم ان الاضراب حق دستورى مقرر طالما التزمت حدوده المقررة وعلى السلطات ان تجد حلا للأزمة او لتذهب الحكومة غير مأسوف عليها ويبقى الحق الدستورى فى الاضراب.

وعندنا عندما تصدر محكمة القضاء الادارى احكاما لها بوقف تنفيذ قرارات لوزير الداخلية خاصة بالانتخابات فى المرحلة الاولى وبلغت الاحكام فى القضايا المطروحة ١٠٧ أحكام فإن الحكومة لم تحفل كثيرا بهذه الأحكام الواجبة النفاذ وإنما قامت بانتخابات المرحلة الثانية دون نظر لهذه الاحكام وما تفرضه وما توجبه من ضرورة اعادة انتخابات المرحلة الاولى.

والحكومة عندنا بخروجها على الشرعية وعدم احترام احكام القضاء انما تساعد من حيث تعلم او لا تعلم على اشاعة اجواء العنف واساليبه بديلا عن الحوار الحقيقى الذى شرعت الانتخابات من أجله وبعيدا عن احترام أحكام القضاء والتى هى صمام الأمان فى المجتمعات التى تأخذ بالديمقراطية أسلوبا لها فى الحكم.

مصر بين قوة العدل وقوة الطغيان..!!

عصمت الهوارى

إن للقضاء قدسية لايجحدها الا مستبد ظالم.. وان له مكانته الرفيعة التى لاينازعه فيها الا كل طاغية وجلاد.. فلا كرامة لامة لا يصان فيها القضاء ورجاله.. والويل لامة يغيب عنها سلطان العدل.. ولو كان لحاكم ان يكتب لشعبه الامجاد لحرص على ان يحقق للسلطة القضائية استقلالها.. فان نظاما يقوم على الاستمساك بتلك الاستقلال هو نظام يقوم على التقوى ومخافة الله.. وان نظاما يقوم على الظلم والقهر والبطش والاستعلاء والمساس باستقلال القضاء، هو نظام اضعف من خيوط العنكبوت..!!

ان على كل حاكم ان يدرك ان عظمة نظامه في قوة العدل الذى يرسيه.. وليست فى قوة طغيان توهم انها تحميه.. وان قوة العدل لن تتوافر الا فى ان تنعم السلطة القضائية بفضيلة استقلالها.. وان تتواجد تلك الفضيلة فى نفوس كل رجالها.. فلا استقلال لتلك السلطة مع طغيان اية سلطة اخرى عليها.. وليدرك كذلك ان القوة التى ينبغى ان يقوم عليها نظامه ليست فى سلاح اعده فى مواجهة شعبه.. وانما هى فيما يقيمه من عدل يسأل عنه امام ربه.. فقوة العدل قوة امينة، ومظلة آمنة تستظل بها رعيته.. اما قوة الطغيان فانها قوة طائشة خائبة لاتحمى حاكما ولو اعتصم بالبروج المشيدة، او اعتلى عرش سليمان..!!

ان على كل حاكم ان يدرك ان القوة التى يتعين ان يتباهى بها ويزهو هى قوة العدل الذى يحققه للناس.. فالحاكم القوى بعدله اقوى من ان يحتاج الى سياسة.. واما القوى بطغيانه فانه اضعف ان تكون له سياسة.. فالطاغية جبان لانه من الجبن ان يتجرد حاكم من عدل فرض عليه الخالق اقامته.. والطاغية جبان لانه ليس لجبن من قوة الطغيان امام قوة العدل.. وانه لايلجأ الى التخويف الا خائف.. ولا يستعين بقوة الطغيان الا من لايؤمن بقوة العدل.. تلك القوة التى تعصم النفس البشرية من السقوط والزلل.. وتحول بينها وبين ان تميل مع الغرض والهوى.. وتطهرها من الحقد والتسلط والبغضاء، ان على كل حاكم ان يدرك انه اذا استقام حكمه استقام المجتمع.. واذا اختل ميزان العدل فى يده سقط المجتمع.. فلا استقامة مع ظلم.. ولا عدل مع استبداد.. واذا كان من الحكام من يتوهمون انهم خالدون فى سلطان الحكم.. وانهم يرون فى شعوبهم قطيعا من بشر يتحكمون فيه.. فليعلموا جميعا انهم ادنى من سيد الخلق المعصوم من الزلل والخطأ.. ومع ذلك يتلقى امر الله سبحانه وتعالى بان يحكم بين الناس بالعدل..!!

ان استقلال القضاء هو الدعامة الوحيدة لمبدأ سيادة القانون. وانه دليل حضارة الامة ورشدها.. فكلما كانت الدولة اكثر حرصا على استقلال السلطة القضائية.. تكون اكثر حرصا على مواجهة كل مايصادفها من تحديات.. فلا حضارة، ولاكرامة، ولا عزة، بل ولاوجود ولا كيان بغير استقلال السلطة القضائية.. وان كل مايصيب الدولة من كوارث، وما يلحقها من هزائم، ومايدركها من اوجاع كان للمساس باستقلال السلطة القضائية عنه مسئولا..!!

ان تاريخنا المعاصر يروى احداثا بشعة من طغيان قوة الاستبداد على قوة العدل بما يؤدى الى المساس باستقلال السلطة القضائية والانتقاص من سلطانها الذى ينبغى ان يسود كل شأن من شئون العدالة..!!

هل نسينا يوم ان تسربت السياسة - كالحرباء - الى محراب القضاء المقدس، فاقامت تنظيما سريا من بعض الاشخاص المحسوبين على القضاء افكا وزورا، ولا يزيدون على عدد اصابع القدم، اولئك الذين تكلست ضمائرهم، وتخلوا عن رسالتهم، فتخلت عنهم رسالتهم.. وهانت عليهم انفسهم فى كتابة تقارير مزورة ضد زملاء اطهار ابرار من العاكفين فى محرابهم يتعبدون.. وتتلقى سلطة الطغيان تلك التقارير الاجرامية الآثمة وتتخذها ذريعة للاطاحة بكرامة القضاء واستقلاله..!!

وهل نسينا ذلك القانون الشيطانى المشئوم رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ الذى عصف بالسلطة القضائية عصفا.. ونسف ثقة الشعب فى قضائه نسفا.. بل قضى على ثقة القضاة بانفسهم.. يوم ان كان ينتزع القاضى من محرابه بجرة قلم.. يوم المذبحة الاغبر الكئيب الذى اغتالوا فيه العدل، فكان بحق سيد الشهداء.. ومازلنا نضمد الجراح التى اصابت مصر العدالة من جراء هذا التصرف الجنونى الاحمق، واستنكرت مصر هذا التصرف غير المسئول..!!

وهل نسينا استخفاف الحكومة باحكام القضاء، وآخر تلك الاحكام ماصدر عن محكمة القضاء الادارى ببطلان عملية الانتخاب لعضوية مجلس الشعب فى اكثر من مائة دائرة انتخابية.. فاذ بالمسئولين يمتنعون عن تنفيذ تلك الاحكام استخفافا منهم بسلطة القضاء المجيدة الشامخة.. واهدارا من جانبهم بارادة شعب مصر العظيم.. فاذ بالمجلس النيابى ثمرة العدم والبطلان.. لايعبر عن ارادة الشعب وانما يعبر عن ارادة السادة الذين استخفوا باحكام القضاء..!!

يالقوم ان اردتم لمصرنا الغالية ان تحيا، فان حياتها فى دعم قوة العدل وسيادته.. وان تزول وتختفى قوة الطغيان..!!

فى الصميم:

* كان الشعار بالامس.. ارفع رأسك يا اخى فقد مضى عهد الاستعباد.. واليوم يرفع البعض شعارا.. اعط للشرطى وجهك ليصفعك لتتذوق حلاوة الاستبداد.. هكذا يردد كل طاغية وجلاد..!!

* نطق القاضى حكمه مدويا.. فليذهب مجلس الشعب خارج الخريطة.. ولتسقط العضوية المقيطة..!!

أطفال يعولون!!

د. كاميليا شكرى

عمالة الاطفال.. ظاهرة فرضت نفسها فى هذه الاونة.. على اولويات المتخصصين والعاملين.. فى مجالات الطفولة.

فلقد اظهرت احصاءات ان مايقرب من مليونى طفل يعملون قبل بلوغهم السن المقررة للعمل قانونا.. وقد تصل الى المرحلة العمرية من ٦ - ١٢ عاما.. ولانملك الا ان نصنف وندرج هذه الاعداد الكبيرة من الاطفال تحت مسمى اطفال فى ظروف صعبة.

ففى السن المفترض فيها توافر سبل حماية ورعاية الطفولة.. لتكون عدة للمستقبل واملا يتحقق للوطن.. نجد ان هذه الفئة من الطفولة المحرومة تقهرها ظروف اجتماعية واقتصادية.. الى الحد ان تدفع بها الى سوق العمل.. من قبل ان تؤهل له.. ومن قبل ان تنمو وتنضج لمواجهة ظروف حياتية شديدة الصعوبة.

وبالرغم من ان هناك قانونا يمنع عمالة الاطفال حتى سن ١٢ عاما.. ومتدرج المنع حتى سن ١٧ عاما وفقا لظروف العمل والمخاطر المحيطة به.. ولكن ذلك لم يمنع عن الابقاء على الظاهرة واستمرارها.

وعليه فلقد استلزم ذلك قيام الجهات المعنية بجهد مركز للقيام بدراسات متعمقة حول الظاهرة لطرح اطر فكرية وعملية «للحد من عمالة الاطفال فى مصر».

ولقد قام المجلس القومى للطفولة والامومة، ووزارة القوى العاملة والتدريب بوضع هذه الظاهرة ضمن اولويات الاهتمام وترجم ذلك الى عقد عدة مؤتمرات وحلقات نقاشية متخصصة شارك فيها خبراء متخصصون من اجل وضع خطة عمل قومية.. تشارك فى تنفيذها المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية واجهزة انفاذ القوانين.. من اجل الوصول الى المجموعات المستهدفة من الاطفال العاملين فى مختلف القطاعات فى المصانع والمنشآت الصناعية - وفى قطاع الزراعة - وفى قطاع الخدمات.. الخ وذلك يتطلب بصورة ملحة اجراء مسح احصائى لتقييم الظاهرة بواقعية ودقة. ان خلق وعى قومى.. بين جموع المواطنين وبالذات بين الاسر التى يعمل ابناؤها.. امر ضرورى من اجل الحد من هذه الظاهرة ورفضها.

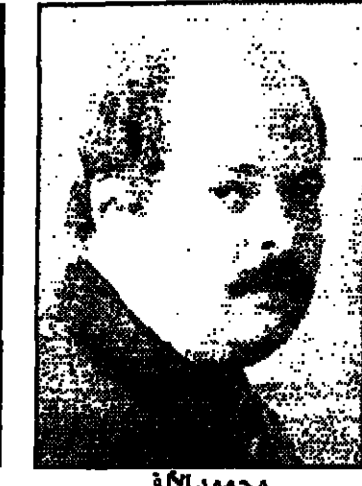
وبالرغم من رفض الظاهرة رفضا تاما - ومحاولة العمل على القضاء عليها.. لابد ان ينظر الى اوضاع هذه الفئة من الاطفال بصورة شاملة وخاصة تحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية المتدنية عن المستوى المطلوب.

فاذا كانت نسبة التسرب من التعليم للاطفال فى سن الالزام قد تصل الى نسبة ٤٠ بالمائة فى بعض المواقع.. ومع عدم توافر نظام تعليمى بديل وكاف لاستيعاب هذه الاعداد كمدرسة الفصل الواحد وكنظام المدارس المنتجة.. حيث ان التعليم والفشل فيه يكون السبب الرئيسى لانتشار هذه الظاهرة.

فذلك يستدعى التعامل مع هذه الظاهرة بحرص وتأن فى اتجاهين رئيسيين اولا يلجأ الى تنفيذ برامج عمل وانشطة تتعامل مع الظاهرة بواقعها بحيث يمكن توفير مدخلات لتحسن اوضاع الاطفال العاملين وتوفير خدمات تعويضية تقابل ما فقدوه او حرموا منه.. واكسابهم المهارات من خلال توفير سبل تعليم غير رسمى وخدمات تشملهم بالرعاية.. مع توفير انشطة ترفيهية تتناسب مع اعمارهم.

اما على المدى الطويل والذى نأمل فيه بالقضاء على هذه الظاهرة التى تتحدى كل الامكانات الموظفة للطفولة ورعايتها فلابد من التعامل مع الاسرة نفسها التى يخرج منها الطفل العامل وتوفير برامج لانشطة لتوليد الدخل فلقد اظهرت احصاءات ان معظم عمالة الاطفال تجىء من اسر معدمة او محدودة الدخل الى الحد ان عمل الطفل قد يوفر لمثل هذه الاسر مالا يقل عن ٢٥ بالمائة من دخلها الذى تعتمد عليه.

ويعد هذا تحديا قائما لابد من تخطيه لانه ليس من المقبول تحت اى ظروف ان ابناء صغارا لم يتخطوا مرحلة الطفولة المبكرة.. يعولون اسرهم!!



محمود الألفى

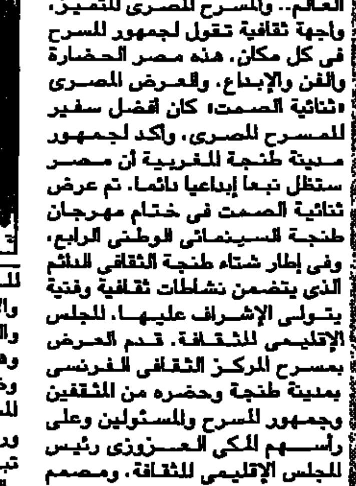


انتصار عبدالفتاح

حسن عبدالحميد

عروس المغرب تصفق للعرض المصرى «ثنائية الصمت»





رسالة المغرب: د. مدحت أبوبكر

إيناس عبدالدايم

الفن المصرى الأصيل، افضل سفير لمصر فى مختلف دول العالم.. والمسرح المصرى للتميز، واجهة ثقافية تقول لجمهور المسرح فى كل مكان، هذه مصر الحضارة والفن والإبداع، والعرض المصرى «ثنائية الصمت» كان افضل سفير للمسرح المصرى، وأكد لجمهور مدينة طنجة المغربية أن مصر ستظل نبعا إبداعيا دائما. تم عرض ثنائية الصمت فى ختام مهرجان طنجة السينمائى الوطنى الرابع، وفى إطار شتاء طنجة الثقافى الدائم الذى يتضمن نشاطات ثقافية وفنية يتولى الإشراف عليها، المجلس الإقليمى للثقافة. قدم العرض بمسرح المركز الثقافى الفرنسى بمدينة طنجة وحضره من المثقفين وجمهور المسرح والمسئولين وعلى رأسهم المكى العزوزى رئيس المجلس الإقليمى للثقافة، ومصمم الديكور المغربى العالمى محمد اليعقوبى والكاتب الروائى المغربى محمد شكرى والكاتب الصحفى بهاء الدين الطود المحامى رئيس اللجنة الثقافية بالمجلس الإقليمى للثقافة، ومن مصر حضر العرض محمود الألفى مدير عام مسرح الطليعة الذى انتج العرض.

وثنائية الصمت عرض قدمه المخرج انتصار عبدالفتاح فى جزءين، الأول بعنوان «كونشرتو» وعرض فى المهرجان التجريبى قبل الماضى بالقاهرة والثانى «سوناتا» وعرض فى الدورة السابعة للمهرجان التجريبى ومثل مصر فى المهرجان، وجمع انتصار عبدالفتاح العرضين فى عرض واحد بعنوان «ثنائية الصمت» على أساس أن العرضين يتناولان الصمت والكلام والعلاقة بينهما وبين عناصر حياتية أخرى من خلال علاقة أب وابنه وفى العرضين عثر المخرج على لغة جديدة يقدم من خلالها افكاره ورؤيته وتقنياته المسرحية الجديدة، والجزء الأول من العرض كونشرتو تأليف الكاتب البولندى إيرينيسكى، ترجمة د. هناء عبدالفتاح، إعداد المخرج، والجزء الثانى كتب حواره سعيد حجاج الذى التزم بشخوص النص الأول وصاغ حوارا فلسفيا شاعريا اقرب إلى القصيدة الدرامية.

يتناول الجزء الأول محاكمة ناطقة يقوم بها الابن الذى يقدم عدة اتهامات لوالده الصامت الذى لا ينطق ويدافع عن نفسه بحركات يديه وأهداب عينيه وحركة جسمه وهو جالس على مقعد يدور به حول نفسه، وتأتى التعليقات ابتسامات ساخرة واعتراضات حركية حادة وحزنا عميقا وحنانا دافئا ورغبة فى الصراخ.. وفى الجزء الثانى يدافع الأب عن نفسه ويتخلص من صمته وحركته المقيدة ويقدم المبررات للاتهامات الذى قدمها الابن فى الجزء الأول بسبب إهمال الأب لزوجته والتركيز على اهتماماته الأدبية والعاطفية، وفى النهاية يدور حوار بين الاثنين تتوزع فيه الاتهامات والمسئوليات وندرك أن لكل جيل أخطاءه ونزواته وحقوقه.

أدار المخرج انتصار عبدالفتاح عرضه متوجها ناحية الملعب الدرامى النفسى، فى الجزء الأول ابرز العلاقة الأوديبية بين الابن والأم، حيث يعشق الابن أمه وناقش التفسير الفرويدى للعلاقة الأسرية المضطربة وفى الجزء الثانى يتعامل مع الشخوص والأحداث طبقا للدراما النفسية العلاجية والأساليب التى ابتدعها المعالج والطبيب النفسى جاكوب مورينو، وهى أسلوب المرآة من خلال مرآة وضعها المخرج على منصة العرض المسرحى تعكس تحركات وافعال وردود افعال الشخوص، وأسلوب تبادل الأدوار من خلال قيام الأب بالحصول على دور الابن والعكس، وأسلوب التنبؤ بالمستقبل عندما يتحدث الاثنان عن الغد الذى يريدانه بالإضافة إلى الأساليب الدرامية الحركية التى اتضحت فى المسرح بين حركة الممثلين وحركة الموسيقيين الذين قاموا بتجسيد الشخصيات بالاتهم الموسيقية، وعزف مختارات انتقاها المخرج بوعى من الموسيقى العالمية الشهيرة.. وينسج المخرج شبكة من العلاقات بين الموسيقى والصمت والكلام والحركة والفن التشكيلى. من خلال وحدات تعبيرية لونا وتشكيلا صممها على وهبة وتماثيل شاركت فى تقديم العرض بدقة تصميم وتنفيذ محمد أمين، وجاء تصميم الحركة وجمل الإضاءة بدرجات وضوحها وألوانها لتعميق الاتجاه الدرامى النفسى.. قدم حسن عبدالحميد شخصية الأب واعيا بوظيفة الصمت وتوظيف ملامحه لتقديم جمل حركية قد تعجز الجمل الحوارية عن القيام بدورها، وعندما تكلم حسن عبدالحميد مزج بين الحركة ودرجات الصوت لتقديم دفاعه ومبرراته بطاقات ممثل كبير. واستطاع سعيد صديق إثبات ذاته وتعايش مع شخصية الابن بمشاعرها المتناقضة الحادة وعبر عن المشاعر النفسية للشخصية بقدرات أدائية صوتية وحركية تؤكد على قدراته كممثل فى حاجة إلى أدوار يثبت فيها ذاته وقدمت عازفة الفلوت د. إيناس عبدالدايم شخصية الأب موسيقيا من خلال العزف على الفلوت فرسمت بأصابعها وأنفاسها عالما من النغمات المشحونة بالشجن والتعبير الدرامى.. وقدم طارق مهران شخصية الابن من خلال آلة الأبوا فقدم جملا موسيقية بمهارة واضحة وقدرة على التعبير، وقدمت نائلة جافيانا شخصية الأم حركيا وموسيقيا بالعزف على الفلوت وانسجم عزفها مع بقية الآلات التى شاركت فى العرض وساهم العازفون فى تحقيق العلاقة الدرامية للموسيقية والتواصل مع المتلقى: على قرغلى على آلة الكلارنيت، محمد إسماعيل ترومبيت، رحاب على «إيقاع»، عمرو سمير «كورفو».

جمهور مدينة طنجة المغربية صفق لهذا العرض لمدة ثلاث دقائق ووقف يحيى الممثلين والعازفين والمخرج، واستحق الجميع تقدير وتصفيق جمهور طنجة «عروس المغرب».

كلاكيت

لقطات فاشلة فى فيلم سخيف وممل.. ومعاد ومكرر؟؟

كلاكيت.. أول مرة

السينما قطاع خاص ناجح، سلعة تصديرية من الدرجة الأولى، نشر لثقافة مصر، ثم يأتى التأميم..!

كلاكيت. ثانى مرة

انهيار.. خسائر.. خرائب.. إدارة فاشلة، فن موجه، قيادات أغلبها غير شريف.

كلاكيت.. ثالث مرة

مؤتمرات فى الاتحاد الاشتراكى، ومحاولات للإنقاذ، اقتراحات من القيادات التى قتلت السينما.. فشل ذريع..

كلاكيت.. رابع مرة

مؤتمرات فى حزب مصر من نفس القيادات والاقتراحات والنهاية.. فشل، والسينما تحتضر.

كلاكيت.. خامس مرة

ندوات ومؤتمرات فى الحزب الوطنى، ومحاولات من المخلصين للتغيير.. القتلة يتمسكون بمكاسبهم، ولا حياة لمن تنادى.

كلاكيت.. سادس مرة

مؤتمر من غرفة صناعة السينما ونقابة السينمائيين، ورجال البنوك فى محاولة للإنقاذ.. المتسببون فى الخراب يتحدثون بنفس الطريقة، ويقترحون نفس الاقتراحات، ويهاجمون كل طرق الإصلاح الطبيعية، ويبقى الحال على ماهو عليه.

كلاكيت.. سابع مرة

ندوات فى دور الصحف القومية، يحضرها الوزراء ورئيس الوزراء ونفس القيادات، نفس النص، نفس الوجوه، نفس التخيل، نفس الاقتراحات، نفس الوعود، وتشتد الأزمة.

كلاكيت.. ثامن مرة

ندوات فى دور الصحف الحزبية، محاولة للإنقاذ، يحضرها بعض المخلصين لهذه الصناعة وقتلة السينما الذين ينتمى أغلبهم للحزب الوطنى ولحكومة الحزب الوطنى، يعارضون الإصلاح ويفرضون تصوراتهم الشمولية، وهم يمتلكون القرار.

كلاكيت.. تاسع مرة

مهرجانات وجوائز، وحوافز وصحافة ونجوم بلا أفلام، وأفلام بلا نجوم، وتبريكات ورقصات وتليفزيونات.. الخ.. الخ ثم نفس الوجوه، نفس الكلام، نفس التصور، نفس الملل، نفس الخلل.

كلاكيت.. عاشر مرة

الصناعة توقفت، النبض توقف، السينما ماتت، أطفئت أنوار الاستوديوهات، وبقى لنا الذين تسببوا فى خراب السينما، فى نفس الكراسى، ونفس المناصب، وتخرج لنا على الشاشة كلمة.. النهاية.

إنتاج وإخراج وتمثيل الاتحاد القومى، والد الاتحاد الاشتراكى، وقريب ونسيب حزب مصر، وجد الحزب الوطنى ولا عزاء للفنانين.

محمد نوح

فازت السينما المصرية بإعجاب الجمهور رغم نتيجة الجوائز

لقطة من «إشارة مرور» الفائز بالهرم الفضى لسامى العدل وعزت أبوعوف، والثانية لقطة من فيلم «يا دنيا يا غرامى» لمجدة الخطيب وليلى علوى

محمود حميدة وعبدالله محمود فى «عفاريت الأسفلت».

نحن نهاجم السينما المصرية طوال العام، ونتهمها بالتراجع والتخلف، ونقسو عليها وعلى انفسنا.. ولكننا لا نطيق أن تخرج السينما المصرية ومبدعوها الذين يقاتلون فى ظروف بالغة الصعوبة، مكسورى الخاطر.. أو لديهم إحساس ما بالظلم والقهر من خلال مهرجان يقام على أرض مصر.. وله صفة دولية، ومكانة تزداد قوة واحتراما عاما بعد عام!! وفى الحقيقة أن افلام مهرجان هذا العام كانت شديدة التميز والتنوع.. وكذلك كانت أفلامنا المصرية المشتركة فى المهر.

وربما للمرة الأولى منذ سنوات بعيدة تقدم السينما المصرية هذا المستوى الراقى من الأفلام دفعة واحدة.. وكان من المستحيل أن يفوز معظمها بجوائز امام حشد من الأفلام العالمية المتميزة ونتيجة اى مهرجان لا يمكن أن تكون منصفة لكل الأطراف.. وتابعوا نتائج مهرجان كان.. وغيرها من المهرجانات العالمية.. ولكن دعونا نتفق على مبدأ وهو انه من المفترض أن الأفلام التى تصل إلى الترشيح لمسابقة الرسمية لابد وأن يتوافر لها مستوى فنى وفكرى يؤهلها للتنافس.. وعلى هذا فالأفلام المصرية أو على الأقل ثلاثة منها يتوافر لها هذا الشرط.. مضافا له حفاوة الاستقبال الذى قوبلت به هذه الافلام من خلال ندوات المهرجان وآراء النقاد وعشاق السينما!! ومن حسن المنطق أن نعترف أن الفيلم الأمريكى «المواطن إكس» كان يستحق لأكثر من جائزة.. وكذلك مخرج فيلم «جوزفين المغنية» الذى قدم صورة سينمائية شديدة الرقى والتطور..

ويبدو أن لجنة التحكيم رأت أن الفيلم الفلبينى «قصة فلور» يستحق جائزة الهرم الذهبى لأنه يعرض مشكلة عالمية!! رغم أنه يعرض مشكلة شديدة المحلية.. ولكنها لا تخلو من لمحات إنسانية.. وكان يكفى الفيلم أن يفوز بجائزة واحدة.. يفهم منها ضمنا تميز بقية العناصر.. ولكن موقع الإجحاف يكمن فى جائزة افضل ممثلة!! حيث أن الأدوار التى لعبتها كل من إلهام شاهين، ليلى علوى، هالة صدقى، ماجدة الخطيب من خلال الفيلم المصرى يا دنيا يا غرامى.. لا يقل إطلاقا عن قيمة الدور الذى لعبته الممثلة الفلبينية!! ولكننا لا يمكن أن نعرف مجريات الأمور داخل لجنة التحكيم ولا نوع التيارات التى تحركها.. وعلى كل الأحوال.. فالأفلام الفائزة كانت تستحق فعلا الفوز وهذا لا يعنى أن فيلم يا دنيا يا غرامى، أو ميت فل.. يقلان فى المستوى الموضوعى والحرفى.. ولكن لا شك أن هناك فرقا فى الصناعة وهو أمر يدركه صناع السينما المصرية الذين يعملون فى ظروف صعبة يدركها المسئولون عن معامل السينما.. ويعلمون جيدا أن بعض افلامنا ترفض فى المهرجانات العالمية لسوء النسخة ورداءة الصوت!! وهذا موضوع آخر يطول شرحه.

أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة التى منحتها اللجنة للفيلم المصرى «إشارة مرور» إخراج خيرى بشارة فهى التى انقذت ماء وجه السينما المصرية.. رغم انها جاءت بعد الوقت الضائع وكأنها نوع من الترضية.. خاصة بعد أن تسربت نتائج للمهرجان وأعلنت إحدى الصحف اليومية خروج السينما المصرية صفر اليدين ويبدو أن الأخوة «الخواجات» أعضاء اللجنة وجدوا أن الحكاية «حاييقى شكلها وحش» خاصة بعد الحفاوة والكرم الحاتمى الذى وجدوه فى بلادنا.. وبعد زيارتهم للآثار المصرية فى الجيزة والأقصر.. ادركوا أن لعنة الفراعنة من الممكن أن تطاردهم فقرروا أن يمنحوا جائزة الهرم الفضى لأحد الأفلام المصرية.. وكان لاختيارهم لإشارة مرور.

وللأسف لم أتمكن من مشاهدة الفيلم ولكن لاشك أن للجنة مبرراتها الموضوعية وإن كان للدهش أن أحد اعضاء اللجنة وهو مصرى الجنسية كان ضد منح إشارة مرور أية جوائز!! ولكنه لم يتحمس فى نفس الوقت لمنح اى فيلم مصرى آخر الجائزة ويبدو أنه كان يفضل أن تخرج مصر بلا أية جائزة على أن ينال «إشارة مرور» الهرم الفضى.. وعلى هذا كان التواجد المصرى داخل لجنة التحكيم بلا أية فاعلية إيجابية!! وليس عيبا أن يدافع عضو لجنة التحكيم عن سينما بلاده خاصة وأنه جزء منها.. وهى جزء منه طالما أن الأفلام تستحق، وقد كانت تستحق.. وهذا الموقف يجعلنا نرسل التحية للفنان «محمود يس» الذى كان عضوا فى لجنة تحكيم العام الماضى!! أما جوائز مسابقة نجيب محفوظ فقد كانت استفزازية للغاية فالمسابقة كانت تضم أحد عشرة فيلما يتمتع معظمها بالمستوى الحرفى والفكرى المتميز.. فلا يعقل أن تتجاهل اللجنة فيلم سلوفينيا «هالجاتو» أو الأمريكى «آخر وقت طيب» أو البرازيلى «مشروب جينى بابو» أو الروسى «جنون جينزيل» أو المصرى «عفاريت الأسفلت».

والغريب أن الفيلم التشيكى «صيف هندى» كان أكثر الأفلام سخافة ومللا.. ولم يكن الهندى «غفران» أفضل الأفلام المتسابقة.. وأغلب الظن أن المخرج التشيكى «بافل ميلونيك» وهو من الجمهورية التشيكية كان له دور مؤثر فى حصول «صيف هندى» على شهادة التقدير.. ورغم وجود أربعة أعضاء من المصريين والعرب إلا أنهم للأسف لم ينحازوا للفيلم المصرى الذى كان يستحق جائزة. كما لم ينحازوا لأى فيلم من الأفلام التى كانت أحق بالجائزة من «غفران» وهذا يدفعنا لأن نطالب «سعد الدين وهبة» بالتدقيق فى اختيار أعضاء لجان التحكيم خاصة من الإخوة المصريين والعرب.. وكل عام والسينما المصرية بخير!!.

ماجدة خير الله

عالماشى!

خيرا فعل التليفزيون عندما ألقى بمسئولية الإعلان عن السلع الغذائية على وزارتى الصحة والتموين، لأن حصرهما فى هاتين الجهتين، سهل عند ثبوت عدم صلاحية إحدى السلع، سرعة القبض على منتجها، وأخذ أقوال الوزيرين فى المستشفى، لأن بعضهم أقنعوهما بتجربتها.. بعد الموافقة!!

عبد النبى عبد البارى

فى الواقع أن..

● من أهم القضايا التى فجرها مهرجان القاهرة السينمائى.. أن السينما المصرية.. يجب أن تخضع لفترة نقاهة.. تبتعد فيها تماما عن أقلام المقاولات.. حتى يتم شفاؤها.. من مرض الهيافة والتفاهة.

● أحيانا.. أشفق على قناة النيل الدولية.. عندما تقوم بترجمة أغنيات مطربى الموجة الجديدة.. فبالله عليكم.. كيف ستقوم بترجمة أغنية تقول «بابيبو».. أو أغنية تقول «حلجلى.. صهللى».. أو أغنية تقول «الأستوك».

● «فولكلور حمدى» - سابقا - «بليغ حمدى».. تم التعديل بمعرفة معظم الملحنين الشبان.

● إيمان الطوخى «الممثلة».. تبحث عن إيمان الطوخى «المطربة».. وإيمان الطوخى «المطربة».. تبحث عن إيمان الطوخى «الممثلة».

● معظم الممثلين والممثلات.. يعملون بالمسرح.. فى الوقت الضائع للسينما والتليفزيون.

● سؤال برىء جدا

- هل تخضع مباريات كرة القدم.. التى يقوم بنقلها التليفزيون.. إلى ضريبة المبيعات.. ففى كل مرة.. ترتفع قيمة الخصم من وقتها.. لحساب الإعلانات.. حتى بلغ الخصم فى آخر مباراة إلى خمس دقائق؟.

ايمان الطوخى

● فى مراجعة لـ «VERB AVOIR»

- وفى إحيائه لانجليزى «الأورتس».. قامت بعض مذيعات التليفزيون بإجراء الحوارات مع ضيوف المهرجان الأجانب.

● معظم المسرحيات المعروضة حاليا.. يوجد بها نجوم.. ولا يوجد بها «نص».

● قلوب الملايين.. تدعو للنجم الكبير عادل إمام.. بالشفاء العاجل.. لكى يستأنف عطاءه الفنى.. من أجل إثراء الفن.

● لست مع الذين يتهمون عمرو دياب «بالسرقة».. لأنه أخذ لحنا كاملا.. للفريق الأسبانى المشهور «جيبسى كينج».. وقام بوضع كلمات عربية على اللحن تقول «ويلومونى.. ما يلومونى».. فربما يكون عمرو دياب قد فعل ذلك.. بمنتهى حسن النية.. لأن «مش كل الناس بتعرف أسبانى».

● تفاءلت خيرا.. بعودة النغمة الصحيحة.. مع بداية العام الجديد.. بعد أن استمعت إلى الشريط الجديد لنادية مصطفى «جى فى إيه».. والشريط الجديد لسمية «يا أعز الأحباب».

● قلبى مع الإعلامى الكبير فهمى عمر.. ألهمه الله الصبر.. فى مصابه العزيز الغالى.

محمد حمزة

عادل ادهم

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولى، فيلم «محطة الأنس» بطولة لبلبة وسمير غانم وإخراج حسن ابراهيم.

* تعرض القناة الثانية، الفيلم البريطانى «المطارد» من خلال برنامج «أوسكار» الذى يعده يوسف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هانى حمدى. الفيلم بطولة جيمس ميسون وروبرت نيوتون وإخراج كارول ريد الفيلم حاصل على جائزة أحسن ممثل من أكاديمية الفيلم البريطانية.

* تعرض القناة الخامسة، فيلم «شقاوة فى السبعين» بطولة هالة فؤاد وكمال الشناوى وابراهيم يسرى وإخراج محمد الشامى.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «فتاة الاستعراض» بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل امام والسيد راضى وإخراج محمود ذو الفقار.

سمير غانم

نشاهد اليوم

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ حفل جمعية S.O.S، ١٠,٤٠ كارتون جونزيلا، ١١,٠٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٠ فيلم «المليونير» بطولة اسماعيل يس وكاميليا وزينات صدقى وإخراج حلمى رفلة، ٢,٠٠ منوعات غنائية، ٢,٤٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من ستاد المقاولون العرب لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المقاولون والمنصورة فى بطولة الدورى العام، تعليق ميمى الشربينى وإخراج امام عبدالله، ٤,٤٠ جزء من أغنية لأم كلثوم «الأطلال»، ٥,٠٠ كارتون ماوكلى فتى الأدغال، ٥,٢٥ البرلمان الصغير، ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٨ مسلسل «الحب والطوفان» بطولة عمر الحريرى وزيزى البدراوى وأحمد عبدالعزيز وإخراج ابراهيم الشوادى، ٨,٢٠ الموسيقى العربية، ٨,٥٠ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة، ١٠,٤٣ فيلم «محطة الأنس»، ١٢,٥٤ مسلسل «رحلة المليون» بطولة محمد صبحى وجميل راتب وسعاد نصر وسمية الألفى وإخراج أحمد بدر الدين، ٢,٠٤ أسماء الله الحسنى، ٢,٣٩ ابتسامة آخر الليل، ٢,٤٩ أوتار الليل، ٢,٥٤ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم، ١٠,١٦ دعوة للضحك، ١٠,٤٥ فنون عالمية، ١١,١٥ دنيا الأطفال، ١١,٤٥ أماكن ومعالم، ١٢,٠٠ هوايات، ١٢,١٥ مسلسل «أصيل فى أرض النخيل» بطولة جمال اسماعيل وتهانى راشد وأحمد ماهر، ١٢,٣٩ مجلة الأصدقاء، ١,٠٩ كارتون، ١,٢٥ خمسة لصحتك، ١,٣٠ رياضة، ١,٥٠ أشعار وألحان، ٢,١٠ بروتوكول، ٢,٤٠ التنمية والسكان عن قانون البيئة ولقاءات مع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمستشار محمد علام والمستشار محمد الجندى والصحفى وجدى رياض، ٣,٠٠ موجز الأنباء، ٣,١٠ قلوب بتحبك، ٣,٣١ أعلام الموسيقى والغناء، ٤,١١ فيلم «منديل الحلو» بطولة عبدالعزيز محمود وتحية كاريوكا وثريا حلمى وإخراج عباس كامل، ٦,١٠ فن وإبداع، ٦,٤٠ رحلة كل يوم، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ لغة انجليزية للابتدائية، ٧,٣٧ علوم للاعدادية «كوكب الأرض»، ٧,٥٧ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ حكايات وتكريات، ٩,١٠ مسلسل «الاحتفال»، ١٠,٠٢ سمير شو، ١١,٠٠ أوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٦ بعد الواحدة، ٢,١٦ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٧ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١,٠٠ عالم البحار كوستو وكارتون المنزل الأنيق ومنوعات، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٠٦ ألوان من الفنون، ٢,٢٧ هو وهى، ٣,١٦ باق من الزمن، ٣,٢١ هيا نتعلم، ٣,٤٦ جوائز وأطفال، ٤,٠٨ مسلسل الأطفال، ٤,٣١ بستان الكلام فى القرآن، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ برلمان ق٣، ٥,٤٢ ريبورتاج، ٦,٠٣ الادارة للجميع، ٦,٣٣ مباراة كرة القدم بين فريقى باير ميونخ وبورتو البرتغالى فى نهائى الدورى الأوروبى لعام ١٩٨٧، ٨,١٣ سلام سلاح، ٨,٤٤ غنوتك، ٩,١٥ لكل عروسين، ١٠,٣٢ مسلسل «بنت الأيام» بطولة محمود مرسى وكريمة مختار وصفية العمرى وإخراج نور الدمرداش، ١١,٢٣ ملعب الفن، ١١,٥٣ مسرحية ريا وسكينة، ٣,٣٧ غدا تقول الصحافة، ٣,٤٧ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ طفل القرية، ٤,٣٠ طرائف، ٤,٤٠ بستان الأمل، ٥,٠٠ كأس التفوق، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,٢٥ الو يا مسئولين، ٦,٤٥ مسلسل «المغناطيس»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ خمسة رياضة، ٨,٣٥ حدوتة توتة، ٨,٤٥ بنك المعلومات، ٩,١٥ كاميرا نص الليل، ٩,٣٠ حكايات ضاحكة، ١٠,٠٠ انباء وخدمات، ١٠,١٠ صفارة الحكم، ١٠,٤٥ افراح بلدنا، ١١,٥٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٥ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسه

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٣,١٠ عيادة ق٥، ٣,٣٠ دعوة للنجاح، ٤,٣٠ الدوة، ٤,٤٠ القلم الصغير، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ القافلة، ٥,٢٣ مسلسل «الطاحونة» بطولة محمود مرسى، ٦,٢٠ الدنيا بخير، ٦,٤٣ ابنائى الأعزاء شكرا، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ ابطال فى السلم والحرب، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ أيام للمرح، ٨,٠٠ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ أغلى الأهداف، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,١٥ يا حلو مصى، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٥ الكل فى خمسة، ١٠,٤٥ ايزو ٩٠٠٠، ١٠,٤٥ طلباتك ليه، ١٢,١٥ سوبر فايف.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٥ يوم سعيد، ٤,٢٠ لعب العصارى، ٤,٤٥ منوعات، ٥,٠٠ مسلسل الاطفال، ٥,١٥ لطفلك، ٥,٣٠ بكره وبعده، ٦,٠٠ لطباء على الهوا، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٧,٠٠ معانى الاسامى، ٧,١٥ مهرجان القراءة للجميع، ٧,٢٠ ليالى محكمات، ٧,٤٥ قضية للمداولة، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٢٠ دعوة للاستثمار، ٨,٤٥ اصالة، ٩,٠٠ المسلسل العربى «فيه حاجة غلط» بطولة حسن عابدين، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا، ١٠,٤٥ واحد + واحد، ١١,١٥ مكتبتى بعيد عن العين، ١١,٤٥ كلثوميات، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، ١,٠٠ الختام.

شاهدت

لسه فاكر

كرم مطاوع

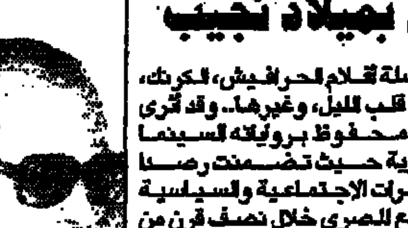
استضافت المذيعة المجتهدة نهال كمال من خلال برنامجها «لسه فاكر» الفنان كرم مطاوع الذى جسد شخصية سيد درويش من خلال الفيلم الذى يحمل اسمه وأخرجه الراحل أحمد بدرخان.. ومن الصدف أن الفيلم نفسه سبق عرضه الجمعة الماضى.. يعنى الجمهور كان «لسه فاكر» أحداث الفيلم.. وبالتالى تابع المناقشة باهتمام.. وخاصة وأن البرنامج استضاف حسن البحر درويش ابن الموسيقار الراحل.. ولاشك أن فيلم «سيد درويش» هو العمل السينمائى الوحيد الذى استعرض شخصية فنية لها وجود حقيقى وقدم بعض ملامح من حياة ومعاناة سيد درويش حيث أن تناول سيرة أى شخصية فنية أو أدبية من خلال السينما المصرية عمل محفوف بالمخاطر.. وتصادفه الكثير من العقبات.. ويقف الورثة والأبناء والأحفاد ضد تقديم شخصيات ذويهم على الشاشة بحجة عدم التعرض لحياتهم الخاصة أو الإساءة إليهم.. ولذلك فشلت محاولات تقديم فيلم عن حياة أسمهان.. وروز اليوسف.. وغيرهما من المشاهير.. ولذلك فإن فيلم «سيد درويش» رغم أنه متوسط القيمة الفنية ويميل للسرد التسجيلى عن الروائى.. إلا أنه عمل جرئ ومتفرد وكان نقطة انطلاق للفنان كرم مطاوع من خلال السينما.

«ماجدة»

.. وسمعت

الاحتفال بميلاد نجيب

قدمت شبكة صوت العرب يوما مفتوحا بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الأديب المصرى العالمى نجيب محفوظ.. وامتدت ساعات الاحتفال من صباح الاثنين إلى ما بعد منتصف الليل من نفس اليوم.. واستعرض البرنامج أهم العلامات المضيئة فى تاريخ الأديب الكبير، فى علاقة أعماله الأدبية بالسينما خلال أكثر تلك الأعمال نجاحا مثل الثلاثية، واللص والكلاب، زقاق المدق، الكرنك ولاشك أن الفنان نور الشريف، كان أكثر الفنانين حظا فى تجسيد شخصيات نجيب محفوظ على الشاشة.. حيث بزغ نجمه مع قصر الشوق ثم السكرية.. كما قدم أدوارا هامة مع سلسلة أفلام الحرافيش، الكرنك، السراب، قلب الليل، وغيرها.. وقد أثرى نجيب محفوظ برواياته السينما المصرية حيث تضمنت رصدا للمتغيرات الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصرى خلال نصف قرن من الزمان.. واستضاف البرنامج مجموعة من الفنانين وكتاب السيناريو الذين تعاملوا مع أدب نجيب محفوظ ورغم أن الكاتب الكبير يكاد يكون قد توقف عن الإبداع الفنى.. إلا أن رصيده خلال مشوار حياته كان كافيا ليس لإثراء حياتنا الأدبية فقط ولكن لإثراء حياتنا الفنية ولسنوات طويلة قادمة إن شاء الله.



نجيب محفوظ



دنيا

صفحة اسبوعية منوعة



اتفاقية سلام

تعقد اتفاقية سلام بين شعوب متخاصمة
توقف حرباً قد تسببت في قتل العديد
وأدت الى تشريد الكثير
العالم يسعى الى السلام!
يحظر استمرار القتال!
طلقات المدافع.. خمدت
رصاصات البنادق.. سكتت
قاذفات القنابل.. عادت الى قواعدها الحربية!!
عندئذ يميز الانسان:
بين مذاق حلاوة السلام..
وبين مرارة طعم الخصام..
يعمل على ازالة آثار الدمار
ويقوم بإعادة عظمة البناء..
هذا هو الانسان:
يتعايش مع نفسه
يتعامل معها بحب
وتعقد بينها اتفاقية سلام!
في عالمه الداخلي.. الصغير
يستشعر الأمان والاطمئنان..
يستمتع بالخيرات والأنعام..
يرفض الشر والخوف..
ويكره الرذائل والأحقاد..
ثم يتطلع الى العالم الخارجي.. الكبير
يتخطى الأجواء المحلية!
يعبر الحدود الدولية!
ويأمل ان تعقد اتفاقية سلام عالمي!!

ناهد البرقوقي



في الواحة

مع

نبيل عبد الفتاح

كشفت انتخابات مجلس الشعب الاخيرة عن ظواهر بالغة الخطورة. ليس اهمها عمليات التزوير والبلطجة، فهذه نتيجة من قبيل تحصيل الحاصل. وان اتسمت بالسفور الفاضح الذي جاوز كل حد، كاشفاً عن الوجه القبيح لدولة تسلطية تسارع بدرجة مذهلة عمليات انهيارها.

لكن الاهم عمليات العنف الدموي التي شهدتها بعض الدوائر، والتي أعلنت انخراط طوابير من العاطلين في تيار العنف السياسي، الذي استفاد منه مرشحو الوطني إلى حين، وسيكون له اثر مدمر على المجتمع كله في المستقبل القريب.

كشفت الانتخابات ايضاً عن تنامي دور الرأسمالية الطفيلية وتجار المخدرات والمشبوهين على حساب دور الدولة التي اسقطت هيبتها او ما تبقى منها على الاصح.

نبيل عبدالفتاح رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والجنائية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. كان قد توقع ان يفوز «الوفد» بحوالي ثلاثين مقعداً. وتوقع مقاعد في مجلس الشعب لاحزاب معارضة اخرى. اما النتائج فقد خيبت التوقعات والآمال ايضاً.

هنا نرصد بعض الظواهر التي كشفت عنها النتائج الاخيرة، ليس املاً في الاصلاح، فقد فات اوانه.



الدولة المصرية



تنهار بسرعة كبيرة!







نبيل عبد الفتاح

حوار: عماد الغزالي

قلت: ما هي ابرز الظواهر التي كشفت عنها المعركة الانتخابية في الجولتين الاولى والثانية:

...

ولا رؤية لها. وسيطرة مجموعة من الاشخاص على هذه الاحزاب.

- ما هي علاقة العنف ذي القناع الديني والطائفي، والعنف المؤسس على العصبية الذي ظهر في الانتخابات، وما تأثيرهما على مسألة الشرعية السياسية للنظام؟

...

وعدم احترام نخبة الحزب الحاكم في البرلمان للسلطة القضائية ممثلة في محكمة النقض.

...

ثم كشفت الانتخابات عن هشاشة وضعف مفهوم الحزب السياسي، لاسباب عديدة اولها: القيود السياسية والقانونية المفروضة على الحزب السياسي المعارض في الحياة العامة، فضلا عن بروز ازمة الاجيال في الاحزاب، وانفجار الظاهرة الحزبية باحزاب لا وزن ولا معنى لها، ولا تأثير.



من أوراق إنسان

حكاية ثلاث بنات!

كانت مفاجأة غير متوقعة تماما عندما وجدتها هي على الطرف الآخر! رفعت سماعة التليفون ليأتيني صوتها المميز بلكنتها الخاصة.

...

نوال مصطفى

قرأت السادات

محمود عبد المنعم مراد

رجل في حجم السادات، سوف يظل، لسنوات طويلة قادمة، موضع دراسة وتناول وتحليل، بقدر ما تركه وراءه، من اثر في مصر بوجه خاص وفي العالم العربي كله بوجه عام.

أقول ذلك، وأنا متأكد، من ان كثيرين سوف يضيقون بعنوان هذا الكتاب الذي أشير اليه «السادات أديبا» للمؤلف عبد المجيد مصطفى.

ولن يتوقف الامر عند الضيق من موضوع او عنوان الكتاب، وانما سيتهمون المؤلف بالتجاوز والمبالغة.

ولو انصف المؤلف لجعل العنوان هكذا.. «السادات والكلمة»، ذلك انه من الجوانب العديدة المثيرة، في شخصية السادات ـ على حد تعبير الكاتب الكبير محمود عبد المنعم مراد الذي قدم للكتاب بصفحات قليلة ـ من تلك الجوانب، احساس السادات بالكلمة، واحتفاؤه بها، شفاهة، او مكتوبة على الورق.

ومن المهم ان نقرأ الكلمات التي كتبها محمود عبد المنعم مراد، فهو لم ينتفع من السادات في شيء، وانما ظل ممنوعا من الكتابة لربع قرن كامل، من ٥٧ الى عام ٨٢ اي حتى رحيل السادات ومن هنا تكتسب شهادته اهميتها، حين يقول: ستظل شخصية الرئيس الراحل المرحوم انور السادات، موضع دراسة متأنية من جميع جوانبها، فأنور السادات لم يكن ـ فقط ـ رجل عسكريا ولا زعيم سياسيا ولا مفكرا وطنيا ولا مناضل بخوض المعارك من صباه حتى استشهاده، في ذكرى يوم انتصاره الكبير الخالد الذي لاينسى.. فأنور السادات شخصية مركبة متعددة الجوانب، متميزة بخصائصها الفريدة التي قد لاتجتمع في انسان، إلا في القليل النادر.

والحق اننا، حين ننظر الى السادات، او غيره من زعماء مصر، يجب ان يكون النظر الى كل منهم، باعتباره انسانا، يصيب ويخطىء، وليس ملاكا او رسولا يوحى اليه.

واعتقد ان كفة الايجابيات، في ميزان السادات، سوف تكون راجحة، حين يعكف عليها من يدرسه بموضوعية وتجرد.

وفي الفصل الرابع من الكتاب، لايجد القارىء مفرا من التوقف امام عبارة لصالح جودت، قالها عن السادات: عرفنا السادات في صفوفنا خادما من خدام الكلمة.. يكتب مذكراته وسوانحه في صحف دار الهلال.. ومؤلفا لأكثر من كتاب، وفي اسلوبه لغة الأديب وروح الشاعر وخيال الحالم وعزم المناضل.

وانا اعرف بعض الذين عرفوا السادات عن قرب، ويشهدون جميعا، ان احتفاءه بالكلمة، كان ملحوظا وملفتا للنظر.

واذا كان الجانب السياسي، في الرجل، قد غلب على الجوانب الاخرى وطغى عليها، فان هذا الكتاب يضيف شيئا، ويضيء ركنا من اركان تلك الشخصية السادتية، التي لاتزال مثار جدل واسع.

وليس مطلوبا ممن يبحث في مكانة الكلمة عند السادات، ان يتحرى الطريق الى اثبات انه كان ينازع الادباء الكبار في حرفتهم، وانما المهم، والمطلوب، ان نتعرف على احد ابعاد شخصية عظيمة، اثت دورها، ثم مضت.

سليمان جودة

فين الممنوع

قبل ان نتهم احزاب المعارضة بالضعف وهي ضعيفة بالفعل علينا ان نسأل انفسنا ولماذا هي ضعيفة؟ هل لأنها احزاب غير ديمقراطية من داخلها؟ هل لأنها لا تملك الكوادر والقيادات القادرة على العطاء؟ هل لأن برامجها السياسية لا تجذب رجل الشارع؟ هل لأن نشأتها وطريقة تكوينها معيبة وخاطئة ولم تنبع من الشارع ومن ثقة وتأييد الجماهير؟!

قد يكون كل هذا او بعضه صحيح ولكن السبب الرئيسي والهام وراء ضعف المعارضة لم ينكر وهو ان الحكومة تريدها ضعيفة وهي لا تكتفي بإعلان ضعفها بل تعمل بكافة السبل الشرعية منها وغير الشرعية والشريفة منها وغير الشريفة على تنفيذ هذه الرغبة السامية.

كيف؟

بالنص في قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ على انشاء لجنة حكومية مشوهة اسمها لجنة تكوين الأحزاب مهمتها اعاقة تكوين الأحزاب الشعبية وتسعى الحكومة كذلك للتضييق للتواصل على نشاط الأحزاب مرة بالتلويح بسيف قانون الطوارئ ومرة بمنعها من النزول الى الشارع والالتحام بالجماهير ومرة بمنعها من الظهور في التليفزيون وألف ممنوع وممنوع.

كيف بالله يقوى أي حزب معارض؟ وكيف يعمل وهو محاصر من كل اتجاه؟ وكيف يكسب ثقة الجماهير وتأييدها ودعمها بينما هو ممنوع من الاتصال بها.

هذا هو السبب الحقيقي وراء ضعف المعارضة واذا حاولت المعارضة نفي هذه التهمة عنها وفكرت في النزول الى الشارع فمعنى ذلك انها اقتربت من دائرة الممنوع وتجاوز الخطوط الحمراء وانها قررت الاصطدام بالسلطة والدخول معها في مواجهات وحمامات دم وسقوط قتلى وجرحى فهل نحن مستعدون لذلك؟ وهل مصالح البلاد تتحمل مثل هذا الترف؟ وهل هذا هو الطريق لدفع حكامنا الى التغيير والانتقال من مقاعد الحكم الى مقاعد المعارضة؟

إن اتهام المعارضة بالضعف في ظل هذه الظروف هو شرف لها لأن البديل خطير ومخيف.. ولا يعلم نتائجه سوى الله.

مجدى مهنا

حمارات

من يضحك اخيرا..!

وجدت الحمار غارقا في الضحك وبين حافريه رسالة كلما نظر فيها زاد اغراقا في الضحك.. ولما سألته عن السبب قال:

- الحكاية وما فيها انه وصلتني رسالة من القارئ الاستاذ عصام فريد البرقوقي المقيم في جليم بالاسكندرية ٣٧ شارع خليل مطران.. وهو يقترح في رسالته تخصيص عيد للضحك.

- وهل هذا وقته!!

- بل هذا عز وقته.. وبناء عليه اقترح ان يكون عيد الضحك في السادس من ديسمبر كل عام وهو يوم نهاية الانتخابات.

- وما الحكمة في هذا؟!

- الحكمة في هذا ان الضحك سيعكس نتيجة الانتخابات في المستقبل ويجعل المعارضة تحصل على الاغلبية.

- تحصل على الاغلبية بالضحك ياحمار!!

- صبرك على يابني آدم.. الحكاية ومافيها اني قرأت يوم الجمعة الماضي مقالا للاستاذ حسن نوح يبين فيه كيف تحصل المعارضة على الاغلبية.. فهو يرى ان الحكومة استفادت من الامية وهي صاحبة الاغلبية العددية وعلى هذا يقول ان الخطوة الهامة التي ستكون في صالح المعارضة بل وفي صالح الامة كلها هي ان تعلن الحرب على الامية وان تضع خطة خمسية يتم بعدها الاحتفال بالقضاء على الامية في مصر.. ويوم ان يتحقق هذا فان النسبة التي تضمنها الحكومة بسبب الامية ستأخذها منها احزاب المعارضة.. هذا بالاضافة الى المكاسب العديدة التي تأتي من القضاء على الامية وعلى رأسها تنظيم الاسرة حيث ان هناك علاقة طردية وثيقة بين الامية وزيادة النسل.. والآن مارأيك في هذا الكلام؟

- كلام منطقي ويجب ان تتعاون جميع الاحزاب على تحقيقه بالقضاء على الامية خلال خمس سنوات. ولكن مادخل عيد الضحك في هذا يا حمار؟

- دخله ان الضحك يبعث على التفاؤل.. والتفاؤل يصنع المعجزات.. ولما كان القضاء على الامية عندكم يحتاج الى معجزة فالتفاؤل هو مفتاح تحقيق هذه المعجزة.

- انت فلتة.. لتنتهي احزاب المعارضة بهذا المعنى (عيد الضحك).

- ومن يضحك اخيرا.. يضحك..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الامير

بريد الحمار

× مالفرق بين عربة يجرها حمار واحد وعربة يجرها حماران؟

«سامى عبدالله»

- الاولى قوة واحد حمار والثانية قوة اتنين حمار

× انت مرشح لبطولة فيلم «جحا وحماره».

«سماح مصطفى»

- ومن الذى سيقوم بدور الحمار؟

× ماهى الحكمة المفضلة لديك؟

«محمد عبد العليم»

- اللى اختشوا ماتوا

لا عقل.. ولا دين!!

كان أستاذنا المرحوم الشيخ فهد أبوزهرة يلقي علينا احدى محاضراته بكلية الحقوق حين وقفت احدى الطالبات تسأله في انفعال شديد قائلة:

هناك حديث نبوي يقول ان النساء ناقصات عقل ودين فهل ينطبق هذا الحديث الآن على المرأة التي حصلت على أرقى الشهادات بل وأصبحت وزيرة؟

فأجابها الشيخ قائلا: بصراحة ربنا لا ينطبق هذا الحديث عليكن لماذا لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد بالحديث أمهات المسلمين ثم استطرد صارخا لكن لو كان شافكم كان قال: لا عقل ولا دين!!

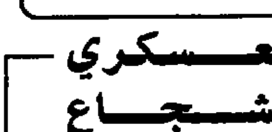
صحافة زمان



صدق أو لا تصدق

كانت صاحبة العصمة أم المصريين السيدة صفية زغلول تفخر بأنها لم تضع الروج أو البودرة على وجهها أبدا.

آخر ساعة ٢٦ يناير ١٩٤٩



العسكري الشجاع

عاد عسكري من الحرب الى بلده وكان معروفا بالجبن بين أقربائه وأصحابه فسأله أحدهم: هل قتلت أحدا من الأعداء؟ فأجاب: لقد قطعت ذراع واحد منهم. فسأله ولماذا لم تقطع عنقه؟ فأجاب لأنها كانت مقطوعة من قبل.

* المصور ٢٠ اغسطس ١٩٢٦

يقدمها: **صلاح الاسواني**



زيوار باشا فى السباق!

هذه صورة طريفة لصاحب الدولة أحمد زيوار باشا رئيس الوزراء الأسبق في ميدان السباق وقد راح في سبات عميق.

* المصور ديسمبر ١٩٣٨

* المحرر: تولى زيوار باشا الوزارة عقب استقالة وزارة سعد زغلول اثر مقتل السير لي ستاك سردار الجيش المصري في السودان وقد اشتهر رحمه الله بعدم اهتمامه بهجوم خصومه عليه الذين كانوا يتفننون في السخرية منه ولعل الكثيرين لا يعرفون انه كان يخشى الموت على نحو غير مسبوق آية ذلك انه عندما كان يشتد عليه المرض كان يغادر منزله لا الى المستشفى ولكن الى اي فندق ومن هناك كان يستدعي الأطباء لعلاجه وعندما سأله البعض لماذا تذهب الى هناك اجاب في يقين:

عزرائيل يقبض ارواح الناس في المنازل والمستشفيات فقط والدليل على ذلك اننا لم نسمع ان احدا قد مات في اللوكاندة ورغم هذا الإجراء الذي كان يلجأ اليه الباشا فقد توفي الى رحمة الله.. ودنيا.

أمجاد الحضارات

أول محضر تحقيق بوليسي في تاريخ العالم

بعد موت رمسيس الثالث وحتى نهاية الاسرة العشرين بنهاية عهد رمسيس الحادي عشر، وصلت الاحوال الداخلية للبلاد الى حالة متدنية من السوء.. فقد اوشكت خزينة الدولة على الافلاس بعد ان انهكتها الحروب المتواصلة طوال عصر الامبراطورية المصرية.

* وازدادت احوال البلاد سوءا بسبب ازدياد اعداد الجاليات الاجنبية التي استوطنت مصر، خصوصا من الليبيين، سواء من القبائل المهاجرة التي قدمت عن طريق الصحراء الغربية، او من سلالات اسرى الحروب الذين استقروا كعبيد في البداية، ثم اندمجت سلالاتهم بعد ذلك في المجتمع المصري. وكان هؤلاء الاجانب من اكبر عوامل الفوضى التي سادت البلاد في ذلك العصر.

* وقد ادى سوء الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى كثرة القلاقل والاضطرابات والاضرابات، والى انتشار الجرائم باشكالها المختلفة.

* كذلك فقد ادى ضعف الفراعنة الى ضعف نظام الحكم في الدولة والى استشراء الفساد بين الوزراء وحكام الاقاليم وكبار رجال الدولة بصفة عامة، كما استشرى الفساد ايضا بين العمال وصغار موظفي الحكومة وانتشرت بينهم جرائم الرشوة والسرقة والاختلاس.

* بل وصل الفساد ايضا الى كهنة المعابد ورجال الدين، فارتكبوا الجرائم وهم معتمدون على مايتمتعون به من حصانة ومكانة خاصة تعفيهم من المساءلة والحساب والعقاب. وفي متحف «تورين» بردية مصرية قديمة يرجع تاريخها الى ذلك العصر، تتضمن تقريرا عن الجرائم التي ارتكبها احد كبار كهنة معبد جزيرة الفنتين باسوان من سرقة ورشوة وانتهاك حرمة المعبد الديني واغتصاب زوجات وبيع بعض مقتنيات المعبد التي كانت موجودة في عهدته.

* وفي ذلك العصر ايضا انتشرت سرقة مقابر الفراعنة ومقابر النبلاء. وقام كبار اللصوص بتكوين العصابات التي تخصصت في اقتحام هذه المقابر لنهب ماتحتويه من كنوز الذهب والفضة والتحف الثمينة ومن الغريب ان بعض «محاضر التحقيق» التي اجريت لتلك الجرائم يمكن ان نستشف منها ان كبار موظفي الدولة كانوا يراوغون في تأدية واجباتهم ويلفقون المحاضر المغرضة، وذلك لانهم كانوا ذوي مصلحة مع هذه العصابات من لصوص المقابر.

* وقد وصلت الينا عدة برديات بعضها محفوظ حاليا في متحف تورين وبعضها الآخر محفوظ في المتحف البريطاني. وتتضمن هذه البرديات محاضر التحقيقات التي اجريت مع بعض عصابات لصوص المقابر الملكية، وهي محاضر تقترب كثيرا من شكل ومضمون محاضر البحث والتحقيق الجنائي التي تجريها سلطات الشرطة والنيابات العامة في الدولة الحديثة.

* وبدراسة احد هذه المحاضر يتبين لنا ان القضية بدأت ببلاغ قدمه حاكم طيبة/ الاقصر الشرقية الى الوزير الاول يبلغه فيها بتقصير حاكم طيبة الغربية، حيث توجد مقابر الملوك والنبلاء، وانتشار عصابات اللصوص الذين ينهبون تلك المقابر.. فأمر الوزير على الفور بتشكيل لجنة للتحقيق في هذا البلاغ ولمعاينة المقابر على الطبيعة.

* وقامت اللجنة باصدار اوامرها بضبط واحضار المتهمين والمشتبه فيهم والتحقيق معهم، واجرى التحقيق مع المتهمين بعد تعذيبهم بتكتيفهم بالحبال وتقييد ارجلهم وايديهم وضربهم بالعصي وتهديدهم بجدع انفوهم وبتر آذانهم ووضعهم على الخازوق.. وقد اعترف بعض المتهمين باقتحام مقابر بعض الملوك والنبلاء وسرقة كل ماكانت تحتويه هذه المقابر من ذهب وفضة ومجوهرات واحجار كريمة.. كما اعترفوا بانهم كانوا يحرقون المقابر بعد سرقتها. وقام اللصوص بتمثيل الادوار التي قام بها كل منهم اثناء ارتكاب الجريمة وفي نفس موقع الجريمة.

أليست هذه الاجراءات هي نفسها اجراءات التحقيق التي تقوم بها السلطات البوليسية وسلطات المباحث الجنائية في معظم انحاء العالم الحديث..؟!

مختار السويفي

حكومة «صدقي» تطعم الشعب.. تصريحات..

والمجاعة.. قادمة

١٤ عاما من الانجازات.. في الاسكان.. في الصحة.. في التعليم.. في الصناعة.. في الصرف الصحي..!!

هذا الاعلان «الحكومي» سمعناه وشاهدناه على شاشات التليفزيون، طوال معركة انتخابات مجلس الشعب التى انتهت في الاسبوع الماضي، وفاز بها الحزب الوطنى زورا وبطلانا بالاغلبية.

١٤ عاما من الانجازات الوهمية التى تعلن عنها الحكومة «دون حياء او خجل».. والتى لاتقارن بتلك الثورة الحضارية التى قامت في دول العالم المختلفة خلال نفس الفترة.. اما ماحدث في مصر حقيقة، فهو انجازات في خراب البيوت، والذمم، وسرقة المال العام، ومزيد من العشوائيات والبطالة.

١٤ عاما من الانجازات في اهدار حقوق الانسان واصدار القوانين والقرارات المقيدة للحريات وارتفاع الاسعار.

نعم ١٤ عاما من ارتفاع الاسعار حتى ازدادت الاسعار جنونا، وازداد غول الاسعار شراسة، بينما المرتبات لاتكفي لملاحقة الغلاء الفاحش.

١٤ عاما من الاكاذيب، والتضليل.. فالحكومة على لسان رئيس وزرائها الدكتور عاطف صدقي، تعلن انه لانية لارتفاع اسعار السلع والخدمات.. بينما الحقيقة والواقع يؤكدان غير ذلك تماما.. حتى اصبح من المعتاد عليه، انه اذا صرح رئيس الوزراء، بانه لانية لارتفاع الاسعار.. انها سترتفع في اليوم التالى مباشرة!



لم يجد الفقراء وسيلة لأكل العيش، سوى البحث عن الاطعمة وسط مخلفات الاسواق.. هذه الصورة نجدها تتكرر في أماكن كثيرة بالقاهرة بعد ان ارتفعت الاسعار بشكل جنوني.

الحكومة تواصل رفع الاسعار سرا

.. رغم وعودها الكاذبة

انخفاض الأجور وراء استيراد سلع واغذية رخيصة وفاسدة!

تقرير يكتبه - سيد عبد العاطى

هذه حقيقة دامغة، تؤكدها تقارير اجهزة الاحصاء، لتكشف لنا كيف ان الحكومة تكذب دائما وابدا.

واذا عدنا الى التصريحات التى اعلنها الدكتور عاطف صدقي قبل موعد لجراءات الانتخابات بثلاثة اشهر «سبتمبر - اكتوبر - نوفمبر» ستجد انه اعلن لاكثر من مرة انه لانية لارتفاع الاسعار خلال المرحلة القادمة.. وهذه التصريحات سبق ان اعلنها الدكتور عاطف مئات المرات منذ توليه الوزارة في نهاية عام ١٩٨٦.

نعم، ان غول الغلاء الزاحف، اصبح يجد طريقه سهلا الى كل بيت ليصيبه بالرعب.. والى حياة اسرة ليهددها بالجوع.. والحكومة مازالت تمارس سياستها في رفع الاسعار سرا، ودون اعلان، خوفا من تكرار مظاهرات ١٨ و١٩ يناير من علم ١٩٧٧.. وتعتقد الحكومة ان المواطن المصرى يملك عصا موسى، وخاتم سليمان، وانه يستطيع بالملاليم القليلة التى يقبضها في نهاية كل شهر ان يطعم الاولاد ويكسوهم ويعالجهم.. وان يدفع ايجار الشقة، ويسدد ثمن اللحم والفاكهة والكهرباء والمياه..

غياب

لاعجب ان تحكم الحكومة بذلك، لانها نائمة، بل غائبة عن الوعي.. ولكن الذين يعيشون واظافر الفقر تنهش امعاءهم لاينامون، ولا يحلمون.. وان حلموا وهم ايقاظ فانهم يحلمون برغيف خبز.. انهم يحسبون تكاليف الطعام بالمليم..

ومع ذلك يقضى الراتب نحبه في الاسبوع الاول من كل شهر!!

فمع بداية كل عام جديد، تبدأ الحكومة في نصب شباكها الحديدية للاستيلاء على مافى جيوب المصريين من مرتبات.. وكالعادة تجئ الضربات شديدة وقاسية، خصوصا للطبقات الفقيرة، وما اكثرها.

فها هي الحكومة ترفع الاسعار بنسبة ١٨,٩٪ رغم انها نفت اكثر من مرة، بانه الزيادة هذا العام، او العام القادم في الاسعار.. ثم ماهى اسعار الطعام والشراب والاثاث والتعليم واللحوم والالبان وغيرها من السلع تقفز من جديد.

سلاح

واذا كانت الحكومة قد لجأت الى السلاح السرى لرفع الاسعار.. الا ان التقرير السنوى الذى اعده الجهاز المصرى للاحصاء، كشف مخطط الحكومة وسياستها في رفع الاسعار سرا خلال شهر اكتوبر الماضي «١٩٩٥»، والتى بلغت ١٨,٩٪ بالمقارنة باسعار نفس الشهر من العام الماضي.

كشف التقرير عن وجود ارتفاع في اسعار اكثر من ٤٠٠ سلعة وخدمة خلال هذا العام.. فقد ارتفعت اسعار الملابس والاقمشة بنسبة ٨,٩٪ والرعاية الطبية بنسبة ٦,٩٪ والطعام والشراب بنسبة ٦,٦٪ والاثاث ومواد النظافة بنسبة ٥,٤٪ والسكن والوقود بنسبة ٤,٧٪.

كما اختلفت نسبة الارتفاع بين السلع شائعة الاستعمال لتصل اقصاها للجوافة فبلغت ٣١,٦٪ والتمر ٢٩,٧٪ والارز ٢٣,١٪ والغاز والبوتاجاز ٢١,٨٪ والمكرونة ١٧,٨٪ والزبدة والمسلى الطبيعى ١٧,٣٪ والبيض ١٧٪ والعدس ١٧٪ ودقيق القمح ١٦,٨٪ والدواجن ١٤٪ والحلاوة الطحينية ١٢,١٪ واللحوم الحمراء الطازجة ٩,٨٪ والفول ٩٪ والالبان ٤,٢٪.

حيلة

وتستخدم الحكومة حيلة اخرى لزيادة الاسعار عن طريق خفض زنة العبوات.. فالارز يعبأ في اكياس زنتها ٩٠٠ جرام، لتلتهم الحكومة ١٠٠ جرام من كل كيلو.. والسكر ايضا والشاى، والزيت، حتى اللوبيا، والفاصوليا.. وطبعا تشترى الطبقات الكادحة هذه العبوات بلوزانها الجديدة دون ان تقرأ الوزن على العبوة.. لانها لاتتوقع ان تسرق الحكومة قوت الشعب بمثل هذه الوسيلة!!

وحكومتنا تبرر ارتفاع السلع والخدمات الاساسية بأنها ارتفاعات مقبولة ولاتتساوى مع الاسعار العالمية - اى الاسعار السارية في دول اوروبا وامريكا - ولكن الحكومة تناست ان هذه الزيادة في الاسعار لاتقابلها زيادة في الدخول بالمقاييس العالمية ايضا.. فالدخول تتحرك بسرعة السلحفاة.. والاسعار تتحرك بسرعة الصاروخ!!

ومن هنا يقل الخلل الخطير بين الدخول والاسعار، والذى يؤدى الى تفجير المشاكل الاجتماعية والخلقية، وهو ماحدث في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة!

وحسب تقديرات خبراء الاقتصاد المنزلى، اتضح ان الوجبات الثلاث اليومية باقل الاسعار الموجودة في الاسواق تكلف الاسرة المكونة من ٥ افراد ١٢ جنيها يوميا، اى ٣٦٠ جنيها شهريا «!!».. هذا بخلاف مصاريف العلاج والسكن والكهرباء والمياه والملبس والمواصلات» !!» فهل يحتمل راتب الموظف العادى او المتوسط مثل هذه النفقات.

ظروف

الواقع يؤكد ان الدخول الاضافية اصبحت مستحيلة في ظل ظروف البطالة التى تمر بها مصر.. كيف اذن تدبر الاسرة المصرية حالها في مثل هذه الظروف القهرية؟!

الاسرة المصرية في الغالب تضطر الى التحايل الذى يؤدى الى الموت البطيء.. فهى اما تتخلى عن معظم الاساسيات كاللحوم والاسماك والالبان والفاكهة والحلويات، وتعتمد على النشويات، وهو مايؤدى الى سوء التغذية.. اما انها تلجأ لشراء الاطعمة التى فقدت صلاحيتها، او المغشوشة لرخص ثمنها وهو مايؤدى الى اصابتها بالامراض الخطيرة كالسرطان والفشل الكلوى.. ويلجأ البعض الى الحيل المدهشة، مثل شراء سلعة معمرة كالتليفزيون او الثلاجة بالتقسيط وبفوائد عالية.. ثم يقوم ببيعها فورا بسعر اقل من سعر السوق، ويتحمل الموظف الاقساط الباهظة!!

صبر

ويفسر هذه الظاهرة الغريبة الدكتور على فهمي الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، حيث اكد على ان المواطن المصرى تاريخيا تعود على مايسمى بالصبر التاريخي، وان المرأة المصرية متعودة على مايمكن ان يسمى التدبير التاريخي.. هنا نجد ان معظم هذه الاسر تتخلى تدريجيا عن معظم الاساسيات، حتى فيما يتعلق بالطعام، وايضا بالنسبة للكساء، ان بعض هذه الامر يعتمد على شراء الملابس القديمة من اسواق «الكانتو».. وتعتمد هذه الاسر في غذائها على النشويات الرخيصة اعتمادا اساسيا ولا تكاد تعرف اللحوم والسلاطة والفاكهة والحلويات، ويعتمدون على الشاى المحلى بالسكر الكثير، كبديل عن الفاكهة!!

ان هذا الاسلوب الفقير في مواجهة الحياة اليومية، يؤدى الى العديد من امراض سوء التغذية التى ينخر بها البيت المصرى حاليا.. بل هناك بعض الشكوك من ان لجوء الفقراء الى شراء اطعمة فقدت صلاحيتها او مغشوشة لرخص ثمنها قد ادى الى زيادة فادحة في الاصابة ببعض الامراض الخطيرة، مثل السرطان والفشل الكلوى.. ولا شك ان هذا يؤدى في المدى البعيد الى كوارث صحية على المستوى القومي، سوف تكلف الدولة مليارات الدولارات!!

واقع

وهنا ما اكده التقرير الاقتصادي السنوى الذى اعدته السفارة الامريكية بالقاهرة.. حيث اكد على ان السوق المصرية، سوق درجة ثالثة، لاتهتم بجودة السلعة، بقدر ما تهتم برخص اسعارها.. واذا كان هذا التقرير يعكس رؤية لما يحدث في اسواقنا بسبب ارتفاع الاسعار.. فان الارقام التى تعلنها الجهات الرسمية تعكس واقعا اليما!

فالدكتور احمد جويلى وزير التموين يعلن في عز موجة تطبيق القرار ١١٣ عن ضبط ٧٥ الف قضية غش تجارى خلال ثلاثة اشهر فقط، ولم يتحرج الرجل في ان يؤكد ان هذا الغش قد طال كل شئ حتى بعض السلع التى تتبعها وزارته!!

واعترف لى الدكتور جويلى، على ان انخفاض الدخل في مصر، ساعد العديد من المستوردين ذوى الضمائر الخربة وممن يريدون تحقيق مكاسب سريعة، على استيراد سلع درجة ثالثة، رخيصة الثمن، او سلع فاسدة لترويجها داخل البلاد باسعار رخيصة تتناسب مع القدرات الشرائية للمواطن المصرى.

والمجتمع المتقدم، كما يقول الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة الخبير الاقتصادي، هو الذى يستطيع ان يوازن بصفة مستمرة بين الدخول والاسعار بحيث يكون متوسط الدخل الفردى قادرا على تغطية اعباء المعيشة من غذاء ومسكن وتعليم وعلاج وغيرها.. فاذا عجز الدخل عن تغطية اساسيات الحياة، ظهرت الازمة، واصبح المواطن مضطرا للبحث عن مصادر رزق جديدة تعوض الارتفاع الجنوني في الاسعار. فاذا عجز عن ذلك تدنت معيشته، وتراجع مستواه من ماكل وملبس وتعليم وصحة.

فجوة

ان جمود متوسطات الدخول في مصر، وعدم مواكبتها للزيادة الهائلة في المستوى العام للاسعار، خاصة في السنوات الاخيرة، قد نتج عنه فجوة عميقة تزداد اتساعا بين الدخول والاسعار.. مما ادى الى تآكل الدخول الحقيقية للموظفين والعمال بالقطاع العام.. وهما من الفئات المسماة باصحاب الدخل الثابت.. فمتوسط الدخل لعامل يصل الى حوالى ٢٠٠ جنيه في الشهر، كما ان متوسط دخل الموظف العمومي يصل الى ٢٥٠ جنيها في الشهر.. بينما متوسط اسعار الحاجات الاساسية فقط «غذاء - تعليم - علاج - كهرباء - مياه - سكن» يتجاوز بكثير هذا الدخل الشهرى، بل يمكن القول ان الدخل الشهرى لايمكن ان يغطى حوالى من ٢٥ الى ٣٠٪ من الاحتياجات الاساسية للمواطن.

فساد

وبناء على ذلك فان صاحب الدخل الثابت «الموظف العامل» مضطر لن يغطى هذه الفجوة.. اما بعمل اضافى خارج العمل الرسمي، وعلى حساب هذا العمل.. او ان يتجه الى الرشوة واستغلال النفوذ وسرقة المال العام، وهنا في الاتجاه الاغلب، خاصة مع ضعف الرقابة الادارية، وتفشى الفساد في قمم المسئولية.

واذا عجز الموظف صاحب الدخل الثابت عن ان يعوض العجز في دخله الشهرى، فانه يحاول ضغط انفاقه على حساب ضروريات الحياة الاساسية، فيتهاوى مستواه الغذائي والسكنى والعلاجي، وبالتالى تسوء احواله المعيشية، وتتنامى في صدره الثورة والحقد على المجتمع.

د. ابراهيم أباظة — د. أحمد جويلى — د. على فهمى

دراسة علمية تؤكد خط الفقر وصل لمن يقل راتبه عن ٢٧٠ جنيها شهريا

وتقارير السفارة الامريكية تؤكد:

السوق المصرية درجة ثالثة تهتم برخص السلع قبل جودتها



انخفاض الاجور، وارتفاع الاسعار وراء استيراد سلع واغذية رخيصة وفاسدة.. مما ادى الى اصابة غالبية للمصريين بالامراض الخطيرة.



الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني



إحدي شركات الشركة القابضة للتعدين والحرايات

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف السيد المهندس/ محمد أحمد عبدالكريم رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة للشركة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١/١ وذلك بالقاعة الكبرى بوزارة الصناعة بالقاهرة.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١) تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/٦/٣٠م والنظر في إخلاء طرف المجلس.

٢) تقرير السادة مراقبي حسابات الجهاز المركزي للمحاسبات والرد عليه.

٣) تقرير الإدارة المركزية لتقويم الأداء بالجهاز المركزي للمحاسبات والرد عليه.

٤) التصديق على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/٦/٣٠م.

٥) إقرار صرف العلاوة الدورية المستحقة للعاملين في ١٩٩٦/٧/١م.

٦) الموافقة على توزيع الأرباح.

٧) ما يستجد من أعمال.

● ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلي:

كل مساهم حائز على عشرة أسهم فأكثر حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة ما يلي:

أ) أن تكون لأحد مساهمي الشركة من غير أعضاء مجلس الإدارة.

ب) أن تكون ثابتة في توكيل كتابي خاص ومصدقا عليه.

ج) كما يشترط اثبات ايداع المساهمين لأسهمهم في أحد البنوك وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

● ستوقف التنازلات عن الأسهم اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.

● أي استفسارات متعلقة بالميزانية يجب أن تصل الى ادارة الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات ورئيس الجمعية

مهندس/ محمد أحمد عبدالكريم

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أولا: نشاط الشركة

● حققت الشركة - بتوفيق من الله - نتائج ايجابية ملموسة في زيادة كمية الانتاج خلال العام المالي ٩٥/٩٤ حيث تم تجاوز المستهدف بموازنة العام المالي ٩٥/٩٤ بالنسبة للأدوات الصحية والبلاط القيشاني والبورسلين باستثناء بورسلين الفنادق وذلك لوجود عمرات لماكينات التشكيل وطواحين الأعداد طبقا للجدول التالي:

بيان	الوحدة	فعلي ٩٤/٩٣ كمية	تقديري ٩٥/٩٤ كمية	فعلي ٩٥/٩٤ كمية	نسبة التطور %	نسبة تحقيق الهدف %
ادوات صحية	طن	٦١٥٨	٦٨٨٨	٦٩٥٢	١١٣	١٠١
بلاط قيشاني	بالالف متر	١٠٥٧	١٠٣٧	١٠٧٦	١٠٢	١٠٤
بورسلين	طن	١١٥٦	١٣٩٣	١٣٩١	١٢٠	١٠٠
بورسلين الفنادق	طن	١٨٥٨	١٨٧١	١٦٤٢	٨٨	٨٨

قيمة المبيعات خلال عام ٩٥/٩٤ وتطورها

بيان	فعلي ٩٤/٩٣	فعلي ٩٥/٩٤	نسبة التطور %
ادوات صحية	١٢٤٩٠	١٢٩١١	١٠٤
بلاط قيشاني	١٠٤٣٠	١١٥٩٦	١١١
البورسلين	١١٠٥٢	١١٧٩٠	١٠٧
الفنادق	١٧٧٩٢	١٣٥٨٦	٧٦

التصدير: بذلت الشركة جهودا كبيرة لتنمية صادراتها عن طريق الاشتراك في المعارض المتخصصة التي تقام بالدول العربية والأفريقية. وفيما يلي بيان بقيمة الصادرات لكل منتج مقارنا بالعام السابق.

القيمة بالالف جنيه	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣
ادوات صحية	٤٨٠٧	٥٠١٧
بلاط قيشاني	٩٥٤	٨٢٧
ادوات منزلية (فنادق / بورسلين)	١٦٥٦	١٠١٥
الاجمالي	٧٤١٧	٦٨٥٩

مبيعات معارض الشركة الداخلية مقارنا بالعام السابق

عدد المعارض	مبيعات ٩٤/٩٣	مبيعات ٩٥/٩٤	نسبة التطور
١٢	٣١١٦	٦٣٠٤	٢٠٢ %

ثانيا: تطور المركز المالي للشركة خلال ثلاث سنوات

القيمة بالالف جنيه

السنوات	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤
اجمالي حقوق الملكية	٢٧٦٩٩	٢٣٣٧٢	٢٧٥٢٢	٣١١٢٣
القروض طويلة الأجل	١٤٩٨٥	٢١٨٩٧	١٢٨٣٠	١٥٦٦٨
نسبة القروض الى رأس المال	٦١٨%	٩٠٤ %	٥٣٠ %	٦٤٧ %
صافي ايرادات النشاط الجاري	٥٤٢٧٨	٤٩٢٩٢	٤٧٨٣٧	٥٦٩١٩
صافي الربح القابل للتوزيع	٣٤٤٧	٨٩٣	٤١٢٤	٢١٢٤
نسبة صافي الربح الى الايرادات	٦٫٤ %	١٫٨ %	٨٫٦ %	٣٫٧ %

صافي ربح ٩٤/٩٣ يتضمن ارباح رأسمالية ثمن بيع أراضي ٤٫٠٥٤ مليون جنيه

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهيه في ١٩٩٥/٦/٣٠

القيمة بالالف جنيه

١٩٩٥/٩٤ كلي	١٩٩٥/٩٤ جزئي	البيان	١٩٩٤/٩٣ كلي	١٩٩٤/٩٣ جزئي
	٥٠١٧٥	صافي المبيعات (ايرادات النشاط)	٥١٩٥٥	
	٤٢٦٤٥	يخصم - تكلفة المبيعات	٥٠١٦٦	
٧٥٣٠				١٧٨٩
		يخصم:		
	٨٩٦١	مصروفات عمومية وادارية وتمويلية	٧٣٩٣	
	-	مخصصات بخلاف الاهلاك	-	
	٧٩	بدلات حضور ونقل اعضاء مجلس الادارة	٥٠	
	-	تبرعات	-	
٩٠٤٠				٧٤٤٣
(١٥١٠)				(٥٦٥٤)
		يضاف		
	٩٢٩	ايرادات استثمارات اوراق مالية	٦٦٨	
	٢٧٠٥	فوائد دائنة وايرادات اخرى	٩١١٠	
٣٦٣٤				٩٧٧٨
٢١٢٤		صافي ارباح النشاط		٤١٢٤
-		صافي الايرادات والمصروفات غير عادية		-
٢١٢٤		صافي الربح القابل للتوزيع		٤١٢٤

قائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها في ٩٥/٦/٣٠

١٩٩٥/٩٤ كلي	١٩٩٥/٩٤ جزئي	البيان	١٩٩٤/٩٣ كلي	١٩٩٤/٩٣ جزئي
		أولا مصادر الأموال		
		الفائض المحتجز		
	٣٦٠١	الاحتياطيات		٥١٥٠
	٦١	المخصصات		١٩٦٦
٣٦٦٢			٧١١٦	
		نقص المخزون		١٠٥٩
	١٣٥٢	نقص في حسابات وأرصدة مدينة مختلفة		٢٥٨٤
	١٢٧٥	نقص في مشروعات تحت التنفيذ		
	١٤	نقص في استثمارات مالية طويلة الأجل		
		نقص في النقدية		٨٩٣
	٢٨٣٨	الزيادة في القروض طويلة الأجل		
	١٠٦٣٦	الزيادة في البنوك الدائنة		١١٢٣٤
	١٠٥٣	الزيادة في الأرصدة الدائنة الأخرى		١٢٥٨
١٧١٦٨			١٧٠٢٨	
٢٠٨٣٠		مجموع مصادر الأموال	٢٤١٤٤	
		ثانيا: أوجه التصرف فيها		
	٣٤١٦	الزيادة في الأصول الثابتة		١٥٧٤
		الزيادة في المشروعات تحت التنفيذ		٨٦٣
	٣٦٢٥	الزيادة في المخزون		
	٥٠١٨	الزيادة في المدينون والأرصدة المدينة الأخرى		٨٥٧٤
	٥٢٩٦	زيادة في أرصدة البنوك النقدية والصندوق		
	٣٤٧٥	نقص في الحسابات الدائنة والأرصدة الدائنة الأخرى		٤٠٦٦
		نقص في القروض طويلة الأجل		٩٠٦٧
٢٠٨٣٠			٢٤١٤٤	
٢٠٨٣٠		مجموع أوجه التصرف في الأموال	٢٤١٤٤	

قائمة المركز المالي في ١٩٩٥/٦/٣٠

القيمة بالالف جنيه

الصافي في ٩٥/٦/٣٠	مجمع الاهلاك	التكلفة	البيان	١٩٩٤/٦/٣٠
			الاصول طويلة الاجل	
١٤٤٦٥	٣٠٨٨١	٤٥٣٤٦	الاصول الثابتة	١٢٨١٣
١١٨٤٤			مشروعات تحت التنفيذ	١٣١١٩
١٤٠٥			استثمارات طويلة الاجل (سندات حكومية)	١٤٢٠
٢٧٧١٤				٢٧٣٥٢
	٣٩٤٤٧		المخزون	٣٥٦٤١
	٢٨٣٦٧		المدينون بعد استبعاد مخصص الديون	٢٤٨٨٤
	٥٤٤٢		النقدية	١٤٦
	٥٢٢٥		الاستثمارات في أسهم محلية	٥٢٢٥
	٧٨٤٨١		مجموع الاصول المتداولة (١)	٦٥٨٩٦
			الالتزامات المتداول	
		٧٢٥٩	مخصصات بعد استبعاد الاهلاك مخصص الديون	٨٩٦٢
		٣٢٧٥٢	بنوك دائنة وسحب على المكشوف	٢٢١١٦
		١٩٣٩٣	موردون وأرصدة دائنة	٢١٨١٧
	٥٩٤٠٤		مجموع الخصوم المتداولة (٢)	٥٢٨٩٥
١٩٠٧٧			رأس المال العامل (١ - ٢)	١٣٠٠١
٤٦٧٩١			اجمالي الاستثمارات تم تمويله كالاتي:-	٤٠٣٥٣
			حقوق المساهمين	
	٢٤٢١		رأس المال المدفوع	٢٤٢١
	٢٨٧٠٢		الاحتياطيات وفائض العام	٢٥١٠١
٣١١٢٣				
١٥٦٦٨			قروض طويلة الاجل	١٢٨٣١
٤٦٧٩١			اجمالي تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٤٠٣٥٣

الميزانية في ١٩٩٥/٦/٣٠

القيمة بالالف جنيه

الاصول في ٩٥/٦/٣٠	البيان	ارقام المقارنة ٩٤/٦/٣٠	الخصوم في ٩٥/٦/٣٠	البيان	ارقام المقارنة ٩٤/٦/٣٠
٤٥٣٤٦	أصول ثابتة	٤١٩٣٠	٢٤٢١	رأس المال المصدر «المدفوع»	٢٤٢١
١١٨٤٤	مشروعات تحت التنفيذ	١٣١١٩	٢٨٧٠٢	الاحتياطيات والفائض المرحل	٢٥١٠١
٤٠٢٠٣	المخزون	٣٦٥٧٨			
-	اقراض طويل الأجل	-	٤٠١٤٠	المخصصات	٤٠٠٧٩
٦٦٣٠	استثمارات مالية	٦٦٤٤	١٥٦٦٨	قروض طويلة الأجل	١٢٨٣٠
٢٩٦١٢	مدينون وحسابات مدينة	٢٥٩٤٧	٤٢٤٦٠	دائنون	٣٠٧٧٢
٥٤٤٢	نقدية بالبنوك والصندوق	١٤٦	٩٦٨٦	حسابات دائنة مختلفة	١٣١٦١
١٣٩٠٧٧	اجمالي الأصول	١٢٤٣٦٤	١٣٩٠٧٧	اجمالي الخصوم	١٢٤٣٦٤

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/٦/٣٠

القيمة بالالف جنيه

الاستخدامات ٩٥/٩٤	البيان	ارقام المقارنة ٩٤/٩٣	الموارد ٩٥/٩٤	البيان	ارقام المقارنة ٩٤/٩٣
١٤٣٧٧	أجور	١٣٨١٧	٥٦٩١٩	ايرادات النشاط الجارى	٤٧٨٣٧
٣٠٨٣٩	مستلزمات سلعية	٣٠١٥٧	٩٢٩	ايرادات أوراق مالية	٦٦٨
٢٦٩٤	مستلزمات خدمية	١٧٤١	١٩١٣	ايرادات تحويلية	٨١٥٧
٢٠٠	مشتريات بغرض البيع	٨٧	٢٥٢٧	ايرادات متنوعة	٣٢٧١
١٠٥٦٩	مصروفات تحويلية جارية	٨٥٧٧			
١٤٨٥	تحويلات جارية تخصيصية	١٤٣٠			
٢١٢٤	الفائض القابل للتوزيع	٤١٢٤			
٦٢٢٨٨	اجمالي الاستخدامات	٥٩٩٣٣	٦٢٢٨٨	اجمالي الموارد	٥٩٩٣٣

رئيس القطاع المالي — محاسب/ هلال سليمان عبداللطيف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب — مهندس/ محمد جلال الدين عبدالجليل

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية في ١٩٩٥/٦/٣٠

مقدمة: تأسست الشركة بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٥٥/٥/٤

١ - مدة الشركة: ٥٠ سنة تبدأ من اعادة قيد الشركة بالسجل التجاري في ١٩٥٥/٩/٥ تعمل في ظل القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ «قطاع الأعمال العام» محلها القانوني مدينة القاهرة.

٢ - السنة المالية: تبدأ من ٧/١ حتي ٦/٣٠ من كل عام.

٣ - طبيعة نشاط الشركة: صناعة منتجات الخزف والصيني وسائر المنتجات التي تعمل بها والاتجار فيها.

٤ - تقييم الاستثمارات: تساهم الشركة في رأس مال الشركة العربية للخزف بنسبة ٣٥٪ من رأس مال الشركة المذكورة حصلت الشركة عنه ايرادا خلال العام المالي الحالي ٨٨٩ الف جنيه بنسبة ١٧٫٥٪ الي جانب استثمارها في السندات الحكومية بمبلغ ١.٤٠٥ مليون جنيه.

٥ - المخزون: يتم تقييم المخزون السلعي علي اساس المتوسط المرجح، يتم تقييم المخزون من الانتاج التام في نهاية السنة المالية علي اساس سعر التكلفة.

٦ - الأصول الثابتة: يتم اثبات الاصول الثابتة بالقيمة التاريخية ويحسب الاهلاك علي اساس القسط المتساوي الثابت السنوي ومعدلات الاهلاك طبقا للمعدلات الواردة بالنظام المحاسبي الموحد وتعديلاته.

٧ - رأس المال المرخص به: ٢٥ مليون جنيه مصري

٨ - رأس المال المصدر والمدفوع: ٢.٤٢١٢٠٠ مليون جنيه مصري مقسم الي ١٢١٠٠٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم ٢ جنيه مصري.

٩ - الاحتياطيات: بلغ رصيد الاحتياطيات في ١٩٩٥/٦/٣٠ مبلغ ٢٨٧٠٢١٢٨ جنيهاً مصرياً.

قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/٦/٣٠ (تحت اعتماد الجمعية العامة)

القيمة بالالف جنيه

٩٥/٩٤ كلي	٩٥/٩٤ جزئي	البيان	٩٤/٩٣ كلي	٩٤/٩٣ جزئي
٢١٢٤		صافي الربح القابل للتوزيع يوزع كالاتي	٤١٢٤	
	٢١٢٤	احتياطي عام		
		احتياطيات أخرى		٤٠٥٤
		احتياطي نظامي		٩٦٥
٢١٢٤		اجمالي الاحتياطيات	٤١٢٤	
-	-	أرباح مرحلة للعام القادم	-	

وفيما يلي بيان بحركة حساب الاحتياطيات

القيمة بالجنيهات

البيان	احتياطي قانوني	احتياطي سندات حكومية	احتياطي مشروعات استثمارية	احتياطي عام	احتياطي ارتفاع اسعار اصول	احتياطيات أخرى	احتياطي نظامي
رصيد في ٩٤/٧/١	٤٤٩٦٨٦٤	١٨٩٢٣١١	١١٠٧٣٩	٣٧٤٢٨٦١	٧٥٤٣٥٤٤	٤٤٧٣٩٦٧	٢٨٤٠٤٦٥
الاضافات خلال عام ٩٥/٩٤	-	-	-	٢١٢٣٩٦٨	١٤٧٩٤٠٩	(٢٠٠٠)	-
الرصيد في ١٩٩٥/٦/٣٠	٤٤٩٦٨٦٤	١٨٩٢٣١١	١١٠٧٣٩	٥٨٦٦٨٢٩	٩٠٢٢٩٥٣	٤٤٧١٩٦٧	٢٨٤٠٤٦٥

١٠ - الموقف الضريبي: تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها طبقا لما تسفر عنه الاقرارات الضريبية

رئيس القطاع المالي — محاسب/ هلال سليمان عبد اللطيف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب — مهندس/ محمد جلال الدين عبدالجليل

تقرير إدارة مراقبة حسابات التعدين

الجهاز المركزي للمحاسبات

راجعنا الميزانية المعدلة للشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني في ٩٥/٦/٣٠ بإجمالي أصول وخصوم تبلغ ١٣٩ مليون جنيه وكذا حساب العمليات الجارية المعدل عن المدة من ١٩٩٤/٧/١ حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ بفائض يبلغ ٢.١٢٤ مليون جنيه وذلك بإجراء فحص واختبارات للدفاتر والمستندات الى المدى الملائم وحصلنا على البيانات والايضاحات التي رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة.

ونرى أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما تنص القوانين ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها. وان البيانات الواردة بالميزانية المعدلة وحساب العمليات الجارية المعدل تتطابق مع ما هو مثبت في دفاتر الشركة.

كما راجعنا القوائم المالية المنشورة وهي تتفق مع ما ورد بالدفاتر المالية والميزانية في ١٩٩٥/٦/٣٠ وأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

● جردت الشركة الأصول الثابتة والمخزون في ١٩٩٥/٦/٣٠ طبقا لقواعد المحاسبة والأصول المرعية وأشرفنا عليه كما حسب الإهلاك وفقا لقواعد ومعدلات النظام المحاسبي الموحد وكالمتبع في العام السابق.

● لدى الشركة تقرير تفصيلي عن ملاحظات الإدارة عن الميزانية في ١٩٩٥/٦/٣٠ منها:

- عدم تسجيل الشركة لبعض عقاراتها المملوكة.

- لم يتم بعد الحصول على التعويضات اللازمة عن الأراضي المنزوع ملكيتها لصالح مشروع الترام السريع والإسكان الصناعي ومشروع الصرف الصحي بمدينة شبرا الخيمة مع ضرورة حصر الأراضي الفضاء حصرا مساحيا وفعليا للتأكد من عدم وجود تعديات عليها. حفاظا على حقوق الشركة.

- يتعين العمل على الاستفادة من جميع أصول الشركة حتى لا تمثل رأس مال عاطل حيث تضمن حساب المشروعات تحت التنفيذ ما قيمته حوالى ١٠ ملايين جنيه معدات اعادة تطوير المصانع واردة منذ عام ١٩٩٢ جاري تركيبها.

- لم يتم تنفيذ الاستثمارات طبقا للموازنة التخطيطة حيث أن ما تم تنفيذه حوالى ٢ مليون جنيه في حين أن المستهدف تنفيذه ما قيمته ١١.١٨٠ مليون جنيه لعدم توفر السيولة

- تمسك الشركة نظاما للتكاليف جارى تطويره ليحقق ضبط التكاليف وترشيد الانفاق.

- تضمن المخزون ما قيمته ٢.٦ مليون جنيه أصنافا بطيئة الحركة من المستلزمات السلعية وحوالى ١٠ ملايين جنيه من الانتاج التام وغير التام والشركة أوضحت انه جارى تسويقه.

- ضرورة تنشيط المبيعات وتحصيل المديونيات طرف الغير واتخاذ الإجراءات التي تكفل تحقيق السيولة لتلافي لجوء الشركة للسحب على المكشوف ولتلافي تمويل استثماراتها عن طريق قروض قصيرة الأجل.

- الميزانية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية ١٩٩٥/٩٤ مازالت تحت موافقة الجمعية العامة للشركة.

وفيما عدا ما تقدم وما ورد بتقارير الفحص خلال العام والتقرير التفصيلي فإننا نرى الميزانية المرصودة في ١٩٩٥/٦/٣٠ تعطى صورة صادقة عن المركز المالي للشركة في ١٩٩٥/٦/٣٠ وان حساب العمليات الجارية يعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمالها عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ.

البيانات الواردة بتقرير مجلس إدارة الشركة تتفق مع ما هو وارد بالدفاتر وفي الحدود التي تثبت بها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية.

مراقب الحسابات

محاسب/ محمود أبوالمجد عبدالحميد

يعتمد

وكيل الوزارة

محاسب/ ميخائيل مقار عازر

مجلس الحزب الوطني

كراسينا رجعت كاملة لينا والحزب اليوم في عيد..!
مقر الحزب الوطني
مين يعادينا مين مين.. في كراسينا ها.ها..!!
مجلس الشعب
بالروح بالدم.. حنكمل المشوار
ما هو ده الرسم الجديد لمجلس الشعب
مجلس الحزب الوطني
نسيم

نتـــائج بطولة الجمهورية للتنس

صعد عمرو غنيم الى دور الثمانية لبطولة الجمهورية للتنس والمقامة حاليا بملاعب نادى الجزيرة اثر تغلبه على منافسه محمد رمضان ٢/صفر كانت نتيجة الأشواط ٦/صفر، ٦/٣.

وفى اطار مسابقات الناشئين تحت ١٦ صعد الى نفس الدور كل من محمد عبدالمنعم بعد تغلبه على محمد هدايت ٢/١ ومعتمد مهران اثر فوزه على محمود سامى ٢/صفر كما تغلب معتز الأتربى على حاتم العزاوى ٢/١ وأحمد هاشم على هانى سماس ٢/صفر وفى اطار مسابقات الناشئين تحت ١٢ سنة صعد الى دور الثمانية هشام حجاج بعد تغلبه على تامر صالح ٢/صفر وعادل عباس بعد فوزه على شريف الشريعى ٢/صفر ايضا وحسين مصطفى على عقب تغلبه على عمرو الصياد ٢/١ كما صعد الى نفس الدور احمد مطير بعد تغلبه على عمد الصياد ٢/صفر وهشام الجزار بعد فوز على ماجد عزيز ٢/صفر وعمر عبدالعزيز بعد تغلبه محمد درويش.

هاني رمزي في القاهرة اليوم

يصل إلى القاهرة مساء اليوم هانى رمزى لاعب المنتخب القومى ونادى «بريمن» الألمانى بعد توقف الدورى فى المانيا. وقد اتصل هانى بصادق عبدالمنعم المدير الإدارى للمنتخب، واكد له انه يريد الاجتماع مع «كرول» لشرح ظروفه فى الفترة السابقة. بالإضافة إلى وضع برنامج تدريبى له خلال الفترة القادمة.

تأجيل اجتماع لجنة المسابقات

تقرر تأجيل اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة والذى كان مقررا انعقاده ظهر امس بسبب تعرض المهندس ابوالعلا فرحات رئيس اللجنة لنزلة برد، وسفر بعض الأعضاء، بالإضافة لمباراة الأهلى مع غزل المحلة.. ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع خلال الأسبوع القادم.

الرياضة

يشرف كمال عبد الخالق

الإسماعيلى أنهى استعداداته للقاء الترسانة غدا

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ:

اختتم فريق الاسماعيلى لكرة القدم تدريباته تحت اشراف أسامة خليل المدير الفنى استعدادا للقاء الترسانة غدا ـ الجمعة ـ فى اطار مباريات الاسبوع التاسع للدورى العام والتى ستقام على استاد الاسماعيلية. يؤدى الفريق مرانا خفيفا عصر اليوم لمدة ٤٥ دقيقة يتخلله إحماء وفك للعضلات ووضع اللمسات الأخيرة لتشكيل لقاء الغد والذى لن يختلف عن تشكيل اللقاء الأخير أمام الزمالك بعد شفاء عطية صابر الظهير الأيسر واحمد حسن لاعب الوسط من الاصابة التى لحقت بهما ولازال موقف سعفان الصغير غامضا لرفض الجلوس احتياطيا الأمر الذى ادى الى تصعيد حارسى الناشئين عبدالعزيز حافظ وبدر القاضى الى جانب سيد السويركى وعثمان فاروتا. وكان الجهاز الفنى قد عكف على علاج السلبيات التى ظهرت خلال مباراة الزمالك وتطبيق بعض الخطط التكتيكية والتى سيلعب بها لقاء الغد امام الترسانة.

أسامة خليل

القضية ليست «السيد حسن»
اتحاد الكرة غرق في «شبر ميه» !!
و«الفيفا» كشف إهمال كل الأطراف

كتب – علي البحراوي:

كانت تصورات ازمة اللاعب السيد حسن التى وصلت الى الاتحاد الدولى ان اتحاد الكرة المصرى «يغرق في شبر مية» وغير قادر علي اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه واجبار الطرف المخطئ علي تصحيح الاوضاع.. القضية اخذت حجماً اكبر مماتستحقه ولكنها كشفت عن حقيقة اوضاع كثيرة خاطئة تستحق وقفة جادة من المسئولين عن الرياضة خاصة ان اللاعب اصر علي الحصول علي حقوقه من النادى المصري، ويبدو انه شئ غريب جداً ان يصر انسان علي حقوقه ويتبع الطرق الشرعية لتحقيق ذلك.. والسؤال هل كان المسئولون يتوقعون ان يشعر اللاعب بالاحباط والملل ويترك حقوقه لذلك تجاهلوه واضطروه ان يطرح قضيته علي «الفيفا» التي لم تهمله بل بادرت بمساعدته وهددت اتحاد الكرة المصري!

كل الأطراف المشاركة في هذه الازمة مدانة واولها د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة والمسئول الاول عن الرياضة في مصر الذي تفرغ لانتخابات مجلس الشعب وتجاهل هذا اللاعب المغمور، والعجيب انه في اطار حملته الدعائية التقي مع اللاعب ووعده بحل مشكلته بعد الانتخابات.. وكالعادة انتهي الامر بعد نجاح عمارة ودخوله البرلمان، رفض مقابلة اللاعب واحاله الي رئيس جهاز الرياضة الذي اكد ان هذه القضية ليست من اختصاصه!! الطرف الثاني اتحاد الكرة المصري ولجنة شئون اللاعبين التي تفرغت لاصدار قرارات لانصاف اللاعب وهي تعلم تماماً انها غير قادرة علي اجبار النادي المصري علي ان يحصل اللاعب علي حقوقه!

الطرف الثالث النادي المصري ممثلاً في مجلس ادارته وتحديداً في السيد متولي رئيس النادي الذي خرج عن شعوره امام مسئولي اتحاد الكرة ووجه للاعب سيلاً من الشتائم والسباب يعاقب عليها القانون وهدد بضرب اللاعب «بالحذاء» كل هذا لانه يطالب بالحصول علي مستحقاته!!

والسؤال اذا كان السيد متولي لايريد اللاعب فكيف دخل الي بورسعيد وتدرب مع الفريق وحرر له العقد الذي وقع عليه السيد متولي باعتباره الطرف الاول... واصدر شيكاً بمبلغ خمسة الاف جنيه هي مقدم العقد ولم يحصل اللاعب علي شئ اخر سواه!

من الطبيعي جداً ان يذهب السيد حسن عقب الاهانات التي تعرض لها داخل اتحاد الكرة من السيد متولي الي قسم شرطة الجزيرة ليحرر له محضراً برقم ١١ احوال.. هذه هي كل اطراف القضية وكلهم اجمعوا علي ان اللاعب «مغمور» وعلي «الهامش» وكان من المفروض الا يصعد الامر.. و«الوفد» توجه سؤالها لكل الاطراف كيف يحصل اللاعب علي حقوقه، ولماذا لم يأخذ عمارة موقفاً ايجابياً ولم يتحرك كما فعل وتدخل بين الزمالك والاوليمبي واصدر فرماناً باحقية الزمالك في ضم احمد الكاس في مؤتمر صحفي كبير... وبنفس الطريقة سافر مؤخراً الي الاسماعيلية للم شمل الفريق والجهاز الفني قبل لقاء الزمالك.. للؤكد ان هذا اللاعب لم يخطئ لانه ظل يطرق كل الابواب لمدة ٦ شهور الي ان اتخذ قراره بالاتصال بالفيفا وهي ليست جريمة كما يحاول البعض اقناعنا بذلك لان الاتصال بالفيفا ليس «عيباً» او حراماً.

وباختصار شديد.. اثبتت كل الاطراف فشلها في هذه القضية الهامشية جداً واستفاد السيد حسن واحسن استثمار مشكلته بالطرق الشرعية واصبح احد المشاهير لاصراره في الحصول علي حقه.. وتأكد ان اتباع سياسة «الخيار والفقوس» هي اساس التعامل.. وعلي فكرة السيد حسن من مواليد «فاقوس» في الشرقية ولعب في المريخ وتألق في المقاولون وانضم للاسماعيلي ثم الترسانة واشتهر في المصري بمشكلته ويلعب حالياً في الاوليمبي.. ويلقي مستحقاته لدي المصري جملتها ٤٥ الف جنيه، واسمه عوض محمد حسن وشهرته السيد حسن.. كل هذه البيانات موجودة حالياً في ملف خاص باللاعب في الفيفا... وعجبي!!

ماشليع

الأهلى يهزم المحلة ٢ / صفر ويسترد القمة فى مباراة مثيرة
تفوق تكتيكى واضح لهولمان.. وطلبة يتألق فى أولى مبارياته

المحلة ـ أكرم عبدالغنى:

استرد الأهلى قمة الدورى الممتاز لكرة القدم، فاز على المحلة ٢/صفر فى مباراتهما التى جرت امس باستاد المحلة فى بداية الأسبوع التاسع للدورى الممتاز. ارتفع رصيد الأهلى إلى ٢٣ نقطة وتقدم على الزمالك منافسه التقليدى قبل مباراته امام السويس غدا الجمعة.. سجل كشرى وفيلكس هدفى الأهلى فى الدقيقتين ١٧، ٣١ من الشوط الثانى الذى جاء مثيرا وسريعا من الجانبين.. تألق مجدى طلبة فى اولى مبارياته مع الأهلى واستحق تحية الجماهير واكد انه سيكون إضافة حقيقية للأهلى.. أدار المباراة بكفاءة كبيرة وبسهولة الحكم الدولى محمد ضياء الدين.

● هجوم الأهلى المبكر يؤكد رغبة لاعبيه فى اقتناص النقاط الثلاث، ولأول مرة يشارك مجدى طلبة فى صفوف الأهلى، ويبعث النشاط بتحركاته وخبرته فى الجبهة اليسرى ومعه أسامة عرابى كابتن الفريق. يعتمد فريق غزل المحلة على غلق المنطقة وتشديد الرقابة على مفاتيح لعب الأهلى ومصادر خطورته خاصة رضا عبدالعال وفيلكس.. وأول فرصة محققة فى الدقيقة ٧ من هجمة منظمة تنتهى إلى إبراهيم حسن على حافة منطقة الجزاء يسدد بيسراه بقوة ويتقذ القائم الأيسر مرمى حسام عثمان.

ينكمش المحلة لمواجهة الضغط الأحمر المكثف، وتشهد منطقة جزاء المحلة دائما زحمة وغلبة من السيقان. ويفتقد مهاجمو الأهلى الدقة فى إنهاء الهجمة واللمسة الأخيرة.. ويبذل رضا عبدالعال وهادى خشبة جهدا كبيرا فى منطقة المناورات وقيادة الهجمات.. ينجح حسام عثمان حارس المحلة فى إنقاذ مرماه من ضربة رأس جميلة لفيلكس المراقب كظله من خالد إسماعيل، يلعب برأسه الكرة قوية يمسكها الحارس من على خط المرمى.. ومرة أخرى يطير حسام عثمان ويمسك صاروخ مجدى طلبة من الزاوية اليمنى من ضربة حرة مباشرة من ٣٥ ياردة.

محاولات المحلة الهجومية النادرة تتركز فى الثلاثى النشط الشورى وأيمن مشلى وعادل إبراهيم ويتصدى لها أيوب ومشير حنفى.. ويحصل إبراهيم حسن على اول كارت أصفر فى المباراة للاعتراض. تتوقف المباراة ـ كعادة المباريات لدقائق ـ بعد ٣٢ دقيقة، بعد ان الغى الحكم محمد ضياء هدفا للأهلى بدون تردد نتيجة لتسلل فيلكس الذى تلقى كرة كشرى فى الزحمة وتابعها برأسه من على خط المرمى داخل شباك المحلة. تضيع فرصة مؤكدة من فيلكس فى الدقيقة ٤٠ ينقذ خالد إسماعيل كرة كشرى العرضية المتقنة من امام فيلكس على بعد ياردات من المرمى بعد ان تخطت الكرة الحارس حسام عثمان.. ويحصل مشير حنفى على إنذار للخشونة مع مشلى.. ويصاب مشير ويعالج. الفرصة الوحيدة للغزل من تسديدة صاروخية للظهير الأيسر سعيد عبدالعزيز فى الدقيقة الأخيرة تعلو عارضة مرمى مصطفى كمال مباشرة.

● أجرى المحلة تغييره الأول مع بداية الشوط الثانى بنزول طه السيد مكان خالد إسماعيل فى محاولة لضبط منطقة الوسط ومجاراة تفوق رضا وهادى خشبة.. وتنشط المحلة بالفعل وتضيع فرصة العمر فى الدقيقة الخامسة من كرة طه السيد البينية القاتلة لعادل إبراهيم المنفرد يلعب الكرة متقنة من فوق رأس مصطفى كمال المتقدم وترتد لعارضة الكرة ويجدها مصطفى كمال فى يديه هدية عمره. يفتح مدافعو المحلة اكثر من ثغرة فى خط دفاع الأهلى ويتأكد تفوق الغزل شكلا ومضمونا وتضبط خطوطها ويصبح التقارب والربط بين خطى الوسط والهجوم واضحا والأداء اكثر إيجابية ويتحرك الشورى وعادل إبراهيم والرومانى ومشلى فى كل مكان بالإضافة إلى النشط طه السيد.

● مصيدة التسلل هى السلاح الوحيد الذى لجأ إليه خط دفاع الأهلى لإيقاف مهاجمى الغزل.. ويقود رضا عبدالعال اول محاولة للأهلى فى الدقيقة ١٢ ويلعب مشير حنفى الكرة عرضية على رأس فيلكس بجوار القائم الأيسر..

● فى الدقيقة ١٧ ينظم الأهلى هجمة وكرة بينية جميلة من رضا عبدالعال لمجدى طلبة يسدد قنبلة ترتد الكرة من حسام عثمان حارس المحلة على رأس كشرى يسجل هدف الأهلى الأول.

اكتسب لاعبو الأهلى ثقة كبيرة بعد الهدف وينشط فيلكس للإزعاج ويعيبه إنهاء الهجمة.. ويزداد إيقاع المباراة سرعة وإثارة ويتبادل الفريقان الهجمات والخطورة على المرميين.

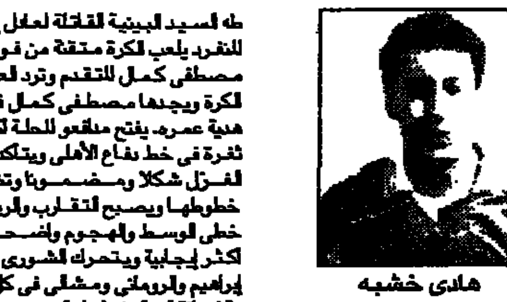
● فى الدقيقة ٣١ هجمة سريعة منظمة ومثالية ويصل الأهلى لمرمى المحلة من اقصر الطرق.. الكرة من فيلكس لإبراهيم حسن ينطلق ويلعب الكرة جميلة على رأس فيلكس يلعبها جميلة فى الزاوية البعيدة لمرمى حسام عثمان.

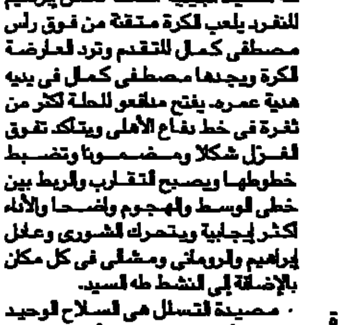
يلعب صبرى سليم مكان الرومانى فى محاولة لتحسين النتيجة قبل النهاية بـ ٨ دقائق.. ويشترك محمد السعدنى مكان سعيد عبدالعزيز.. ويلعب للأهلى وليد صلاح مكان كشرى فى آخر دقيقة.. واحمد عبدالفتاح مكان فيلكس.





هادى خشبه

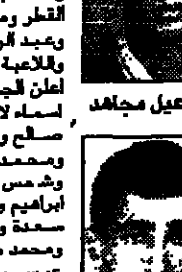




اليوم وصول الفرق المشاركة في سباق النيل الدولي للتجديف

تصل الى القاهرة اليوم الخميس وفود المنتخبات والفرق الاوروبية التي ستشارك في سباق النيل الدولي رقم «٢٣» والذي سيقام على مرحلتين بالاقصر ١٩ ديسمبر والقاهرة ٢٤ ديسمبر وهي منتخب سلوفاكيا واندية «ار جي ايه» و«الاندوزدر فريند» وجامعة هانوفر من المانيا واندية «ام تي كي» و«اكسيل» من المجر واندية «لوندين بلرج» و«جلنري» وجامعة «هافر فورد» من الولايات المتحدة.

يذكر ان سباق النيل الدولي يقام في سباقات الفردي الاسكيف والزوجي بدفة وزوجي مزدوج المجداف والرباعي والثماني للرجال والفردي وزوجي مزدوج المجداف للسيدات والفردي للناشئين والرباعي للاساتذة وقد اعلنت اندية الشرطة والمقاولون واليخت الاسكندراني اسماء اللاعبين التي ستشارك


اسماعيل مجاهد

بهم في السباق وهم علي ابراهيم وعمرو الشافعي وابو بكر مخلوف ومروان رافت وعميرة مسعود وحمدي السيد واحمد عبد النعيم ومحمد عبد الخالق ومحمود الشريف ومحمد وفاء وعماد جمعة ومحمد بهجت وحمدي القطر ومحمد نوبالة وشعبان احمد وعبد الرحمن رمضان ومحمد نبيل واللاعبة رشا غنيم لفريق الشرطة. كما اعلن الجهاز الفني لفريق المقاولون اسماء لاعبيه وهم خالد محمد وفتحي صالح ومحمد يونس وطارق حامد ومحمد عبد الرحمن وعبده مرضي وشمس احمد وكامل حسن وممدوح ابراهيم وعبد الرحمن عباس وحسن ابو سعدة واسماعيل مجاهد وعادل بدر ومحمد صلاح ونادر عبد العزيز وياسر عيسي، وبالنسبة لنادي اليخت فتمثله اللاعبتان فريدة جابر ونجلاء عبد الحميد للاشتراك في سباق زوجي للزوج.

طارق حامد

منى مرجان تفوز ببطولة الجيزة لتنس الطاولة

فازت اللاعبة مني مرجان ببطولة منطقة الجيزة لتنس الطاولة للسيدات والتي اختتمت مؤخراً بصالة نادي الزمالك وجاءت شهيرة الالفي في المركز الثاني وزينب محجوب في المركز الثالث. كما حصل عمرو عبد المعطي علي بطولة الفردي تحت ٢٠ سنة


مني مرجان

وجاء محمد سعد في المركز الثاني وخالد عبد العزيز في المركز الثالث.

شارك في البطولة حوالي ٤٠ لاعباً ولاعبة من اندية الجيزة قدموا لمحات فنية تبشر بمستقبل طيب للعبة وقد برزت مني مرجان بمستوي فني عال بعد عودتها مرة اخري وسيحقق يلعب هؤلاء اللاعبون في بطولة الجمهورية.

صرح بذلك امين صندوق المنطقة.

كلمات مباشرة

كبش الفداء!

● بدأ العد التنازلي لبطولة كأس افريقيا في جوهانسبرج في شهر يناير القادم، ومازال الخلاف قائماً بين النقاد وروود كرول المدير الفني للمنتخب حول طريقة لعب الفريق القومي والتشكيل، ولاشك أن الفترة القليلة القادمة لاتسمح اطلاقاً باجراء تعديل في طريقة لعب المنتخب التي تختلف تماما عن طريقة اللعب التي يؤدي بها اللاعبون مع انديتهم، ونخشي أن تتسبب هذه الطريقة في كوارث في مباريات المنتخب في كأس افريقيا، وان كنت أختلف مع ما ينادي به البعض بعودة بعض اللاعبين الكبار، فالمفروض اننا نجدد للمنتخب والمفروض أن يكون الهدف نهائيات كأس العالم وليس نهائيات كأس افريقيا، ومازلت أتساءل من سيكون كبش الفداء بعد كأس افريقيا اذا لاقدر الله تحققت نتائج سيئة؟!

● الزميل الساخر فؤاد فواز أشاد بقرار المجلس الأعلي للقضاء بابعاد المستشارين والقضاة من الترشيح لانتخابات الأندية والاتحادات وطالب أيضاً بالغاء الانتداب لبعض الهيئات وحسي الزميل أن يطالب بالغاء الانتداب للمجلس الأعلي للشباب والرياضة أيضاً، خاصة أن هناك ما يقرب من ١١ مستشاراً منتدبين للمجلس الأعلي للشباب والرياضة والمفروض أيضاً ابعادهم عن هذا الموقع، خاصة أن هناك خصومات كثيرة تحدث بين الاتحادات والأندية والتناطح مع المجلس الأعلي للشباب والرياضة واذا اربأ بأي اشارة تجاه هؤلاء المستشارين الذين نكن تجاههم كل تقدير.

● بمناسبة انتخابات مجلس الشعب واعادة تشكيل لجانه اقترح علي لجنة الشباب والرياضة الجديدة اعادة النظر في قانون الهيئات الشبابية والرياضية الذي أصبح مثل الثوب المهلهل لكثرة التعديلات التي أدخلت عليه، ومازلت أتساءل كيف سيكون رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة في سلطتين تنفيذية وتشريعية في آن واحد؟ وكيف سيحاسب ويضع القوانين.. مجرد سؤال أضع أمامه علامات استفهام كثيرة تحتاج الي اجابة موضوعية بعيدة عن الشعارات التي شبعت منها.

● اسمحوا لي أن أشيد بنتائج السويس في الدوري، حيث أصبح الفريق الحصان الأسود بحق في هذه المسابقة حتي الآن، ولاشك أن وراء هذه النتائج المدرب الكفء محسن خليفة ثم ادارة النادي التي هيئت المناخ للعمل، كما أصبح من الواضح أن الاسماعيلي تخطي كبوة أسيك وسيكون منافساً قوياً علي بطولة الدوري هذا الموسم ونتائج الاتحاد السكندري وراءها أسباب خفية ولكن من الواضح أيضاً أن من أحد الأسباب غياب بوكير المدير الفني عن فترة الاعداد، والأوليمبي يدفع ثمن تخليه عن نجمه أحمد الكاس وعن اللاعبين الذين استغني عنهم لأندية أخري وأخشي عليه من الهبوط هذا الموسم.

● أرجو أن يعيد التليفزيون النظر في بعض المعلقين علي مباريات الكرة، وأن تتابع الفاضلة وفاء فاضل تعليقات المعلقين والجاملات الزائدة من خلال الميكروفون التي بدأت تعود مرة أخري بعد أن كانت شبه الرقابة عليهم في الموسم الماضي، وأرجو تصفية المعلقين الذين لايصلحون للتعليق والذين سبق أن فشلوا مراراً وتكراراً في التعليق.

ثروت البعثي

لجنة المسابقات باتحاد اليد تقرر:
الدورة المجمعة الأولي لنهائيات الدوري بالاسكندرية

وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد برئاسة فخري عبد المؤمن علي اقامة الدورة المجمعة الاولي لنهائيات الدوري الممتاز «أ» علي ملعب الصالة المغطاة بمركز مبارك الاوليمبي بالاسكندرية بدلاً من اقامتها بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ ديسمبر الحالي بناء علي طلب ناديي الاوليمبي وسبورتنج اللذين يشاركان في الدورات المجمعة المحددة لبطل الدوري للموسم الحالي وهي المرة الاولي التي تقام فيها بطولة علي ملعب مبارك منذ انشائه.

يشارك في الدورة المجمعة الاولي الاندية الاربعة الاوائل للدوري الممتاز «أ» وهي الاوليمبي الذي احتل المركز الاول وقمة الدوري برصيد «٧٢» نقطة.. وهو نفس رصيد النادي الاهلي منها ٣٨ نقطة لفريق الشباب مواليد ٧٦ والمرتبط بدوري الكبار وله من الاهداف «١٧٩» وعليه «١٥٨» هدفاً في حين جاء فريق الاهلي في المركز الثاني برصيد ٧٢ نقطة ايضا منها «٣٢» نقطة لفريق الشباب المرتبط وله من الاهداف «٢٣٥» وعليه «١٨٧» هدفا واحتل فريق سبورتنج المركز الثالث برصيد «٧٢» نقطة منها «٣٦» نقطة للشباب وله من الاهداف «١٧٨» وعليه «١٥٧» هدفا في حين احتل فريق الزمالك المركز الرابع برصيد «٧٠» نقطة منها «٣١» نقطة للشباب وله من الاهداف «٢٢٥» وعليه «١٨٢» هدفا وهي الاندية التي ستشارك في الدورات المجمعة المحددلنهائيات الدوري...

اما باقي الاندية الاخري فجاء ترتيبها بورسعيد في المركز الخامس برصيد «٥٦» نقطة منها «٢٦» نقطة للشباب والطيران في المركز السادس برصيد «٤٥» نقطة منها «٢٢» نقطة للشباب والمقاولون السابع برصيد «٤٣» نقطة منها «٢٢» نقطة للشباب في حين جاء فريق اسيوط في المركز الثامن والاخير برصيد «٣٦» نقطة منها «١٦» نقطة للشباب وتقام حالياً الدورة المجمعة الاولي بينها علي ملعب الصالة المغطاة باستاد الاسماعيلية لتحديد الفريقين الهابطين الي دورة الترجيح مع الصاعدين من الدوري الممتاز «ب» لتحديد الفريقين الصاعدين للدوري الممتاز «أ».

وبناء علي ترتيب اندية الدوري يتقابل فريقا الاهلي مع سبورتنج في افتتاح الدورة المجمعة الاولي «٢٠» ديسمبر الحالي في الخامسة مساء ويعقبه لقاء الاوليمبي مع الزمالك، ويتقابل الاوليمبي مع سبورتنج ثاني ايام الدورة «٢١» ديسمبر في الخامسة ويعقبه لقاء الاهلي والزمالك في السابعة مساء وتختتم مباريات الدورة بلقاء سبورتنج مع الزمالك «٢٢» ديسمبر في الخامسة ثم الاهلي مع الاوليمبي في السابعة مساء.

منافسة قوية بين الاندية المشاركة في الدورات المجمعة

الليبيري وايا المرشح الأول للفوز بلقب افضل لاعب أوروبي

رفضت مجلة فرانس فوتبول الاسبوعية التي تقدم جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في اوروبا لكرة القدم، التقارير التي اذيعت يوم الاثنين الماضي عن فوز جورج وايا مهاجم ميلانو الايطالي باللقب هذا العام. نفي متحدث باسم المجلة ماتيو مؤكداً ان جميع الاصوات لم تصل كلها حتي الآن، والتي يشارك فيها صحفيون متخصصون في كرة القدم من شتي انحاء اوروبا، تعلن المجلة اسم الفائز يوم ٢٥ ديسمبر الحالي. يعتبر الليبيري وايا اقوي المرشحين للفوز باللقب هذا العام الذي يتنافس عليه لاعبين غير اوروبيين محترفون باوروبا، الي جانب جيانلوكا فيالي مهاجم يوفنتوس الايطالي، يورجن كلينزمان مهاجم بايرن ميونيخ الالماني، والهولندي فرانك ريكارد.

فوز المنصورة ببطولة الدقهلية للملاكمة

الدقهلية - عبدالخالق السيد:

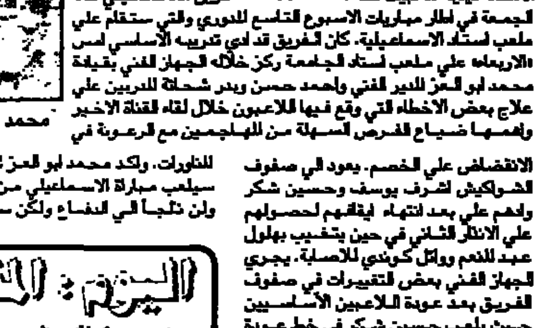
فاز نادي المنصورة ببطولة الدقهلية للملاكمة للناشئين تحت ١٥ سنة بعد ان حقق الفوز علي جميع الفرق المشاركة في البطولة وحصل علي المركز الأول في جميع الأوزان. في وزن خفيف الذبابة فاز اللاعب هاني عبدالعظيم بالمركز الأول، وفي الذبابة حصل اللاعب عمرو محمد العزبي علي المركز الأول، وفي الخفيف هيثم الحماقي للمركز الأول، وخفيف المتوسط محمد السيد الأول، وزن المتوسط أحمد عوض الأول، خفيف الثقيل عمرو بدوي الأول خفيف المتوسط محمد عبدالحليم، الريشة أيمن ملمون الأول الديك محمد ابراهيم الأول.

عودة الموقوفين للترسانة قبل لقاء الإسماعيلي

كتب - أيمن مصطفي:

يؤدي الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترسانة تدريباً خفيفاً صباح اليوم «الخميس» علي ان يتوجه عقب الغداء مباشرة الي مدينة الاسماعيلية للمبيت هناك استعداداً للقاء فريق الاسماعيلي غداً الجمعة في اطار مباريات الاسبوع التاسع للدوري والتي ستقام علي ملعب استاد الاسماعيلية. كان الفريق قد ادي تدريبه الأساسي امس «الاربعاء» علي ملعب استاد الجامعة ركز خلاله الجهاز الفني بقيادة محمد ابو العز المدير الفني واحمد حسن وبدر شحاتة المدربين علي علاج بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال لقاء القناة الاخير واهمها ضياع الفرص السهلة من المهاجمين مع الرعونة في


حسين شكر


محمد ابو العز

عاطف القباني

الانقضاض علي الخصم. يعود الي صفوف الشواكيش اشرف يوسف وحسين شكر وادهم علي بعد انتهاء ايقافهم لحصولهم علي الانذار الثاني في حين يتغيب بهلول عبد النعم ووائل كوندي للاصابة. يجري الجهاز الفني بعض التغييرات في صفوف الفريق بعد عودة اللاعبين الأساسيين حيث يلعب حسين شكر في خط عودة اللاعبين الاساسيين حيث يلعب حسين شكر في خط الوسط الايمن واشرف يوسف ظهير ايسر بدلاً من طارق الشيمي كما يغيب اشرف ممدوح عن الهجوم حيث يلعب علي ماهر ومعه عاطف القباني لمنع تقدم خط ظهر الاسماعيلي الي منطقة المناورات. واكد محمد ابو العز ان الترسانة سيلعب مباراة الاسماعيلي من اجل الفوز ولن نلجأ الي الدفاع ولكن سنوازن بين الهجوم وتأمين الدفاع في محاولة للعودة للقاهرة بالثلاث نقاط او نقطة علي اقل تقدير.

وقال ان فريق الاسماعيلي من الفرق التي تلعب كرة قدم بعيداً عن الخشونة والعنف وهو ماسيعطينا الفرصة للاداء الجيد في اللعب وكل ماننتمناه في لقاء الغد ان يوفق اتحاد الكرة لنا حكماً جيداً. واضاف ان لاعبي الاسماعيلي لايلتزمون بمراكزهم وهو مايعطيهم ميزة كبيرة الا اننا درسنا الفريق جيداً ووضعنا الخطة المناسبة التي تتفق مع اسلوب لعب الاسماعيلي من اجل العودة بالثلاث نقاط

اليوم: المقاولون والمنصورة في لقاء «البحث عن الفوز»


المقاولون يترنح هذا الموسم
تصوير: أحمد يوسف

كتب - السيد عبدالكريم:

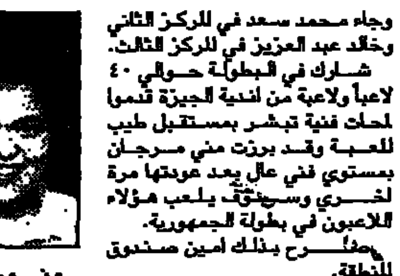
يلتقي في الثالثة عصر اليوم - الخميس - فريقا المقاولون والمنصورة باستاد الجبل الأخضر في اطار مباريات الأسبوع التاسع للدوري العام.

«لابديل عن الفوز» شعار رفعه الجهاز الفني لكل فريق بعد حالة التعثر التي صادفت كلا منهما خلال المباريات السابقة قبل وبعد استئناف الدوري. لذا يسعي الفريقان للفوز بلقاء اليوم حتي يعود الاستقرار الي جهازه الفني اما في حالة التعادل فسيبقي الوضع علي ماهو عليه!!

فريق المقاولون قدم عرضا ضعيفا امام المصري وانهزم بهدف مقابل للاشيء انحدرت به الي المركز الـ ١٢ برصيد ٧ نقاط وهو ما لا يتناسب وكونه بطلا لكأس مصر. حاول يسري عبدالغني المدير الفني للمقاولون خلال الراك الأساسي ايجاد البدلاء بعد النقص الواضح للاعبيه الأساسيين و التركيز علي الطريقة التي سيؤدي الفريق بها لقاء اليوم. يغيب عن صفوف المقاولون أحمد نخلة وأحمد سعيد للاصابة ومظهر عبدالرحمن لحصوله علي انذارين بينما يعود نجم الفريق سمير كمونة بعد انتهاء ايقافه.

أما فريق المنصورة فقد استهل استئناف الدوري وخسر نقطتين غاليتين علي ملعبه ووسط جمهوره بتعادله مع المحلة ١/١ ليواصل الفريق صيامه عن الفوز للمرة الرابعة علي التوالي!! ليضع مجموعة من علامات الاستفهام؟ يعتمد فريق المنصورة في لقاء اليوم علي انطلاقات محمد كمونة وابراهيم حسن من العمق وعبدالمنعم مسعود وياسر الكناني من علي الجانبين واستغلال مهارات ايمن محب وتامر بجاتو في الأمام.

يحتل فريق المنصورة المركز الـ ٨ برصيد ٩ نقاط يغيب عن المنصورة في لقاء اليوم عماد سلامة لطرده في مباراة المحلة السابقة.



الليلة .. معسكر مغلق للزمالك استعداداً للسويس

الكاس جاهز للمشاركة في المباراة .. وغياب «حازم» و«قاسي سعيد»

كتب - مصطفي جويلي:

يدخل فريق الزمالك في معسكر مغلق مساء اليوم - الخميس - بدار الهيئة الهندسية في اطار استعداداته الجادة لمباراة السويس. اختار الجهاز الفني ١٩ لاعباً للدخول في المعسكر من بينهم النجم احمد الكاس الذي شفي تماماً من الاصابة التي لحقت به مؤخراً وسوف يتم الدفع به في هذه المباراة..


الكاس جاهز للقاء السويس
تصوير: مجدي حنا

والملاحظ ان احمد الكاس في الفورمة ويحتاج دائماً قبل اي مباراة لتدريب خفيف فقط كما يشارك في المعسكر ايمن شوقي الذي شفي هو الاخر من اصابته واصبح جاهزاً للمشاركة.. بينما تاكد غياب قاسي سعيد الذي بدأ تدريبات الجري الخفيف حول الملعب ويفضل الجهاز الفني شفاءه التام بنسبة ١٠٠٪ حتي لاتتكرر اصابته مرة اخري.. خاصة ان اللاعب تعرض لحملة شرسة اتهم فيها ان اصابته مزمنة رغم ان المسئولين في الزمالك خاصة الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق اكد ان هذا الكلام لااساس له من الصحة وان اصابة قاسي يمكن ان يتعرض لها اي لاعب، ويغيب علي مباراة السويس حازم امام الذي حصل علي راحة تامة لمدة يومين بعد مباراة الاسماعيلي والجهاز الفني يفضل عدم المغامرة به في هذه المباراة حتي لاتتفاقم اصابته.

ويبحث الجهاز الفني عن بديلين لسامي الشيشيني وطلعت منصور فالاول يحتاج لبرنامج علاجي لمدة عشرة ايام والثاني حصل علي انذارين .. والمرجح ان يتم اختيار يحيي نبيل الذي لم يحصل علي فرصته حتي الآن وهو يجيد في مركز الظهير الثالث كما وضح ايضاً ان محمد عبد الجليل وصل الي فورمة عالية بعد ظهوره بمستوي فني مرتفع في تدريبات الفريق ويحتاج فقط الي اختياره ضمن التشكيل الاساسي ليثبت ان صفقته مع الزمالك كانت رابحة وهذه الفرصة ستأتي قريباً خاصة ان الجهاز الفني مقتنع بامكانات عبد الجليل.

وكان الزمالك قد ادي مراناً خفيفاً اول امس شمل تدريبات احماء لمجموعة من اللاعبين.. بينما تدرب الكاس وايمن شوقي بمفردهما.. وقد شهد المران حمادة امام وكيل النادي والمستشار محمود عبد الله وهاني زادة والكابتن البوري المدير الفني السابق لفريق الاوليمبي كما حضر المران مجدي عبد الغني لاعب الاهلي السابق.

من ناحية اخري اكد المستشار محمود عبد الله عضو مجلس الادارة ان المجلس حريص جداً علي المحافظة علي خالد الغندور وعمل عقد معه لمدة ثلاثة مواسم رغم ان اللاعب يحق له الانتقال لاي ناد اخر في نهاية عام ١٩٩٧ وليس العام القادم كما ردد البعض.. مشيراً الي ان اللاعب نفسه اعرب عن رغبته في البقاء بالزمالك.

في دوري الدرجة الأولي
طنطا والكروم في لقاء صعب علي قمة مجموعة الاسكندرية

تقام عصر اليوم.. الخميس مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولي لكرة القدم. ففي اطار مباريات المجموعة الاولي يلتقي فريق اسوان الذي يتصدر قمة مجموعته برصيد «٢٢» نقطة مع سمالوط، بينما يلتقي منافسه التقليدي المنيا خارج ملعبه مع سوهاج، يلعب قوص الذي يحتل المركز الثالث بالرغم من خسارته امام الواسطي، كما يلتقي مركز شباب مغاغة مع البدراوي، وناصر ملوي مع المراغة والمونيوم سقاجا مع شبان قنا.

كما يلعب فريق الشرقية للدخان متصدر مجموعة القاهرة امام الصيد بملعبه يسعي فريق الشرقية الي تعويض نقطتي التعادل واللتين فقدهما بتعادله مع اسكو ١/١

وفي اطار باقي مباريات المجموعة يلتقي الحديد والصلب خارج ملعبه مع الشمس وغزل شبين مع السكر والمواصلات مع اسكو والنبي مع الشرقية والقناطر الخيرية مع اتحاد عثمان.

وفي مجموعة الاسكندرية يلتقي فريقا طنطا والكروم علي قمة المجموعة والتي يمثلها الكروم برصيد «١٧» نقطة بالرغم من عدم لعبه في مباريات الاسبوع الماضي بينما رصيد طنطا «١٦» نقطة بعد تعادله مع دبروه «١/١»، كما يلتقي فريق ستيا وكروم جناكليس في لقاء اسكندري والحناوي مع سمنود وسرس الليان مع دمنهور «المتعثر» وكفر الشيخ مع بلطيم والقيم لقاء واحد امس - الاربعاء - بين سموحة ودبروه.

وفي مجموعة القناة يلتقي فريق المريخ متصدر المجموعة مع كهرباء الاسماعيلية في لقاء سهل ويلعب بورفؤاد امام الرباط ومنير النصر مع شربين وبيلا مع مركز شباب الحسينية والشرقية مع غزل دمياط وغزل السويس مع مركز شباب ديرب نجم.

أحمد عبد المنعم — عادل ماضي

الإصابات مشكلة السويس قبل لقاء الزمالك غدا

السويس - محمد ياسين:

يختتم فريق السويس لكرة القدم تدريباته اليوم من خلال معسكره المفتوح استعدادا للقاء الزمالك غدا باستاد القاهرة في اطار مباريات الاسبوع التاسع للدوري الممتاز.

كان الفريق قد حصل على راحة لمدة يوم واحد عقب لقاء الألومنيوم.

وركز «محسن خليفة» المدير الفنى للفريق خلال التدريبات على معالجة الأخطاء الدفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة من خلال «الجناحين».

يعانى الفريق من مشكلة كثرة الإصابات التى لاحقت اللاعبين الأساسيين ممثل احمد متولى هداف الفريق مما أثار قلق الجهاز الفنى قبل مباراة الزمالك الهامة.

صرح «محسن خليفة» بأن الفريق فى حالة معنوية جيدة بعد فوزهم الأخير على الألومونيوم ولاحتلالهم للمركز الرابع.

قال أن ما نشر حول تبرع رجال الأعمال بمكافآت مالية للاعبين لا أساس له من الصحة ولم يحصل اللاعبون إلا على المكافآت التى تنص عليها اللائحة ولم يحصل الفريق على أى دعم خلال الفترة الماضية.

من ناحية أخرى وافق اللواء مصطفى صادق محافظ السويس على اقامة مباريات الفريق على ملعب استاد السويس القديم لاجراء بعض الاصلاحات بمدرجات استاد الجيش الثالث.

الهجوم الخاطف سلاح المصري أمام الاتحاد السكندري غداً

بورسعيد - محمد الحمامصي:

انتهي فريق المصري لكرة القدم من تدريباته بقيادة «شحتة» ومساعديه حسام غويبة وعلاء مرسي استعداداً للقاء الاتحاد غداً «الجمعة» باستاد الاسكندرية في اطار مباريات الاسبوع التاسع للدوري الممتاز. وقد وضح من تدريبات الفريق ارتفاع الروح المعنوية للاعبي المصري بعد فوزهم علي المقاولون بهدف محمد ابراهيم وارتفاع رصيدهم الي ١٥ نقطة واستمرارهم بالمركز الخامس. وصرح حسام غويبة مدرب المصري بان فريقه مستعد جيداً للقاء الاتحاد بعد ان اوضح شحتة للاعبي الفريق بعض اخطائهم في لقاء المقاولون وان اللقاء بعد عنق الزجاجة نظراً لقوة الاتحاد علي ملعبه وفوز المصري في اللقاء سيدفعه للامام

الليبوي

لذلك اعد شحته خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم وسيكون الاعتماد علي الهجوم السريع الخاطف عن طريق ابراهيم المصري واحمد حمودة مع التأمين الجيد للدفاع بلاعبين عمق دفاعي ورقابة مفاتيح لعب الاتحاد المتمثلة في مهاجمة احمد ساري، واشار حسام غويبة الي ان فريقه سيؤدي اللقاء بنفس تشكيله في لقاء المقاولون وخاصة بعد ان نجح الاكو في مركز الليبيرو وتألق مصطفي رياض ومحمد القط في ظهير الجنب في اداء دورهما الدفاعي والهجومي. واكد «الليبوي» مديرة الكرة بانه علي ثقة تامة في القدرات الفنية والمهارية للاعبيه واداءهم مباراة جيدة وخطف الفوز ليستمر الفريق مع فرق المقدمة. من ناحية اخري قام الدكتور علي فرج الله امين الصندوق بصرف ٥٠٠ جنيه لكل لاعب مكافأة الفوز علي المقاولون.



قضية الحكم هي حجر الزاوية في الفكر السياسي منذ نشأت الدول وقام علي رأسها حكام يسوسونها، ويدبرون شئونها، ولو استعرضت تاريخ الدول من كل قبيل، وعلي أي رقعة، فسوف تلمس هذا الصراع الأزلي علي الحكم، فالحكام يعملون علي الاستئثار بالحكم والاحتفاظ به، والقوي الأخري تعمل علي الاطاحة بهم. فتدور رحي القتال بين هؤلاء وأولئك، وتتحرك جيوش، وتحاك مؤامرات. وتسفك دماء. فيعلو من غلب. ولذلك كانت قضية الحكم الشغل الشاغل لعلماء الفكر السياسي في كل عصر، واجتهدوا في وضع المواصفات التي ينبغي أن تتوافر في الحاكم، وتحدثوا عن حقوقه وواجباته، ووضعوا القواعد التي تنظم ولايته ومحاسبته وعزله.

وكما ظهر في الفكر السياسي الأوروبي علماء استنبطوا نظرية العقد الاجتماعي والفصل بين السلطات والقواعد الدستورية التي تنظم العلاقة بين الملوك والشعوب، حدث نفس الشيء في الفكر السياسي الاسلامي، فلا يخلو عصر من فقهاء وعلماء ومفكرين درسوا قضية الحكم بشكل مباشر، وظهرت مدارس ومذاهب وفرق لكل منها رأي ونظر، وإلي جانب هؤلاء الذين صاغوا النظريات وأرسوا القواعد، ظهرت طائفة أخري أميل إلي الأدب منهم الي السياسة في صورتها المباشرة، ووجدوا أن الواجب يقتضيهم أن يقدموا إلي ملوك عصرهم ما اعتصروه من تجارب الأمم السالفة، وما انتهي اليهم من تاريخ الملوك الغابرين، لعل في هذه العصارة الفكرية ماينير الطريق أمام الحكام فيلزمون جادة العدل، ويجتنبون الظلم.





رغم أن هذه الكتابات الأدبية كانت أقرب الي النصائح والإرشادات، إلا أن كتابها لم يسلموا من العنف والاضطهاد، لأن بعض الحكام الجبابرة يستكبرون علي النصح، ويعتبرونه تطاولا عليهم، وحجرا علي سلطانهم المطلق، حدث هذا لعبدالله بن المقفع عندما كتب (رسالة الصحابة) في عصر الخليفة المنصور جبار الدولة العباسية، ورغم أن الرسالة لم تتناول طغيان المنصور من قريب أو من بعيد، واقتصرت علي ذكر المواصفات الطيبة التي يجب علي الحاكم - أي حاكم - أن يتحراها وهو يختار صحابته وبطانته، إلا أن المنصور لم يقبل ذلك، وأسرها في نفسه وامتلأت نفسه بالضغينة علي ابن المقفع حتي اذا تهيأت له ظروف الانتقام اغتاله شر غيلة. ولعل هذا الدرس المفجع هو الذي حدا بالامام أبي الحسن الماوردي الي التوقف عن نشر كتابه الشهير (الأحكام السلطانية) طوال حياته، وجعله وديعة عند ابنه ولم يظهر الي النور الا بعد وفاة الأب.

● الفخري:

ومن هذه المؤلفات التي نهجت نفس النهج كتاب (الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية) لمؤلفه محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي الذي عاش في الموصل فيما بين سنتي ٦٦٠ هـ و ٧٠٩ هـ. وقد أنشأ كتابه لأمير الموصل فخر الدين عيسي بن ابراهيم، ومن هنا أطلق علي كتابه اسم (الفخري) نسبة الي فخر الدين هذا.. ومع أن الكتاب من أشهر المصادر في مسألة الحكم وشئون السياسة، إلا أن المعلومات التي توفرت لدينا عن المؤلف في غاية الشح. وعندما رجعت الي موسوعة الاعلام للزركلي لم أجد سوي سطور قليلة تقول ان ابن الطقطقي مؤرخ وبحاث وناقد من أهل الموصل خلف أباه في نقابة العلويين (الشيعة) في الحلة والنجف وكربلاء - بالعراق - وتزوج بفارسية من خراسان، وزار مراغة سنة ٦٩٦ هـ وعاد الي الموصل فألف فيها سنة ٧٠١ هـ كتابه (الفخري). ويعترف الزركلي بأنه لم يجد مصدرا يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبته، ثم أورد عبارة للمستشرق (هيوارد) ذكرها في دائرة المعارف الاسلامية عن ابن الطقطقي يقول فيها: رغم أنه كان ذا ميول شيعية الا أنه ألف كتابه (الفخري) منزها عن الغرض. وعقب الزركلي علي ملاحظة هيوارد بقوله: ان ابن الطقطقي الزم نفسه بهذه النزاهة في مقدمة كتابه الا أنه غالي في الثناء علي المغول ودولتهم بما أبعده عن إنصاف الدول الاسلامية الأخري. ولاشك أن الزركلي يقصد دولة المغول الايليخانية التي أقامها أبناء هولاكو في ايران وأذربيجان وجعلوا عاصمتها تبريز، وذلك بعد أن فرغوا من عمليات التدمير والتخريب التي انتهت بسقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ ولو راجعنا فترة حياة المؤلف لوجدناها تشغل الفترة التي خضعت فيها بلاد المشرق الاسلامي لحكم المغول بعد أن استقروا فيها، وأنشأوا فيها دولا علي النمط الاسلامي الذي كان سائدا. وقد ولد المؤلف بعد ٤ سنوات فقط من تدمير بغداد فلا عجب أن يغالي في إطراء المغول لأنه عاش في كنفهم.

ووجدت في الجزء الثالث من كتاب (آداب اللغة العربية) لصاحبه جورجي زيدان فقرة تتحدث عن كتاب (الفخري) ولا تشفي غليلنا عن صاحبه، فيصف الكتاب بأنه في التاريخ العام الذي يبدأ بالخلفاء الراشدين فالأمويين فالعباسيين وينتهي بانقضاء الدولة العباسية وسقوط بغداد، رتبه علي السنين دولة دولة، وخليفة خليفة، واختص كل خليفة من العباسيين ببسط حال الوزارة في أيامه، ومن تولاها كأنه يريد تدوين أعمال الوزراء، فهو يمتاز بذلك عمن تقدمه، ويري المطالع في أثناء كلامه روحا انتقادية، وفي صدر الكتاب مقدمة طويلة في الأمور السلطانية والسياسات الملكية، وهي من قبيل فلسفة التاريخ، أو البحث في أسباب الحضارة، نحو مافعل ابن خلدون في مقدمته مطولا، والفرق بينهما أن ابن خلدون كان شديد المدافعة عن العباسيين، والفخري ينتقدهم.

اما عن تاريخ ظهور الكتاب في عصرنا، يذكر جورجي زيدان انه طبع في غوطا سنة ١٨٦٠ م، وفي باريس سنة ١٨٩٥ م وفي مصر سنة ١٣١٧ هجرية (١٨٩٩م)، وترجمت قطعة منه الي الفرنسية وطبعت سنة ١٨٤٧ م ترجمها (شروبونو) وترجمه كله الي الفرنسية (إميل أمار) وطبع سنة ١٩١٠ م في ٦٢٨ صفحة مع درس مفيد عن المؤلف.

ولابد أن يتوقف القاريء مدهوشا أمام المعلومات الأخيرة التي ذكرها جورجي زيدان، لأنها تدل علي أن المستشرقين الأوروبيين هم الذين اكتشفوا الكتاب والمؤلف منذ منتصف القرن التاسع عشر، وهم الذين طبعوه وترجموه الي لغاتهم قبل أن يصل إلي أيدي أصحابه القدامي - العرب - وهو نفس ماحدث مع ابن خلدون، فالعرب المحدثون لم يعرفوا ابن خلدون إلا عن طريق أوروبا، وبجهود المستشرقين الذين عرفوا قيمته وجعلوا منه اماما لفلسفة التاريخ ومؤسسا لعلم الاجتماع(!!) وتلك قضية هامشية لاتدخل في صميم موضوعنا، ولكنها تضع أيدينا علي الفجوة الهائلة التي قامت بيننا وبين تراثنا.. حتي قام الأوروبيون بسدها. الأمر الذي يستوجب الشكر والعرفان.

● فضل العلم:

ونعود الي كتاب (الفخري) لصاحبه محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي، فنراه يستهل كتابه بخطبة منبرية علي طريقة المؤلفين القدامي، وبعدها يتحدث عن فضل العلم وأهمية اقتناء الكتب بالنسبة للملوك حتي تستنير عقولهم، وكيف ان فضيلة العلم ظاهرة ظهور الشمس، ومؤكدة بالتنزيل في قوله تعالي: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون». وأما فضيلة الكتب فقد قالوا إن الكتاب هو الجليس الذي لاينافق، ولا يمل، ولا يعاتبك اذا جفوته، ولا يفشي سرك، ويروي أن بعض الخلفاء أرسل في طلب بعض العلماء ليسامره، فلما جاء الخادم إليه وجده جالسا وحواليه كتب وهو يطالع فيها.

وقال للخادم: قل لأمير المؤمنين عندي قوم من الحكماء أحادثهم، فاذا فرغت منهم حضرت، فلما عاد الخادم الي الخليفة وأخبره بذلك قال له: ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ماكان عنده أحد. قال: فاحضره الساعة كيف كان. فلما حضر العالم سأله الخليفة: من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عندك؟ قال: يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء مانمل حديثهم
أمينون مأمونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم مامضي
ورأيا وتأديبا ومجدا وسؤددا
فإن قلت أموات فلم تعد أمرهم
وإن قلت أحياء فلست مفندا

فعلم الخليفة أنه يشير بذلك الي الكتب، ولم ينكر عليه تخلفه.

وقال الجاحظ: دخلت علي محمد بن اسحق أمير بغداد في أيام ولايته وهو جالس في الديوان والناس مثول بين يديه كأن علي رؤوسهم الطير، ثم دخلت إليه بعد مدة وهو معزول وهو جالس في خزنة كتبه وحواليه الكتب والدفاتر والمحابر والمساطر فما رأيته أهيب منه في تلك الحال.

وقال المتنبي:

أعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

والعلم يزين الملوك أكثر مما يزين السوقة، واذا كان الملك عالما، صار العالم ملكا، وكان الوزراء المستبدون في الدولة العباسية يحولون بين الخلفاء الضعاف وبين الكتب حتي يظلوا علي جهلهم وعماهم، ويقدمون إليهم الكتب التافهة التي تساعد علي إغراقهم في اللهو والعبث، فالوزراء يخافون أن يتثقف الخلفاء ويعرفوا حقائق الحياة وتجارب الأمم.

● زلفي ونفاق:

وبعد هذا المدخل الذي يشيد بفضيلة العلم والثقافة، ينحرف المؤلف فيعزف لنا وصلة طويلة من النفاق يتزلف بها الي أمير الموصل، ويخلع عليه من الصفات مايرفعه الي مرتبة الرسل والأنبياء فهو في رأيه: أفضل الملوك وأعظمهم، وأكرم الحكام وأحلمهم، فخر الملة والدين، الممنوح بخصائص لو كانت للدهر لما شكا صرفه حر، ولما مس أحدا منه ضر، ولو كانت للبحر لما كان ماؤه ملحا أجاجا، ولا خاف راكبه منه أمواجا، «عيسي» الذي أحيا الفضائل (لاحظ المقابلة مع عيسي بن مريم الذي أحيا الموتي) ونشر طي الفواضل، وأقام سوق المكارم في عصر كسدت فيه سوقها... الذي هو في جبهة الدهر غرة، وفي قلادته درة، لا تدانيها في الدنيا درة.. الخ.

ولقد راودتني نفسي أن أغض الطرف عن هذه السقطة التي وقع فيها المؤلف، ولكني آثرت أن يقف القاريء المعاصر علي صورة صادقة لحال الكتاب والمفكرين عندما يضطرون الي ابتذال أنفسهم واراقة ماء وجوههم تزلفا الي الحكام وطمعا في أعطياتهم، وهي من ملامح تلك العصور حيث كان يستحيل علي الكاتب أن يعيش بعيدا عن أبواب الحكام، وإلا مات جوعا كما مات أبو حيان التوحيدي وهو يقتات من خشاش الأرض.. وربما أراد المؤلف أن يأمن شر الحاكم، وأن تكون هذه العبارات الساقطة شفيعا له عما يأتي في تضاعيف الكتاب من نصائح يعسر هضمها علي الأمير.

ولندخل في صلب الموضوع..

منذ البداية ينبهنا ابن الطقطقي الي أنه لم يقصد من كتابه الحديث عن أصل الملك وانقسامه الي رياسات دينية ودنيوية من خلافة وسلطنة وإمارة وولاية، وإنما هو موضوع للسياسات والآداب التي ينتفع بها في الحوادث الواقعة وفي سياسة الرعية وتحصين المملكة، وفي إصلاح الأخلاق والسيرة، وأول مايقال في ذلك ان الملك الفاضل هو الذي اجتمعت فيه خصال، وعدمت خصال، فأما الخصال التي يستحب أن توجد فيه فمنها:

● العقل: وهو أصلها وأفضلها، وبه تساس الدول بل الملل، وفي هذا الوصف كفاية.

● العدل: وهو الذي تستغزر به الأموال، وتعمر به الأعمال، وتستصلح به الرجال.

● العلم: وهو ثمرة العقل وبه يستبصر الملك فيما يفعله ويتجنبه، ويأمن الزلل في قضاياه وأحكامه، وبه يتزين الملك في عيون العامة والخاصة، ويصير به معدودا في خواص الملوك، وقال بعض الحكماء: الملك اذا كان خلوا من العلم كان كالفيل الهائج لا يمر بشيء إلا خبطه، ليس له زاجر من عقل، ولا رادع من علم، وأعلم أنه ليس المراد بالعلم في الملوك هو تصور المسائل المشكلة والتبحر في غوامض العلوم والإغراق في طلبها. قال معاوية: ما أقبح بالملك أن يبالغ في تحصيل علم من العلوم، وانما المراد من العلم في الملك هو ألا يكون له أنس بها إلا بحيث يمكنه أن يفاوض أربابها فيها مفاوضة ينتفع بها الحال الحاضر، ولا ضرورة في ذلك الي التدقيق. وقد كان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، لكثرة مجالسة الأفاضل والعلماء، يستنبط المعاني الحسنة مع أنه كان أميا لايكتب ولا يقرأ.

● خشية الله:

ومن الفضائل المطلوبة في الملك الفاضل: الخوف من الله لأنه أصل كل بركة، فإن الملك متي خاف الله أمنه عباد الله، روي أن عليا كرم الله وجهه استدعي بصوته بعض غلمانه فلم يجبه، فدعاه مرارا فلم يجبه، فدخل عليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين انه واقف بالباب، وهو يسمع صوتك، ولا يلبيك، فلما حضر الغلام سأله الخليفة: أما سمعت صوتي؟ قال: بلي. قال: فما منعك من اجابتي؟ قال: أمنت عقوبتك. قال علي: الحمد لله الذي خلقني ممن يأمنه خلقه.

ومن الصفات المحمودة في الملوك: العفو عن الذنوب وحسن الصفح عن الهفوات، وهذه أكبر خصال الخير، وبها تستمال القلوب، وتصلح النيات، فمما جاء في التنزيل من الحث علي العفو قوله تعالي: «وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم». وكان المأمون حليما حسن الصفح معروفا بذلك، وقد هجاه دعبل الخزاعي بشعر اتهمه فيه بخمول الذكر إذ قال:

إني من القوم الذين سيوفهم
قتلت أخاك وشرفتك بمقعد
شادوا بذكرك بعد طول خموله
واستنقذوك من الحضيض الأوهد

فلما بلغه هذا القول لم يزد علي أن قال: قاتله الله.. ما أشد بهتانه! متي كنت خاملا، وفي حجر الخلافة نشأت، وبدرها أرضعت؟ وأشار البعض علي المأمون بقتله فقال: القتل لا.. ولكن أصنع شعرا يعارضه..

ويعترض المؤلف علي مقولة: ان الحقد خصلة محمودة في الملك، فيقول: كيف يقال ذلك، والملك متي كان حقودا فسدت نيته لرعيته، فمقتهم وقل الالتفات إليهم، ومتي أحسوا بذلك تغيرت نياتهم له، وفسدت بواطنهم، وهل يتمكن الملك مما يريده من مهمات مملكته وبلوغ أغراضه كما في نفسه إلا بصفاء قلوب رعيته؟ وأي حكمة في ذلك؟ وهل فيه سوي تنغيص عيش الملك وتبغيض رعيته إليه وإيحاشهم منه؟ خصوصا والناس مركبون علي الخطأ، مجبولون علي تشمير الطباع، فما أكثر ما تصدر منهم موجبات الحقد، فلا يزال الملك طول دهره يعاني من الغيظ والحقد عليهم ماينغص عليه لذته، ويشغله عن كثير من مهام مملكته، وما أكثر مارأينا الجند أو العامة قد وثبوا علي ملوكهم فسلبوهم رداء الملكة بل رداء الحياة، فابتديء من عمر بن الخطاب، وقد وثب عليه أبو لؤلؤة المجوسي فقتله، ثم ثن بعثمان بن عفان، وانظر كيف اجتمع عليه رعيته من كل جانب فحاصروه والمصحف في حجره حتي قطرت قطرات من دمه علي المصحف ثم ثلث بعلي بن أبي طالب وقد ضربه ابن ملجم لعنه الله، بسيفه علي أم رأسه بالكوفة فقتله. حدث كل هذا في الصدر الأول والناس ناس، والدين دين، ثم انظر الي أواسط الدولة العباسية وما جري علي الخلفاء واحدا واحدا من القتل والخلع والنهب بسبب تغير نيات الجند والرعية، فهذا سمل وذاك قتل والآخر عزل.. لتعلم أن الحقد من أضر الأشياء للملك.

● الوفاء بالعهد:

ويصف المؤلف «السياسة» بأنها رأس مال الملك، وعليها التعويل في حقن الدماء، وحفظ الأموال، ومنع الشرور، وقمع المفسدين، ومنع الظلم المؤدي الي الفتنة والاضطراب.

ومنها الوفاء بالعهد، وهو الأصل في تسكين القلوب، وطمأنينة النفوس، ووثوق الرعية بالملك اذا طلب الأمان منه خائف، أو أراد المعاهدة منه معاهد. ومنها الاطلاع علي غوامض أحوال المملكة، ودقائق أمور الرعية، ومجازاة المحسن علي إحسانه، والمسيء علي إساءته، كان أردشير الملك الفارسي يقول لأشراف رعيته: كان البارحة من حالك كيت وكيت (!!) حتي ظن الناس أن أردشير يأتيه ملاك من السماء يخبره بأمورهم. ولم يكن ذاك الا لتيقظه.

ويتحدث ابن الطقطقي عن المشاورة مستندا الي قول الله تعالي لنبيه صلي الله عليه وسلم: «وشاورهم في الأمر». وضرب الأمثلة من سيرة الرسول، واختلف المتكلمون في كون الله تعالي أمر رسوله بالاستشارة مع أنه أيده ووفقه، وفي ذلك أربعة وجوه: احدها انه صلي الله عليه وسلم أمر بمشاورة أصحابه استمالة لقلوبهم وتطييبا لنفوسهم، والثاني أنه أمر بمشاورتهم في الحرب ليستقر له الرأي الصحيح فيعمل به، والثالث أنه أمر بمشاورتهم لما فيه من النفع والمصلحة، والرابع انه انما أمر بمشاورتهم ليقتدي به الناس. وهذا عندي - أي للمؤلف - أحسن الوجوه وأصلحها.

وقالوا: الخطأ مع المشورة، أصلح من الصواب مع الانفراد والاستبداد، وقال صاحب كليلة ودمنة: لابد للملك من مستشار مأمون يفضي إليه بسره، ويعاونه علي رأيه، فان المستشير، وان كان أفضل من المستشار وأكمل عقلا وأصح رأيا، قد يزداد برأي المشير رأيا، كما تزداد النار بالزيت ضوءا ونورا.

واعلم أن للملك أمورا تخصه يتميز بها عن السوقة، فمنها انه اذا أحب شيئا أحبه الناس، واذا أبغض شيئا أبغضه الناس، واذا لهج بشيء لهج به الناس إما طبعا أو تطبعا ليتقربوا بذلك الي قلبه، ولذلك قيل: الناس علي دين ملوكهم، ومن خواص الملك ان صحبته تورث التيه والكبر، وتقوي القلب وتكبر النفس، وليس صحبة غير الملك تفعل ذلك، ومن خواصه انه اذا أعرض عن انسان وجد ذلك الانسان في نفسه ضعفا وان لم ينله بمكروه، واذا أقبل علي انسان، وجد ذلك الانسان في نفسه قوة وان لم يصبه منه خير، بل مجرد الإعراض والإقبال يفعل ذلك، وليس أحد من الناس بهذه المنزلة غير السلطان.

● الخصال غير المستحبة:

أما الخصال التي يستحب أن تكون معدومة في الملك، فقد ذكرها ابن المقفع في كلام له فقال: ليس للملك أن يغضب، لأن القدرة من وراء حاجته، وليس له أن يكذب لأنه لايقدر أحد علي إلزامه بغير مايريد، وليس له أن يبخل لأنه أقل الناس عذرا في خوف الفقر، وليس له ان يكون حقودا لأن قدره قد عظم عن المجازاة لأحد علي إساءة صدرت منه، وليس له أن يحلف اذا حدث لأن الذي يحمل الانسان علي اليمين في حديثه خلال: إما مهانة يجدها في نفسه، واحتياج الي ان يصدقه الناس، وكلما ازداد ايمانا ازداد الناس له تكذيبا، والملك بمعزل عن هذه الدنايا كلها وقدره أكبر من ذلك. ومن الخصال التي يستحب ان تكون معدومة في الملك: الحدة، فإنه ربما أصدرت عنه فعلا يندم عليه حيث لاينفع الندم، وأكثر ماتري أصحاب الحدة سريعي الرجوع، ومن الخصال المذمومة في الملك: الضجر والسأم والملل، وذلك من أضر الأمور وأفسدها لحاله.

واعلم ان للملك علي رعيته حقوقا، وأن لهم عليه حقوقا، فأما الحقوق التي تجب للملك علي رعيته فمنها الطاعة، وهي الأصل الذي ينتظم به صلاح أمور الجمهور، ويتمكن به الملك من الانصاف للضعيف من القوي، والقسمة بالحق، ومما جاء في التنزيل من الحث علي ذلك وهي الآية المشهورة في هذا المعني قوله تعالي: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» ومن أمثالهم: لا إمرة لمن لا يطاع.